







در دفتر کتب کتابخانه ملی
شماره ۲۵۷۵۸۸
ثبت گردید

در دفتر کتب کتابخانه ملی
شماره ۲۷۱۶
ثبت گردید





کتابخانه عمومی
شهر تهران
دفتر کتابخانه عمومی
شماره ثبت کتابخانه: ۱۳۵۷

کتابخانه عمومی
شهر تهران
دفتر کتابخانه عمومی
شماره ثبت کتابخانه: ۱۳۵۷



وصلى الله على محمد وآله الطاهرين من آل أبي طالب
 الحسين بن محمد بن بطريق كان عالماً فاضلاً محدثاً محققاً صدوقاً له كتب منها العدة والمنافق كتاب اتفاق صحابى الاثر المأثور
 الاثنى عشر كتاباً المرد على أهل النظر في تصحيح أدلة الفضلاء والقدر في كتاب الحج العلوم إلى نفي العبد والعرف ببول أهل حلب كتاب
 تصحيح الصحيحين فتحليل النعير وكتاب الخصائص وهو كتاب خاص من كتب أبي البركات في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ذكرها في كتابه
 أهل السنة وغيره في الدور في عند السيد فخر بن محمد بن جعفر الشهيد عند ذكر ابن محمد بن جعفر في هذا الكتاب
 وغيرهما من مؤلفاته عليه انتهى في صاحب المقابس عند ذكر أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري صاحب كتاب أخبار المصطفى قال في شرح
 العلامة الفاضل الزاهد الأديب المحقق الحق الشيخ الصدوق شمس الدين شرف الأسياد أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن
 بطريق الأسدي الحلبي الواسطي صاحب كتاب العدة والمنافق وغيرها انتهى في ذكر صاحب كتاب باض العلماء ما يربى منه ذكر اجازته وكونه من
 معاصري ابن ابي عمير ولم يترك كتاباً طويلاً في ذلك من شاء فليرجع وقال المجلسي اجل الله قدره في الفصل الاول من مقدمة كتاب أخبار الانبياء
 كتاب العدة وكتاب المناقب كلها في أخبار الخلفاء في الامامة للشيخ أبي الحسين محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق الأسدي وقال في
 مقام اخر انه مشهور في اسانيد الاجازة انتهى ملخصاً وكان قد مر من تقدمه ما على الشيخ العلامة جلال الدين ابي عبد الله في العترة
 حسين بن يوسف بن المطهر الحلبي اعظم الله برهانه لا نهى في ما في هذا الفقه في اجازته للسادة الاجلاء ابناء زهرة قدس الله روحهم
 وذكر انه يروي مصنفات يحيى بن البطريق قدس سره عن أبي يوسف بن المطهر عن السيد صفى الدين محمد بن محمد بن معدن الموصلي عن الشيخ
 أبي الحسن علي بن يحيى الخياط عن يحيى المصنف رحمه الله في ذكره في موضع اخر انه يروي ايضا عن والده يوسف بن المطهر عن السيد
 الدين علي بن طائوس عن ابي عبد الله الاسدي محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني عن الشيخ يحيى بن الحسن المصنف في المستفاد من الرضا المذكور
 كونه معاصراً لابن ابي عمير ان ذكر فيها انه يروي عن والده عن صفى الدين علي بن يحيى الخياط عن ابن ابي عمير في هذا الخياط يروي عن ابن
 ابي عمير وغير يحيى بن الحسن المصنف في الجمل في هذا الكتاب مصنف مشهور من يلقون بكتب هذه الرضا في النور على خدود الجوار
 واما كتاب اعلام الورى فقد قال في امل الامل الشيخ الامام ابن الدين ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبري ثقة فاضل جليل عظيم له
 تصنيف منها مجمع البيان وكرتيا بنصفه وعد منها هذا الكتاب مثل هذا في كتب الرجال كفي هذا الاثر اجل قدر من ان يوصف
 ولقد ساعدنا الدهر على طبعها بوجوه السلطان الاعلى الاكرم والخاف من الرجل الاعظم اعلى الملوك قدراً واجلهم شأناً
 واسمهم نسباً واسمهم نبلاً ورفعه من رتبة النور فوق برزخه من خزان وجهه من وجهها مؤسس قافى العدل والانصاف
 وقامع بنيان الجور والاعتصاف فاضل القباصة وكاسر الكياسة مخرج الانتقام وكون ان الوجود والاحتشام شمس تلك الجلال
 وبدر سماء الجلال سلطان السلاطين السلطان ابن السلطان الخاف من ابن الخاف من ابن الخاف من السلطان
 ناصر الدين شهابه فاجاز خلد الله الى قيام القيامة في ربه في الافاق راسية قد اطبع في دار طباعة السيد
 الجليل والسيد التتيد في استبداد الله بن مرحوم مغفوراً فاميرنا قراستاد فن الطباعة وانا الخاني غريق بحار المعاني والامال
 والاماني قل الذكيرة والمحدثين ابو القاسم بن محمد بن علي الحسيني السدي الصفهاني عفى الله عن جرائمهم ما بحق ساداتنا محمد وآله
 الميامين عظم الله عليهم وسلم تسليماً كثيراً

هذه نسخة
 كتاب
 مناقب أمير المؤمنين من تصنيف
 أبي الحسن علي بن الجهم
 رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله الذي نبه ذوى العقول على حسن معارفه واستنبه
 ذوى العقول بحسن عوارفه فحسوا سهم العارف ونحو فهم الغافل
 ففتح وفد العقول وجمع ورد العقول وغدت أبقار الانكار ترجع
 بالبيان وبدت أنكار الانكار ردا جمع عن التبيان فحضر
 العارف بالحضر وحصلت العارف بالحضر وصاواته ونسلا
 على ذى السبيل الاقوام والفخر الا قدم والمار الا نجم وسبيل
 والعجم فحمد بن عبد الله المعصوم من كل فحش ودم وعلى الاممة
 من اله شادة الحكم وسادة الامم ما طلع صباح ونجم ومطلع
 نيل وادلم ومجد فاني لما صفت كتاب الهدى من صحاح الاخبار
 في مناقب امام الابرار امير المؤمنين علي بن ابي طالب وطه الخ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأُمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْأَظْهَارِ وَجَعَلَتْهُ خِدْمَةً
 لِلْوَقْفِ الْمَقْدَسَةِ الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْأَمَامِيَّةِ النَّاصِرَةِ لِلَّهِ
 اللَّهُ زَادَ اللَّهُ شَرَفًا وَعِلَاقًا وَانْتَشَرَ لَكَ فِي الْأَمْصَارِ وَالْأَقْطَارِ وَظَلَّ
 خَدِيرُ الْإِبْرَارِ وَخَدِيبُ السُّمَارِ أَزَلَ مُطْلَعًا إِلَى تَجْرِيدِ كِتَابِ مُفْرَدٍ
 فِي مَنَاقِبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ وَحْيِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ مُوَافَقًا لِمَا وَرَدَ
 مِنْ صَحَاحِ لَفْظِ الْخِتَارِ أَدَّاهُ الْعِلْمُ الْأَطْوَلُ فِي الْأَسْتَبْصَارِ وَالسَّرِ
 الْأَسْبَلِ فِي الْأَسْتَبْصَارِ مِنْ الزَّيَادِ مِيرَا الْأَضْدَادِ فِي الْعِلْمِ الْأَسْبَلِ
 بِمَجَادِ فِي الدِّينِ أَشْمَلُ بِمَجَادِ فِي الْكَلِمِ أَصْنَى بِرَادِ فِي الْحُكْمِ أَصْفَى
 وَفِي الْإِنْتِجَاعِ أَجْمَعُ وَفِي الْإِتْبَاعِ أَسْلَمُ وَفِي الْجَنَّةِ الرُّومِ وَلِلشَّيْءِ
 أَجْمَعُ وَفِي الْمَدْحَةِ أَعْظَمُ وَقَدْ رَسَمَتْهُ بِمَضَائِرِ الْوَحْيِ الْمُبِينِ فِي
 مَنَاقِبِ الْمَوْمِنِينَ أَدَّكَانِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ أَمْسَ وَالْعَنَابَةِ
 بِهِ أَخْصَرُ فَطَلَعَتْ عَلَى مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مِنْ طَرَفِ السَّنَةِ خَاصَّةً
 قِمَاصِ الْأَصَالِي بِمَ فَاثْبَتَهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ مَنَاقِبِ
 مَنَاقِبِهِ الْمَذْكُورَةِ اعْنَى أَحْمَدَهُ وَكِتَابُ مُسْنَدِكَ الْخِتَارِ فِي
 مَنَاقِبِ وَضَى الْخِتَارِ مِنْ طَرَفِ السَّنَةِ خَاصَّةً لِبِسِ الشَّيْءِ فِيهِ



طرفي لكون ذلك نجم في الدليل والنج في السيل واليهج في التاويل
 واحسم في المقال واحسم للضلال اذ هو من خاص طريقهم واتحاد
 فرقهم لا يعزى التمسك به فقيده ولا عن لزوم الحجة به محبذا
 هو من كلام العفورا الودود والعرش المجده قال لما يريد وكتابنا هذا
 سيد كتاب صنيف شديد جمع ألفا وهو من براء الوحي المبين وبلاغ
 الروح الامين للذكر معين وللقرمحين وفي الفصاحة متين و
 في النضاحه مبين خبث العلاء وخوتع الولاء وابن مجده المخصوص
 وحذا في النصوص شديد المقال شديد الحال من كل مذحة اخرو
 من كل عون نضرو بكل منقبة ابصر وبوجه كل ضلالة وبصرها ابصر
 واخر يد الناقل اذا جنى عنه ناقلا والقايل اذا حج به قابلا فبرا وبدا
 الضلال وسلس قباد الاسد لال وفوزند الولاء وهو حصيد الاعدا
 حجة الملتمس منا والمقتبس تصور الحابر الى الصواب ويصد الحابر عن
 عن الذهب دلمست لناعه اضواء العناد واقلفت لاسماعه
 افادني الاضداد واهرب لمذاقه سبول وهاد الانداد و
 واستنمت لمعرفة ذلك مطابنا الاسر شاد من كل صوب



يشوع الشارع اليه ومن كل آو ب يشوع العاثر عليه فهو للمخافة سيدا
 وللتبصرة سدا يستعذب عند الملل ويعمل بعد التمل وكل نظم يأتي
 اعجاز الفصول فهو ايضا الناحلة **فصل** في ذكر طرق اسانيد هذا
 الكتاب **طريق** رواية مناف أبي عبد الرحمن عبد الله بن حمد بن حنبل
 اخبرنا السبدا لأجل العالم نقب الثقباء الطاهر الأوحدا للحج والمشي
 محمد الدين أبو عبد الله أحمد بن طاهر الأوحدا بن الحسن بن طاهر
 الأوحدا بن الغنيم المعمر بن محمد بن حمد بن عبد الله الحسيني رضي الله
 عنه قال اخبرنا الشيخ الصالح أبو الخير المبارك ابن عبد الجبار بن أحمد بن
 القاسم الصبري عن الشيخ أبي طاهر بن علي بن يوسف المبرقي المعروف
 بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
 أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن والده أحمد وطريق
سروا بصرهم النجاشي اخبرنا الشيخ العدل أبو جعفر إقبال بن المبارك
 بن محمد العكبري الواسطي في جمادى الأولى من سنة أربع وثمانين و
 وخمسة عن الشيخ الحافظ المعمر يوسف بن محمد بن علي الطبري
 عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عن أبي عبد الله القمي



٥
عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن سنان عن أبي النجاشي المصنف والخبرنا
أيضا طبرفي أخبرنا الشيخ الإمام المفري صدر الجامع للفقهاء
بواسطة العراقي أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في
شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وخمسين قال حدثنا الشيخ الإمام
الحافظ أبو الوفاء عبد الأول ابن شبيب بن عيسى التجري قراءه
عليه في دار الوزارة العونية بفصل الخلافة المعظمة في صفر سنة ثلاث
 وخمسين وخمسة مائة فقرأه قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن الداودي
عن ابن محبوب السرخسي عن الفريجي عن أبي عبد الله محمد بن سنان عن
النجاشي المصنف وأما طبرفي رواه صحيح مسلم فأخبرنا به أيضا الشيخ
الإمام المفري أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني صدر
الجامع بواسطة العراقي المتقدم ذكره قال أخبرنا الشيخ الإمام الشافعي
نقيب العباسيين بمكة حرمها الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد الله بن
الهاشمي في منزله ببغداد في قصر الخلافة المعظمة قايلا باب العامة في
سنة ثلث وخمسين وخمسة مائة قال أخبرنا القفاري أبو عبد الله الحسين
على الطبري نزيل مكة حرمها الله تعالى عن أبي الحسن محمد بن عبد الله المعافري

المعافري



محمد الفارسي عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي عن الفقيه إبراهيم بن محمد
 بن سفيان عن الفقيه مسلم بن الحجاج القباوردي القسري المصنف
 في **روايات الجمع بين الصحيحين** لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر
 الحميدي فأتى روي عن الأمام أبي الحسن محمد بن الحسن بن علي بن الوزير
 العللاء الواسطي في شهر ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وخمس مائة
 بمشور وابتع عن الشريف الخطيب أبي يعلا حيدرة بن بدر الرشيدي الهاشمي
 الواسطي بمشور وابتع عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي المصنف
 ومن **طريق آخر** أخبرنا به الشيخ الأمام المفري بوبكر عبد الله بن
 منصور بن عمران الباقلاني صدر الجامع بواسط العراف المقدم ذكره
 قال أخبرنا الشيخ الأمام الحافظ بن الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السهلا
 البغدادي عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي المصنف **في**
روايات الجمع بين الصحيحين التستبيقي موطأ مالك بن أنس الأصبحي و
 صحيح البخاري وصحيح مسلم البناوردي وصحيح الترمذي وصحيح أبي داود
 التستبيقي وهو كتاب التتبع صحيح الشيخ الكبير مصنف الشيخ أبي الحسن دزين
 معوية بن عمار البغدادي السرقسطي الأندلسي أخبرنا به الشيخ الأمام المفري

١
٢
٧
أبو بكر عبد الله بن مضر بن عمران الباقلاني الواسطي الشافعي صدر
الجامع بواسط المقدم ذكره في شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وخمسين
مائة عن الشيخ الأمام أبي الحسن دزين بن معاوية بن عمار العبد رضى الله عنه
الأندلسي المصنف ومن طريقه آخر أخبارنا به أيضاً الشيخ الأمام المقرئ
أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن دزين بن الحداد الواسطي صدر الجامع
للصلوة بواسط العراف في سلخ صفر من سنة خمس وثمانين وخمسين عن الشيخ
أبي الحسن دزين بن معاوية بن عمار المصنف وطريقه رواية تفسير الثعلبي هو
كتاب الكشف والبيان أخبارنا السيد محمد بن يحيى بن محمد بن أبي التطهر
العلوي البغدادي في صفر سنة خمس وثمانين وخمسين عن الشيخ أبي الخير
أحمد بن سفيان بن يوسف القروي الشافعي المحدث بالمدارس الباطنية
بغداد في شعبان من سنة سبعين وخمسين يروي عن محمد بن أحمد
الأرغواني الفقيه عن القاضي الحافظ حاكم يروي أحمد بن محمد البجلي عن
يحيى بن محمد الأصمعي عن الأسناد استحق أحمد بن محمد بن إبراهيم القليبي
المصنف وطريقه رواية كتاب الفهرست ما يلفق شهرار بن شهرار
الديلمي أخبارنا به الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الموصلي عن الشيخ أحمد

بن علي بن عبيد المحدث الموصلي عن محمد بن قاسم والديلمي عن شهر بن شبيب
 المصنف وطريقه رواه من مناف مولانا امير المؤمنين علي بن أبي
 طالب صلوات الله عليه سائر تصنيف الفقهاء في الحسن علي بن محمد
 الطيب الخطيب الحلبي الشافعي المعروف بابن المغازي الواسطي رحمه الله
 اخبرنا به الامام المفري صدر الجامع للقراء بواسطة العراف والمقدم
 ذكره ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان
 من سنة ثمان وسبعين سنة في العبد روى في نسخة في المصنف
 وطريقه رواه ابني نعيم الحافظ ابني الفضل احمد بن عبد الله بن
 اسحق الاصمغني في كتاب حلبة الاولياء ولما صنّفه من المنافع من
 من القرآن العزيز في دد في مناف مولانا امير المؤمنين علي بن أبي
 طالب صلى الله عليه عليه اخبرنا به الشيخ العدل الحافظ ابو البركات علي
 بن الحسين بن علي بن الحسن بن عمار المحدث الموصلي في رجب من سنة
 خمس وتسعين سنة عن الشيخ ابني محمد عبد الله بن علي بن عبد الله
 بن عمر المعروف بابن سويد التكريتي المحدث عن الشيخ الحافظ ابني
 البركات عبد الوهاب بن المبارك الحسن بن حمد الانما طي عن أبي الف

الفضل أحمد بن أحمد بن الحسن الحداد الأصمعي عن الحافظ أبي نعيم الفضل
 أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى بن مهران الأصمعي ومن
 طريق **طريق** خبرنا به الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الموصلي عن الشيخ اسحاق
 بن علي بن عبيد المحدث الموصلي عن أبي الفضل بن ناصر عن أحمد الحداد
 الأصمعي عن أبي نعيم الفضل بن عبد الله بن اسحق بن موسى بن مهران
 الحافظ الأصمعي المصنف **ومن طريق** خبرنا الشيخ الفقيه
 أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي لما زلزالني عن أبي علي
 أحمد بن أحمد بن الحسن الحداد الأصمعي عن الحافظ أبي نعيم الفضل أحمد
 بن عبد الله بن اسحق بن موسى بن مهران الأصمعي قال حدثني العبد
 العالم المصنف أبو عبد الله محمد بن علي عن والده الفقيه أبي الحسن علي الثاني
 المصنف **وسنكلم على كل فصل بما يسنخ به** الحافظ رحمه الله تعالى
 أن أحدا سبق إليه بكر يظل لذى التناضل ناجعا ونعوم في بحر الجدل
 وتسبح وتعالى في بحر الدليل قلاذة نقت في غصن الجدال نقدح وقد ضلنا
 خمسة عشر بن فصلا فمثل على ثمانى حديث حديثين منها من طريق أبي حنبل
 ستة عشر حديثا ومنها من طريق البخاري خمسة حديث منها من طريق مسلم

اربعة حايث ومنها من الجمع بين الصحيحين للحديث حديث واحد ومنها من الجمع بين
 الصحيحين من الحديث واحد عشر حديثاً ومنها من طريقين في صحيح
 الاصحاح اثنان ثمانون حديثاً ومنها من تفسير الثعلبي واحد وخمسون حديثاً
 من طريق المعازي واحد وعشرون حديثاً ومنها من طريق شهر الدين في كتاب
 الفردوس ستة حاديث ومنها من كتاب خصال أمير المؤمنين صلى الله
 عليه وسلم اثنان حاديثاً ومنها كتاب المعازي لمحمد بن اسحق حديثاً ومنها
 من كتاب الانسب لابي عبد الله النعماني حديثاً حديثاً فذلك ما سأطرق
 وطريقان **الفصل الاول** في قوله تعالى انا ولينا الله رسوله
 والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة يؤتون الزكوة وهم زاكعون *
الفصل الثاني في قوله تعالى اياها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك وفي قوله تعالى واتى لغفار لمن تاب وامر بعمل صالح ثم اهدى في
 قوله تعالى سأل سائل عذاباً فاغ **الفصل الثالث** في قوله
 تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وانميت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
 دنياً وفي قوله تعالى والنجم اذا هوى **الفصل الرابع** في قوله
 تعالى انا بريء الله لبدت عنكم الرجس اهل البيت بطهركم وده

١١ نظهراً وفي قوله تعالى قل في يومئذ إن الله أنزله الفصل الخامس في
 قوله تعالى قل لا أسألكم عليه جراً إلا الموتة التي هي في قوله تعالى إن الله
 اذم ونوحاً والبرهيم وال عمران على العالمين الفصل السادس
 في قوله تعالى ومن الناس من يبيع نفسه ببعضاً من الله في قوله تعالى وانذر
 الأقرين الفصل السابع في قوله تعالى قل تعالوا ندع أبناءنا
 وأبنائكم والآباء في قوله تعالى اهتدنا الصراط المستقيم في قوله تعالى ونلقى
 ادم من ربه كلاماً ثانياً عليه في قوله سبحانه وتعالى إني جاعل للناس
 إماماً قال ومن ذريتي وفي قوله تعالى سيجعلهم الرحمن ذرية في قوله تعالى والذين
 الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا يكون الفصل الثامن
 في قوله تعالى إنما أنت منذر ولكل قوم هاد وفي قوله تعالى فمن كان على
 بينة من ربه فتلوه شاهد منه في قوله تعالى وقصوهم إنهم مسؤولون
 وفي قوله ولتعرفهم في حق القول الفصل التاسع في قوله سبحانه
 وتعالى والشافعون الشافعون وفي قوله تعالى اجعلهم سفهاء حاج
 وعار ذلك المبتدأ الحرام الآية وفي قوله تعالى كشكاه فيها مصباح
 الفصل العاشر في قوله سبحانه وتعالى وليذكر صراطاً مستقيماً

وَفِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ كُنتُمْ مِّنْهُنَّ مُّشْكُونَ مَوْتٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ تُلْفَوْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَإِذَا نَرَىٰ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ
الرَّسُولُ فَخُذُوا بِمَا يَدْعُو بِكُمْ صِدْقًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّهُ يَوْمَ
عُرِّي النَّعِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ
الْآيَةُ **الفصل الحادي عشر** فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَ تَعَالَىٰ فَمَا نَدَّ مِنْكُمْ
فَأَنَّا مِنْهُمْ مُّنتَقِنُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَإِن سَأَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلًا وَفِي
قَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَبِهَا أَذُنٌ وَاعِبَةٌ **الفصل الثاني عشر** فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَ تَعَالَىٰ
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حَبِثٌ مِّنَ الدِّهْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ أَفَمَن كَانَ مُّؤْمِنًا كَمَن كَانَ
فَاسِقًا لَا يَسْتَوِي **الفصل الثالث عشر** فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَلَمَّا ضَرَّ
ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ فِي قَوْلِهِ وَعَدَا اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ **الفصل الرابع عشر**
عَشْرٌ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَ تَعَالَىٰ وَالَّذِي خَلَقَ مَا نُصَدِّقُ وَفِي قَوْلِهِ
تَعَالَىٰ هُوَ الَّذِي يُدْخِلُ بَصِيرَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
اللَّهُ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ **الفصل الخامس عشر** فِي قَوْلِهِ
تَعَالَىٰ وَاعْصُوا بِحُكْمِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرَقُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ الَّذِينَ آمَنُوا

١٣ ونطش قلوبهم يذكر الله **الفصل السادس عشر** في قوله سبحانه

و تعالى فوفيا في الله بقويهم و يتجنون في قوله تعالى والذين امنوا بالله

ورسله اولئك هم الصديقون **الفصل السابع عشر** في قوله

تعالى الذين ينفقون موالهم بالليل والنهار سرا وعلوا **الفصل**

الثامن عشر في قوله سبحانه وتعالى ايها الذين امنوا وانما نزل في

في القران من ايها الذين امنوا الا وعلوا ما امرنا ورا سها شريفنا

وفي قوله تعالى ان الله ملائكة يصلون على النبي **الفصل التاسع**

عشر في قوله سبحانه وتعالى مرج البحرين يلتقيان في قوله تعالى سلام على

اليس وفي قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب في قوله تعالى اولئك

الذين امنوا بالله قلوبهم لتقوى في قوله اولئك حزب الله الا ان حزب

الله هم المفلحون في قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم كانوا شعبا

الفصل العاشر في قوله سبحانه وتعالى من جاء بالحسنة فله

خبر منها وهم من فزع يومئذ امنون في قوله تعالى وكفى الله المؤمنين

الفتال وفي قوله تعالى يوم ندعو كل اناس **الفصل الحادي**

والعشرون في قوله سبحانه وتعالى ايها الناس علمنا منطق القبر

وفي قوله سُبْحًا وتعالى يوم لا ينجز الله التبيين والذين آمنوا معه في قوله تعالى
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولئلا ينزع الله من فضلهم
 والعشرون وفي قوله سُبْحًا وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 وفي قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وفي
 قوله تعالى وتواضوا بالصبر وفي قوله تعالى طوبى لهم وحسن ما ابى
 قوله تعالى استفقن ان هذا مواهب يدى يحبكم صدقات الابه الفصل
 الثالث والعشرون في قوله سُبْحًا وتعالى يا ايها الذين آمنوا
 اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وفي قوله تعالى وادعوا مع الرากبين
 الفصل الرابع والعشرون وفي قوله سُبْحًا وتعالى ولئلا ينزع
 الله قلوبهم للتقوى وفي قوله تعالى فاستغلظ فاستوى على
 وفي قوله تعالى واجعلى زبرا من هلى وفي قوله تعالى وجنات من عبنا
 وزرع نخيل صنوان غير صنون يسفى بناء واحد وفي قوله سُبْحًا وتعالى
 نزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين الفصل
 الخامس والعشرون في قوله تعالى هذا ان خصموا فى يوم
 وفي قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله وفي

١٥ قوله تعالى واذا اخذ بك من نبي ادم من ظمورهم وذيتهم وفي قوله تعالى فان
الله هو مولاه صالح المؤمنين في قوله سبحا وتعا والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما كتبوا **الفصل الاول** في قوله سبحا وتعا انما
ليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يفهمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكون من طريق الحافظ **ابن عقيم** بالاستساق المقدم قال ابو
الفضل احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عون بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وهو يابم اذ هو اليه اذ احبته
في جنا البيت فكنى من اقلها فاقطعة فاضطجعت عليه وبين الحبة فلتان كان منها
شيء يكون لا برسول الله فاستيقظ هو يلو هذه الآية انما وليكم الله و
رسوله والذين امنوا الاية قال الحمد لله فاني الى جانبه قال ما اصبحت
ها هنا فلت لكان هذه الحبة قال فم الها فاقطعها فهاها ثم اخذ بيدي
وقال يا ابا رافع سيكون بعدى قوم يقتلون علينا حتى على الله جهادهم
فمن لم ينطع جهنا فم يبد فليسا فمن لم ينطع بلسا فليسا فليسا وراؤك
وبالاستساق ايضا رواه فيقول عن عبد الرحمن الاسود عن محمد بن عبد الله

وقال الحمد لله الذي أملى نعمته علينا بفضل الله آياه وبآلائنا
أيضاً قال أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن أحمد المصري قال حدثنا أحمد بن نوح
قال حدثنا أبو عمر الذرري قال حدثنا محمد بن مزيان الكلابي عن أبي
صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذي
أمنوا الذين يفهمون أصابوه يوفون الزكوة فهم ذاكعون قال ابن همام
مسلي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام وأسد وأسيد وتعليقاً
أمرهم النبي صلى الله عليه وآله أن يقطعوا مودة اليهود والنصارى فقال
يوقريضة النصير قالنا نواد أهل دين محمد بن صلى الله عليه وآله وقد
برؤا من ديننا ومودتنا فوالذي يحلف لا يكلم رجلاً منا رجلاً دخل في
دين محمد ولا بنا معهم ولا بنا معهم ولا يجالسهم ولا يدخل عليهم لا تأذن
لهم في بيوتنا ففعلوا فبلغ ذلك عبد الله بن سلام وأصحاباً فأنوار رسول الله
صلى الله عليه وآله عند الظفر فدخلوا عليه فقالوا يا رسول الله إن بيوتنا
فأصبه من المسجد فلا نجد من نأذون عند المسجد وإن قومنا لما رأونا
قد صدقنا الله ورسوله وتركناهم ودينهم أظهروا لنا العداوة فاقسموا
أن لا ينجسونا ولا يواكلونا ولا يشاربونا ولا يجالسونا ولا يدخلوا

١٧ عليّنا لا ندخل عليهم ولا نجالطونائهم ولا نكلونافق ذلك علينا ولا
تستطيع أن نجالس أصحابك بعد المنازل فيما هم يشكون لرسول الله صلى
الله عليه وآله أمرهم فممنزلنا نأمرهم وليكم الله رسول الله الذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة يؤتون الزكاة وهم الكون فممنزلنا نأمرهم فممنزلنا نأمرهم فممنزلنا نأمرهم
رسوله وبالمؤمنين نأمرهم فممنزلنا نأمرهم فممنزلنا نأمرهم فممنزلنا نأمرهم
والناس في المسجد يصلون من بين قائم الصلوة ذاك وساجدا فممنزلنا نأمرهم
يطوف بالناس فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هل أعطاك
أحد شيئا قال نعم قال فإذا أعطاك قال خاتم فضلك من أعطاك قال إذا
الرجل القائم فطر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هو على بن أبي طالب
فقال على أي حال أعطاك قال أعطانيه هو أكرم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله وسلم إنما وليكم الله رسول الله والذين آمنوا ومن يقول الله رسول
إلى آخر الآية وبالأستاذ قال أبو محمد حدثنا أبو محمد بن حنبل قال حدثنا الحسن
بن محمد بن محمد بن أبي هريرة قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
محمد بن الأسود قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي حنيفة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه

١٨ مَنْ آمَنُوا بِالْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَكَّى أَوْلِيَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا بِالْآيَةِ ثُمَّ أَنَّ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 وَذَاكَ فَصَبْرًا بَلَّ قَالَ لَهُ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا
 قَالَ نَعَمْ خَاتَمٌ قَالَ لَهُ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاكَ قَالَ ذَلِكَ
 الْقَائِمُ وَأَوْحَى إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ
 أَحَى أَعْطَاكَ قَالَ أَعْطَانِي هُوَ رَأَيْتُكَ فَكَبَّرَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَرَأَ وَمَنْ يُولِ اللَّهُ رَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَةِ فَاسْتَنَ حَسَّانَ بْنِ نَبِيٍّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يَقُولَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ أَحْسَنَ تَقْذِيبَ هُنَّ
مُهْجِي وَكُلَّ بَطِيٍّ فِي الْهَوَا وَمَسَارِعُ أَبْذَهَبَ قَدْحِي فِي الْحَبْرِ ضَائِعًا وَمَا الْمَدَّ
فِي جُنْبِ لَالِهِ بَضَائِعُ فَانْتَ الذِّي عَطَيْتَ مَذَكَّتْ رَأْيَا زَكَاةَ فِدَتِكَ الْقَصْرَ
بَاخِرَ زَاكَ فَانْتَ فِيكَ اللَّهُ خَيْرُ لَابَةٍ وَبَيْتُنَا فِي مَلْجَأِ الشَّرَائِعِ قَالَ وَ
قَبْلَ فِي ذَلِكَ أَوْ فِي الصَّلَاةِ مَعَ الزُّكُوفِ فَا مَهَا وَاللَّهُ بِرَحْمَةِ عَبْدِهِ
الضَّبَارِ مَنْ فِي بَحَاثَةِ ضَدْفٍ رَأْيَا وَاسْرَهُ فِي نَفْسِهِ سَرَارًا مِنْ كَانِ بَا
عَلَى فَرَاشِ مُحَمَّدٍ وَنَحْمَدُ سِرِّي يَوْمَ الْغَادَا مِنْ كَانِ جَبْرِيلُ يَوْمَ يَمْنَعُهُ وَمِنْ كَانِ
يَوْمَ يَسَارَا مِنْ كَانِ فِي الْفَرَانِ سَمِيَّ مُؤْمِنًا فِي نَسْعِ إِيَانِ جَعَلَنِي كِبَارًا وَبِالْآيَةِ

١٩ وبألسنا المقدم قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الرحمن

بن سلم قال حدثنا محمد بن مجبه بن الصريح الفهري وحدثنا ابو محمد بن حبان

قال حدثني سعيد بن سلم التوري قال حدثنا محمد بن مجبه الفهري قال حدثنا

عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه

عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال تزلت هذه الآية على

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينبت ثمارا وليكم الله رسوله الآية

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل المسجد وجاء الناس يصلون بين يديه

راكع وساجد فقام يصلي فاذا سائل فقال لا يسأل هل اعطاك احد

شيئا قال لا الا ذلك الراكع لعل اعطاني خاتمه وبألسنا قال حدثنا

احمد بن جعفر بن مسلم قال حدثنا ابو بكر بن عبد الحق قال قال سليمان بن محمد

السمري قال حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا اسحق بن عبد الله

عن الحسن بن زيد عن ابيه زيد بن الحسن عن جده قال سمعت عماد بن ابي هريرة

وقف لعل سائل وهو اكرم في صلوة تطوع فرفع خاتمه فاعطاه كما رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فاعلم بذلك فزلت هذه الآية ثمارا وليكم الله

ورسوله والذين امنوا الآية وبألسنا قال حدثنا سليمان بن احمد قال

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَمَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ جَرِيمٍ عَنْ عَطَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مَقَاتِلٍ عَنْ الْأَشْجَاءِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَمَّا وَلِتُكْمِلَ اللَّهُ رِسُولَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِ
 عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ لَصَلَوُهُ يُؤْنُونَ لِرُكُوعِهِمْ ذَاكُمُورٌ قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَأْبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَذُفُوفُ نَجَائِمِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ
 عَلَى عِصَايَ فَخَرَّ تَوَلَّاهُ وَبِالْأَسْنَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُظْفَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَطِيبُ
 ابْنُ نَاصِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ بَرْهَنٍ عَنْ لُكَيْلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَرَلَتْ
 عَلَيْهِ تَمَّا وَلِتُكْمِلَ اللَّهُ رِسُولَهُ الْأَمْرَ فَوَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُبْحَدِ
 فَاسْتَقْبَلَ سَائِلًا فَهَالَاهُ مِنْ رُكْعَتِهِ الْمَسْجِدَ قَالَ رَجُلٌ فَذُفُوفُ نَجَائِمِهِ
 وَهُوَ رَاكِعٌ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ عَلَى عِلْبِهِ السَّلَامُ
 وَبِالْأَسْنَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَهْنَمُ بْنُ عَيْسَى السُّخْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 مُوسَى عَنْ أَبِي ذُبَيْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ وَأَنَاسُ مَعَهُ فَشَكَا

بجانب الناس اياهم منذ اسلموا فقال ابغوني سائلا فدخلنا المسجد فذا
 سائل اليه فقال اعطاك احد شيئا قال نعم مررت برجل راكع فاعطاني مما
 فاذهب فاره فهو لي فذهبتا على قائم قال هذا قرتك اتما وليكم الله و
 رسوله والذين بالاسنا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا
 احمد بن محمد بن هب وعبد الرحمن بن احمد الرقعي قال حدثنا احمد بن منصور
 قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابية عن ابن
 رضى الله عنه اتما وليكم الله ورسوله قال تركت في علي بن ابي طالب
 الله عليه وبالا سنا قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا محمد بن
 العباس بن ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا ابو
 قال حدثنا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال صدق علي
 عليه السلام مجاثمة هو راكع فزلت اتما وليكم الله ورسوله الآية و
 من نفس الثعلبي بالاسنا المقدم قال الثعلبي قال السبك وعنه
 ابي حكيم وغالب بن عبد الله انا عن بقوله سبيحا وتعالى اتما وليكم الله
 ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة يؤتون الزكاة وهم
 راكعون علي بن ابي طالب عليه السلام لانه مر به سائلا وهو راكع في المسجد

خاتمه وبالا سنن المقدم قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم الفقيه قال حدثنا
٢٢ ابو عبد الله بن احمد الشعراني قال اخبرنا ابو علي احمد بن علي بن زين قال حدثنا
المظفر بن الحسن الانصاري قال السري بن علي الوراق حدثنا بجي بن عبد
الحمد الحماني عن فليس بن الربيع عن الاغش عن عتبة الرقي قال بينا عبد
بن عباس رضي الله عنه جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قبل رجل معتم بعمامة فجعل ابن عباس رضي الله عنه يقول
قال رسول الله الا وقال الرجل قال لا والله فقال له ابن عباس لك
بالله من انت قال فكشف العمامة عن وجهه وقال يا ايها الناس من عرفني
فدع عني ومن لم يعرفني فانا جند بن جنادة البصري ابو ذر الغفاري
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يهاين في الاضيئ ما رايته يهاين
والا فعبنا يقول على فايد البرز فاند الكهنة منصور من نصره محمد
من حذله اما التي صلبت مع رسول الله صلى الله عليه واله يوما من الايام
صلاة الظهر فقال سائل في المبتدع فلم يعطها احد شيئا فرفع السائل يده
الى السماء وقال اللهم اشهد اني سالت في مبتدع رسول الله فلم
يعطني احد شيئا وكان علي عليه السلام ذاكما فاولى له بمختصر الائمة

٢٣ وكان يختم فيها فاقبل السائل حتى وقف وذلك بعين النبي صلى الله عليه
واله وسلم فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم موسى السائل
قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واخلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي ذرياً من اهلي هرون اخي شدد ارضي واشكر في أمري
فانزلت عليه فرأنا ناطقاً مستد عضداً باخيك وبجعل لك سلطاناً فلا
يصلون اليك باياتنا وانا نحمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري
ويسر لي أمري واجعل لي ذرياً من اهلي علياً شدد ظهره قال ابو ذر فمأثم
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الكلمة حتى نزل عليه جبريل عليه السلام
من عند الله تعالى فاحال باقماً قرأنا وما أقرأنا قال افرأنا انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة يؤتوا الزكاة وهم راكون
قال وسمعت انا منصواً لخشادي يقول سمعت محمد بن عبد الله الحافظ
يقول ابا الحسن علي بن الحسن يقول سمعت ابا حامد محمد بن هرون الحضرمي
يقول ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ما جاء لعلي بن ابي طالب من الفضائل ومن الجمع بين الصالحين
السنة لزمين من الخيرة الثالث من اجزاء ثلثة فبشرسون المائدة

قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكاة وهم اعون من جميع الناس عن ابن سلم قال انبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قهنا ان فومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله وافهموا
ان لا يكلونا فانزل الله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم اعون الامة ثم اذن ببلال لصلو
الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد زاع وسئل اذ اسألك
فاعطى على خاتمه وهو مزاع فاجبر السائل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤنون الزكاة وهم اعون من
يؤول الله ورسوله والذين امنوا فان خرب الله هم الغالبون ومن
منافب الفضيلة بن الحسن على بن المغازلي الواسطي الشافعي بالاسنا
المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو احمد بن ابراهيم بن
الحسن بن شاذان البراءة رافقا قال حدثنا الحسن بن علي العيدوي قال
حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا حماد
عن ابن عباس رضي الله عنه قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين

امُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ مُرَاكِعُونَ قَالَ نَزَلَتْ فِي
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْنَاءِ الْمَقْدَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الطَّحَّانُ
أَبَانٌ عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْفَرَجِ الْحَوْطِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُوسَى الْقَنَّا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْجَزَائِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْفَضْلِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا
وَلَيْتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ مُرَاكِعُونَ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ *
وَبِالْأَسْنَاءِ الْمَقْدَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاوَانٍ إِذْ نَاقَتْ أَبَا أَحْمَدَ
عَمْرٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْدْبٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُوهُمْ مِنْ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ إِسْرَافِيلَ قَالَ *
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ الشَّيْخِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ سَائِلٌ بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفِي يَدَيْهِ خَافِضٌ فَقَالَ مِنْ أَعْطَاكَ هَذَا الْخَافِضَ قَالَ ذَاكَ الرَّكْعُ وَكَانَ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّيُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي جَعَلَهَا فِيَّ وَفِي أَهْلِ بَيْتِي إِنَّمَا وَلَيْتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا

الأُمة وكان على خاتمة الذي تصدق بسخان من فخرى باقى له عند ٢٤
 وبالأستام المقدم قال اجزها احمد بن محمد بن طاو ان قال اجزها ابو احمد
 عبد الله بن شاذب قال حدثنا محمد بن احمد العسكري الدقاق قال
 حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شبة قال حدثنا عبادة قال حدثنا
 عمر بن ثابت عن محمد بن السائب عن ابى صالح عن ابن عباس رضى الله
 عنه قال كان على راعا فجاءه مسكين فاعطاه خاتمة فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم من اعطاك هذا فقال اعطاني هذا
 فانزل الله تعالى هذه الآية انما وليكم الله رسول الله والذين امنوا الى اخر الآية
 وبالأستام المقدم قال اجزها احمد بن محمد بن طاو ان اذنا ان ابا احمد
 عمر بن عبد الله بن شاذب اجزهم قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد
 العسكري قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن
 قال حدثنا على بن عاصم قال دخلنا انا وابو مرزم على عبد الله بن عطاء
 قال ابو مرزم حدثنا علينا بالحدث الذي حدثني عن ابى جعفر قال كنت
 عند ابى جعفر جالسا اذ مر عليه ابراهيم بن عبد الله بن سلام فقلت جعلني الله
 فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال لا ولكنه ضالكم

عن ابن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من الكتاب فمن كان على بنية *

من يدينه شاهدها من أئمة وليكم الله رسوله والذين آمنوا الآية *

قال يحيى بن الحسين المصنف اعلم ان الله سبحانه وتعالى *

قد ذكر في هذه الآية فرض طاعة تعالى على خلفه شي تذكرة رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وثلاث من غير فاصلة بذكر أمير المؤمنين عليه

السلام فلما ذكر الله سبحانه وتعالى ولينا ورسوله صلى الله عليه وآله

ولينا كذلك ثم ذكر أمير المؤمنين عليه السلام في ثالث الذكر من غير صلة

علم انه قد وجب له من ولاء الأمة ما وجب لله تعالى لرسوله على حد واحد

من حيث حصل الاختصاص بوجوب ولايتهم جميعا في اية واحدة ولا يختص

واثما ذكر القدم تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله بعد ذكر فرض طاعة

تعالى ليعلم الا انه بان لرسول الله صلى الله عليه وآله من فرض

الطاعة ما لله تعالى وكذلك ذكر سبحانه وتعالى في ثالث الوجوب

فرض ولايته مولانا أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله ليعلم الا انه

ان له من وجوب الطاعة ما لله سبحانه وتعالى لرسوله واذا كان

هذا هو المراد ثبت له ولاء الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

بالوحي العزيز الذي لا يابسه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
 حكيم حميد وزاده تعالى اكبراً ووجوباً بقوله تعالى ائتما وليكم الله و
 رسوله والذين امنوا لفظه ائتما للتحقيق والاثبات ومعنى ذلك
 انها محقق لما ثبت نافية لما ثبت بدليل قوله تعالى ائتما انت منذر
 ولكل قوم هاد فثبت له صلى الله عليه وآله الا انذار بلفظه ائتما
 للتحقيق والاثبات وهو المنذر صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام
 الهاد وسيجي ذكر ذلك بطريقه ثبت له في هذه الاله بلفظه ائتما
 انه هو الهاد بعد الرسول صلى الله عليه وآله عليهما فان قيل ان
 هذه اللفظة انت على سبيل العموم دون الخصوص بذكر الذين
 امنوا لان كلا من الذين امنوا يقيم الصلوة يؤتي الزكوة فاي
 مخصوص حصل لامر المؤمنين وفيهم قيل الجواب
 عن ذلك انه ليس كل مؤمن اقام الصلوة وادى الزكوة في ركوعه
 ولم يعلم من لدن ادم الى يومنا هذا احدا صدق بالتمام
 في الركعة ونزلت في حق غير المؤمنين على بن ابي طالب صلى الله
 عليه وآله فدا بان الله تعالى الفرق بينه وبين غيره من المؤمنين وحصر

٢٩
فما كان بلفظ العموم غائباً بالخصيص بقوله تعالى ويوتون الزكوة وهم
مراكون وذكره تعالى بلفظ الجمع كما ذكره سبحانه وتعالى وقدس
في ابنه المبالغة بلفظ الجمع بقوله تعالى وانفسنا وهو نفس رسول
الله صلى الله عليه وآله في هذه الآية وكما ذكر سبحانه وتعالى
الزهر صلى الله عليه وآله عليها بلفظ الجمع وهي واحدة في ابنه المبالغة
ايضاً وفناءنا وفنائكم وهي واحدة وكل ذلك للنظم والله
والحمد يا من به وله الامامة اصبح فرعاً واصلاً يا من به وله الفخار بدا
محلاً يا من له فضل الخطاب ومن له الشرف المعلا يا من عدا الذكر
المحكم فضله ينلى ويملأ **الفصل الثاني** في قوله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك من طرفي **الكتاب**
البي نعم بالاسنا المقدم قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن خلدان
حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن
مهموز قال حدثنا علي بن عابس عن ابي الجحاف عن الاعشى عن عطية
قال تلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله في علي
بن ابي طالب عليه السلام يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

وَفِي تَفْسِيرِ الثَّعْلَبِيِّ بِالْأَسْنَاءِ الْمَقْدَمِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ نَعَالِي يَا أَيُّهَا
 الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ قَالَ بِالْأَسْنَاءِ الْمَقْدَمِ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ
 قَالَ أَبُو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعْنَاهُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ فَضْلِ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَفِي نَحْوِ آخَرِيٍّ قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عِلَّةٍ وَقَالَ هَكَذَا
 أَنْزَلَ فَلَمَّا نَزَلَ هَذِهِ الْأَيَّامُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ مَزَكْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَّ مَوْلَاهُ وَبِالْأَسْنَاءِ الْمَقْدَمِ قَالَ
 آخَرِيٍّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَاضِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَثْمَانَ النَّضِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ حَسَّانَ عَنْ الْكَلْبِيِّ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي يَا أَيُّهَا
 الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْأَيْ تَزَكَّى فِي عِلَّةٍ بَنِي أَبِي طَالِبٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْلَاقِهِ فِي فَاحِذِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَزَكْتُ مَوْلَاهُ
 فَعَلَّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالْمَوْلَاهُ وَغَادَ مِنْ غَادَاهُ وَمِنْ تَفْسِيرِ
 الثَّعْلَبِيِّ نِصًّا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ نَعَالِي سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ

١٣٥
 بالأسنما المقدم قال الثعلبي سئل سفيان بن عيينة عن قول الله عز
 وجل سأل سائل بعذاب واقع فمن يربك فقال لقد سألني عن مسئلتها
 سألني عنها أحد قبلك حدث جعفر عن ابن محمد عن أبيه عليهم السلام قال
 لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعد يرحم نادى الناس فاجمعوا
 فاخذ بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فسمع ذلك
 وطأ في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فنادى رسول الله صلى
 الله عليه وآله على نافلة حتى أتى الأبطح فقرأ عن نافلة فأنشدها وعندها ثم
 أتى إليه صلى الله عليه وآله وهو في ملاء من أصحابها فقال يا محمد امرنا
 عن الله أن تشهد أن لا إله إلا الله وأمرنا أن نصلي خمسا فقبلناه وأمرنا
 أن نضوم شهرا فقبلناه منك وأمرنا أن نخرج البيت فقبلناه ثم لم
 مرض بهذا حتى دفعت بضعتي بن عمك فضلتني علينا وقلت من كنت
 مولاه فعلي مولاه وهذا شئ منك أم من الله فقال والذي
 لا إله إلا هو أنه من أمر الله فوالى الحرب بن النعمان يهدد أحلته هو
 يقول اللهم من كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا جنان من السماء
 أو أئتنا بعذاب ليرفأ وصل إليها حتى ماها الله بحجر فقط على قفا

لا إله إلا الله والله أكبر
 لا إله إلا الله والله أكبر

٣٢
 حَمْدُهُ وَخَرَجَ مِنْ دَرَجَتِهِ فَقَتَلَهُ وَاتَزَلَّ اللَّهُ سُجُودًا وَنَعَالِي سَأَلَ سَائِلٌ وَ
 بَعْدَ ابٍ وَافِعٍ لِلْكَافِرِينَ لِبَسْلِهِ دَافِعٍ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ وَهَذِهِ الزُّوَارِ
 بَيْنَهُمَا كَرِهَ النَّفَاسُ فِي نَفْسِهِ بِالْأَسْنَاءِ الْمَقْدَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَاسِمِ
 يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الشَّرَحِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَصْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 مُسْلِمُ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ
 بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبُرَيْجِيِّ عَازِبٍ قَالَ لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ الْوُدَاعِ بَعْدَ بَرَخْمِ فَنَادَى
 أَرَضِلُّوهُ جَامِعُهُ وَكُفِّهِ لَلْبَيْتِ نَحْنُ شَجَرَةٌ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ أَلَسْتُ
 أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَوَالَيْدُ مَا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْأَبْلِ
 مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ قَالَوَالَيْدُ مُؤْمِنٍ ^{فَالْهَذَا} أَمَّا مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالْأَهْلَ وَالْأَهْلَ وَالْأَهْلَ
 مِنْ عَادَاهُ قَالَ فَلَفِيهِ عَمْرُوهَا هَيْتَا لَكَ يَا بَنِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَى
 كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ فِي قَوْلِهِ **سُغَالِي** وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ يَأْتِيَنِي
 وَعَمَلُ صَالِحٍ أَهْلًا هُنْدٌ بِالْأَسْنَاءِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرِو بْنِ سَلَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاحِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسَاوِرٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَبْرٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ سُغَالِي وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ يَأْتِيَنِي وَعَمَلُ

٣٣ صالحاً ثم اهتدك قال الى ولايتنا قال لي بن الحسن المصنف

اعلم ان الله سبحانه وتعالى قد بان في هذه الآية عن فضل مولانا
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله تودن بان ولايته افضل من كل خير
اقضه الله تعالى وتودن انه افضل من ربه المنفرد من المتأخرين
من الانبياء والصدّيقين بعد النبي صلى الله عليه وآله جميعاً فاما ما
على ان ولايته صلى الله عليه وآله اعظم من سائر الفروض راكداً من جميع
الواجبات بدليل ما انزل قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتي الله يعصمك من الناس فولايته
قامت مقام البتة لا يصححها تبليغها عن الله ينفع شهادة ان لا
الا الله وعدم تبليغها يبطل تبليغ الرسالة فاذا حصلت صحة تبليغ
الرسالة ومنى عدم التبليغ بهذا الامر لا يمتد تبليغ الرسالة
وما كان شرطاً في صحة وجود امر من الامور فاصح وجوده الوجود
ووجب كوجوب وضع ذاتك بهذا بياناً ان ولايته عليه السلام
مقام ولايته رسول الله صلى الله عليه وآله قوله سبحانه وتعالى
وليكلم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة يؤتون

وَهُمْ رَاكِعُونَ وَقَدْ تَقَدَّمَ اخْتِصَاصُهَا بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَقَامُ
 الثَّانِي وَهُوَ أَنَّهُ أَفْضَلُ رُتَبَةٍ مِنَ الْمُنْقَذِينَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ
 الصَّادِقِينَ هُوَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ
 وَرَسُولُهُ أَفْضَلُ الرُّسُلَاتِ قَدَامَرَا لِقَائِهِمْ سُجَّدًا وَمُغَالِي سِتْرَهُ
 رُسُلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْلَاحِ فَرَضِ الْوَلَايَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِ الْوُجُوبِ إِذَا تَبْلَغَ الْوَلَايَةُ سَبَبَ صَحَّةِ تَبْلُغِ
 رِسَالَتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَصَحَّ تَبْلُغُ بِتَبْلُغِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ
 الرِّسَالَاتِ لَا يَتَبْلَغُ وَلَا يَنْبَغُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَلَى هَذَا حَيْثُ
 ثَبِتَ الْوَلَايَةُ كَثُوثُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ صَارَتْ شَيْئًا وَاحِدًا وَإِذَا
 كَانَتْ مَامَتِ كَرِسَالَتِهِ صَارَ نَفْسُ هَذِهِ كَقَفْسِ هَذِهِ وَفَضْلُهَا كَفَضْلِهَا
 كَفَضْلِهَا إِذْ لَيْسَ يُوجَدُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ نَفْسِهِ كَقَفْسِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِوَاهُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي آيَةِ الْمُبَاهَلَةِ
 وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ فَجَعَلَ تَعَالَى نَفْسَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ
 كَانَتْ نَفْسُ الرَّسُولِ وَالْوَلَايَةُ كَمَا قَدْ تَمَنَّا بِطَلَّتْ مِمَّا تَلَتْهُ مِنْ كَانَتْ خَلْقُ قَبْلِهِ
 تَعَالَى وَنَهَيْدُ ذَلِكَ فَادْكُرْنَاهُ بَيَانًا وَإِضَاحًا وَأَنْتَ قَامَتْ مَقَامُ

البقرة ما تقدم ذكره في تفسير قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع
وان الحارث بن النعمان الفهري نكره فضل هذا لانه فارسل الله تعالى
حجرا سقط على هامته فخرج من دبره فهذا معجزة البقرة على السوء
ولم يفعل الله تعالى ذلك الا لموضع التنبيه على وجوب ولايته عليه
ولاءه من امر الله تعالى لا من قبل الرسول على حدته صلى الله عليه
واله بل من قبل الله تعالى اولاً ومن قبل الرسول صلى الله عليه
ثانياً ويبرهه ايضاً حاوي بياناً قوله سبحانه وتعالى واتى لغفار لمقاب
وامن وعمل صالحاً ثم اهتد بهد سلكا اهتد الى ولايته على صلى
الله عليه ثبت بذلك ان لاني على صلى الله عليه فضل من
البقرة والايمان والعمل الصالح دليلان من اني بذلك كله
يمتد الى ولايته على صلى الله عليه لا يحصل له العرفان ثبت
بذلك انها افضل الاعمال الصالحة فان امير المؤمنين ومعدن
وصي النبي المصطفى وزهرة وانت الذي اس الانام بفضله ودا
مر الاسلام فلسركية انت الذي ساء الانام بمجده وتناد من
الانسان مجراً كبره **الفصل الثالث** في قوله تعالى

٣٤
 الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي فَرَضْتُ لَكُمْ الْأِسْلَامَ
 دِينًا وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مِنْ طَرَفَيْهِ الْحَافِظُ
 إِلَىٰ رِجْعِهِم بِالْإِسْنَاءِ الْمَقْدَمُ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمَلٍ
 بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
 يَحْيَىٰ الْحَمَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَدَنِيِّ عَنْ
 أَبِي سَعْدٍ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَبَّيْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 دَعَا النَّاسَ إِلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَدِيرِ خُمٍّ وَأَمَرَ بِأَنْ يُخَالِجَ الْجَمْعُ مِنَ الشُّوْ
 قِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَيْبِ فَدَعَا عَلَيْهِ فَأَخَذَ بِضِعْمِيهِ وَرَفَعَهَا حَتَّىٰ نَظَرَ
 النَّاسُ إِلَىٰ بَيَاضِ بَطْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يَقْرَأْ
 حَتَّىٰ تَرَكَ هَذِهِ الْآيَةَ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
 وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرَ عَلَىٰ أَكْمَالِ الدِّينِ وَأَتَمَامِ النِّعَةِ وَرِضَاءِ الرَّبِّ بِرِسَالَتِهِ
 وَبِالْوَلَايَةِ لِعَلَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَعْبَدَةٍ قَالَتْ مَرْكَبُ مَوْلَاهُ فَهَلْ مَوْلَا
 اللَّهُمَّ وَالْمَوْلَا مِنْ وَالِيٍّ وَغَادٍ مِنْ غَادَةٍ وَأَنْصُرْ مِنْ أَنْصُرٍ وَأَخْذِلْ
 مَنْ خَذَلَهُ فَهَذَا خُصَامُ بَنِي تَيْمٍ نَذَرُوا لِي بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ فِي

۲۷

عَلَيْهِ اِيَّا نَا نَدْعُوهُمْ فَقَالَ قُلْ عَلَى بَرَكَةِ اللّٰهِ فَهَام حَسَّانَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ

قرئ ابتغوا في بيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الولاية ماضية ثم قال - يناديهم يو العذير بينهم

ایضاح

بِحَمْدِ اسْمَعِ بِاللَّيْلِ الْمُنَادِيَا يَقُولُ مَنْ مَوْلَاكُمْ وَلَيْتَكُمْ فَمَا أَوَّلُ

يبدوا هناك العاديا الهك مولينا وانت ولينا ولن نجد

منا لك اليوم غاصبا فقال له قريبا على فانتى وضيتك من

بعدی اماما و نهادیا ھنال دعا اللھم وال ولہ کن

لئذى عادى عليا معاذيا في قوله سبحا وتعا والنجما ذا

هو من منافق الفقيه ابى الحسن علي بن المغازلي

الشافعي لواء سبطي بالاسننا المقدّ فال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد

بن سهل الجعفي قال أخبرنا علي بن محمد العدوي السميطي قال *

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كَرِيهَاً قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعَدَنِيُّ قَالَ

حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

عن داود بن عثمان الفارسي قال سمعت جدي محمد بن أبي حمزة

عليه واله وسلم يقول كنت انا و علي نور ايتين مدي الله عز وجل

بِسْمِ اللَّهِ ذَلِكَ النُّورُ وَبُعْدُ سَهْقِيلٍ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِأَلْفِ مِائَةٍ
فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ رَكِبَ ذَلِكَ النُّورَ فِي صُلْبِهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي بَيْتٍ مِنْهُمْ
حَتَّى افْتَرَقْنَا فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي الْبُتَّةِ وَفِي الْخِلَافَةِ وَبِالْأَسْنَانِ
الْمُقَدَّمَةِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بِرَجْوَةِ الْخَزَّازِ إِذَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاشِمِيُّ
بْنُ عَلِيٍّ الدَّقْنَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَخِي عَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَلِيلِ
بْنُ هَزْرُونَ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْجَمْنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ
أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ قُبَّةٍ
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا انْقَضَ كَوْكَبُ لَهَاقِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقَضَ هَذَا الْكَوْكَبُ فِي مَنْزِلِهِ فَهُوَ
الْوَصِيُّ مِنْ بَعْدِكَ فَهَامَ قُبَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَطْرًا إِذَا ذَا الْكَوْكَبِ قَدْ
انْقَضَ فِي مَنْزِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالْوَايَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ
غَوَيْتَ فِي حَبْلٍ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صُلْحُكُمْ
وَمَا غَوَىٰ لِي قَوْلُهُ تَعَالَى بِالْأَهْلِ الْأَعْلَى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
أَعْلَمَاتُ اللَّهِ سُبْحَانَا وَتَعَالَى قَدَابَانِ فَضَّلَ مَوْلَانَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

على بن ابي طالب صلى الله عليه في هذه الآية بقوله تعالى اليوم اكملت لكم
 دينكم واثنيت عليكم معني ورضيت لكم الاسلام ديناً وهذا من
 طريق الحافظ الثقة فكنا قد ورد من طريق الشيعة فقد حصل على
 ذلك اجماع الاسلام فيلقبه بالقبول من الفروض الواجبة و
 والاوامر اللازمة اذ هو منصوص الوحي المخرج وخصوص البتة
 المنبع واذا كان دين الامم لم يكمل الا بولاية نعمة الله تعالى لانتم
 على خلفه الابهاء ولا يرضى الله تعالى الاسلام ديناً خلفه الابهاء
 فقد نصبت وجوبها على كافة اهل الاسلام نصيبنا عليه اجماع الا
 وقامت مقام كل طاعة لله تعالى ان لو كان المسلم عليها ولم يات
 بولاية صلى الله عليه لم يرض الله تعالى اسلام ديناً ولم يكمل
 دينه عند الله تعالى ومع عدم كمال الانسان وعدم رضى
 اسلامه عند الله تعالى لم يتم الله تعالى نعمته عليه ومن لم يكن
 بهذه الامور فقد خسر صفته ظهرت خيبته يوضح ذلك
 ويزيده ثباتاً واثماً المعنى الذي ردنا قول البتة صلى الله عليه
 واله عقيب ذلك من كنت مولاه فعلى مولاه واطلاق هذا

اللفظ في سائر أهل الأسلاف ولم يخص النبي صلى الله عليه وآله
وسام بذلك قوما دون قوم من الأئمة وكذلك قول عمر بن الخطاب
عليها في الروايات عند ذلك يخرج لك يا علي أصبحت مولد
كل مؤمن ومؤمنة في رواية أخرى أصبحت مولاي ومولا كل
مؤمن ومؤمنة إطلاق ذلك في سائر المؤمنين والمؤمنات لم
يخص قوما من المؤمنين بذلك دون قوم بل كل من كان مؤمنا
فعلى مولاه من نسب وصاحب لأن لفظة الأيمان قد شملت لكل
من كان مؤمنا منهم فعلى مولاه ومن لم يكن على مولاه فليس
بمؤمن وفي هذا غايته الأيضاح ولم تجب له هذه الآية صلى الله
عليه وآله من الرسول صلى الله عليه وآله إلا بعد جوبها له من الله
تعالى أو لا بدليل قوله سبحانه وتعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم من أركان فذلك
اختصاصها به فوجب له صلى الله عليه وآله هذه الآية من الله تعالى أو لا
وشركه تعالى فيما يجب له تعالى على الأئمة ووجب للنبي صلى الله عليه وآله
واله أن يشركه فيما يجب له الأئمة نبيًا افتداء بالوحي العزيز

على الأمة ثالثا اتباع او امر الله سبحانه وتعالى وادامه رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم ان ذلك لذكرى لمن كان له قلب والعقل السمع
 وهو شهيد يزيد ايضا بياننا وايضا ما قوله تعالى والوجه اذا
 هو في ما ورد في تفسيرها وذلك قد ورد بلفظ الخلاف والوجه
 بلا اذنياب فليسا من ذلك فمبه كما به لمن يات من ان الذي فرض
 الاله واللاءه وولاءه بعد النبي المرسل ان الذي دنا بل شمه
 وكذلك ردت في زمان المرسل يا من يولد الولا مع الهدى امر التلو
 به بامر المرسل **الفصل الرابع** في قوله تعالى انما بهدا
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت بطهركم تطهيرا وفي قوله تعالى
 في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه من مسند
 احمد بن حنبل بالاسنن المتقدم قال حدثنا عبد الله بن
 احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن معوية وهو
 القافلائي يروي القفال قال حدثنا الاوزاعي عن شاذان
 بن عمار عن ابيه بن الاصمعي انه حدثنا قال طلبت عليا في منزله
 فقالت فاطمة ذهب ياتي برسول الله صلى الله عليه واله قال فجاءا

جميعا فدخلوا ودخلت معهما فاجلس عليا عن يسار فاطمة عن يمينه الحضر
 ٢٤ والخمين بن بدية ثم القع عليهم شيئا وقال انما يريد الله ليهب عنكم
 الرجس اهل البيت يطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهل الحق بالآل
 المقدس قال حدثنا عبد الله بن حنبل قال حدثني عن قال شيخ ابن نهر قال
 حدثنا عبد الملك قال حدثنا عطاء بن رباح قال حدثني عن سمع امر
 سلة تذكر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في بيته فاطمة
 صلى الله عليها وبرئ فيها حريرة فدخلت بها عليه قال ادعى زوجك
 وابنيك قال فجاء علي وحسن وحسين عليهم السلام فدخلوا فجلسوا
 باكلون من تلك الحريرة وهو وهم على منام له على دكان فحدثكنا
 خبري قالت وانا في الحجرة اصيل فامر الله تعالى هذه الامة انما يريد
 ليهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل
 الكساء وكساهم ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء وقال هؤلاء
 اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
 اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا قالت فدخلت راسي البيت وقلت انا معكم يا رسول الله قال

اتك الى خير قال عبد الملك حدثني بها ابوسلمة مثل حديث عطاء سواء لنا
 عبد الملك وحدثني اود ابى عوف بن الجحاف عن شهر بن حوشب عن
 ام سلمة بمثله وبالأسنان ايضا قال حدثنا عبد الله بن حبل عن ابنة
 قال حدثني ابى قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا
 على بن زيد عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه
 واله قال لفاطمة ائتي بزوجك ابنيك فجاءت بهم فالفى عليهم
 كساء فديكا قالت ثم وضع يده عليهم قال اللهم ان هؤلاء ال محمد
 فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد
 قالت ام سلمة فرفض الكساء لدخل معهن فحذبه مزينة و قال
 اتك على خير ومن صحيح البخاري ومن صحيح مسلم
 ايضا بالأسنا المقد من صحيح البخاري في الجزء الرابع منه ومن
 صحيح مسلم في الجزء الرابع منه ايضا على حد ذكر أسنن من اخر الجزء
 واجزاء البخاري من ثمانية اجزاء مسلم من ستة وهذا من المنفق
 عليه منهما بالأسنا المقد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شبة عن محمد بن
 عبد الله بن نهر واللفظ لابي بكر قال حدثنا محمد بن بشر عن

ذكر بما عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة ^ع
 خرج النبي صلى الله عليه وآله غداة عليه مطر رجل من شعرا سؤ
 فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة
 فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال اتما بربدا لله ليدهب عنكم
 الرجس اهل البيت يطهركم تطهيرا **ومرجع نوح الحافظ**
 ابي نعيم بالاسن المقتد قال الحافظ ابو عبد الله حدثنا احمد بن
 علي بن الحرث المروزي وزيد بن علي المصمدي قال حدثنا القاسم بن
 محمد بن حماد الدلال قال حدثنا مخل بن ابراهيم قال حدثنا عبد
 الجبار بن العباس الشامي الشيباني عن عماد الدين عن عمه بن ابي
 عن ام سلمة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية في بني ابي طالب
 الله ليدهب عنكم الرجس اهل البيت يطهركم تطهيرا وفي البيت
 سبعة جبريل وميكائيل عليهما السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله
 واله وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهما السلام وانا علي باب البيت
 فقلت يا رسول الله انت من اهل البيت قال اني على خير انك من
 ازواج النبي صلى الله عليه وآله واما قال انت من اهل البيت وانا لانا

من قبل
 من قبل
 من قبل

أيضاً

قال أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا الحسين بن إسحق
 قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
 جعفر بن عبد الرحمن عن حكيم بن سعد عن أم سلمة رضي الله عنها
 قالت تركت هذه الآية إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
 البيت ويطهركم تطهيراً في رسول الله وعلية وفاطمة والحسن والحسين
 صلى الله عليهم أجمعين حدثنا في المجمع الكبير وبالأستاذ المفضل
 قال أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا ابن زهير النوري
 قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن أبي الأسود قال حدثنا
 الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن شهر بن حوشب عن أم سلمة رضي
 الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله أخذ ثوباً فجعله عليه وفاطمة
 والحسن والحسين عليهم السلام ثم قرأ هذه الآية إنما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً وبالأستاذ
 المفضل قال أبو نعيم حدثنا أبو بكر بن خلاد قال حدثنا محمد بن
 عثمان قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن يونس قال حدثنا علي بن
 عابس بن الجحاف عن عطاء بن ربيعة عن سعيد والأعمش عن عطاء

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرَّجِيمَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فِي خَمْسَةِ رُسُلٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَبِالْآسِنَةِ الْمُقَدَّاتِ الْحَافِظِ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ يُونُسَ
الْأَنْبَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَمِثَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُرْفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعْدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَطِيَّةٌ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ قَامَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجِيمَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا الْآيَةَ فَذَكَرَ الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَاطِمَةَ
وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبِالْآسِنَةِ الْمُقَدَّاتِ أَبُو نَعِيمٍ
حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَحْيٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُومِيُّ عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاعِ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي خَمْسَةِ رُسُلٍ وَأَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجِيمَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَهُوَ اللَّهُ وَ

وعلى وفاطمة والحسين رضي الله عنهم ومن الجمع بين
 الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الحميري بالأسنا المقدم قال الحديث
 الرابع والستون من المتن عليه في الصحيحين من البخاري ومسلم من مسند
 عائشة عن مصعب بن شبيرة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
 أسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاء
 فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس اهل البيت بطهركم تطهيرا ومن الجمع بين الصحيحين
 الستة لرزين بن معوية العبد المذنب امام الحرمين الشريفين
 الاندلسي في موطا مالك بن ابي الاصبغ وصححه مسلم والبخاري
 وسنن ابى داود الترمذي وصححه الرمز والسنن الكبير من صحيح
 النسائي بالاسنا المقدم في الجزء الثاني من اجزاء ثلثة في تفسيره
 مؤه الاخراب من صحيح ابى داود الترمذي وهو كتاب السنن في
 تفسير قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويطهركم تطهيرا قال عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله

وعليه مرط من شعرا سود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلت
 ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويطهركم تطهيرا قال وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 ان هذه الآية نزلت في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويطهركم تطهيرا قالت وانا جالسنة عند الباب فقلت يا رسول الله ان
 من اهل البيت فقال انك الى خير انك من رواج النبي وبالا سناد
 ايضا المقد من الجزء من الكتاب ايضا جمع رزين في باب مناقب الحسن
 والحسين عليهما السلام من صحيح ابى داود السجستاني ايضا قال بالا سناد
 المقد عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعرا سود فجاء الحسن بن علي
 عليهما السلام فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلت فادخلت
 جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويطهركم تطهيرا **ومر قيس الشيباني** في تفسير قوله تطهيرا
 قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام طهها ردها اهل بيت محمد
 عليهم السلام ثم قرأ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

٤٦٧ ويطهركم تطهيرا ومن تفسر الثعلبي ايضا بالاسنالمقد قال

اخبرني عقيل بن محمد الجرجاني اخبرنا معا فان ذكرنا البغدادى اخبرنا محمد بن
جرير حدثني المثنى حدثني ابو بكر بن يحيى بن بيان القنوي حدثنا خلد

عن الأعمش ع^ن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم تركت هذه الآية في خمسة وفي علي وفي حسن وحسين

وفاطمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا

ومن تفسر الثعلبي ايضا وبالاسنالمقد قال اخبرني الحسين

بن محمد بن الحسين بن عبد الله الثقفي حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا ع^ن

ابن الفضل حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا القوام بن

خوشب حدثني بن عزمي عن محمد بن عبد الله قال له مجمع قال دخلت

مع امي علي عاتبة فالتها اتي قالت رابت خروجك يوم الحجل قالت

انه كان قد را من الله تعالى فالتها عن علي عليه السلام قالت

سالتني عن حب الناس كان الى رسول الله صلى الله عليه واله لقد سالت

عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقد جمع رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم يعوف عليهم ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذ

٥٠ عنهم الترجس وطهرهم نظيها قالت قلت يا رسول الله انا من اهلك
فقال تنحى اتيك الى خبر في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه ومن تفسير الثعلبي ايضا بالاسماء المقدسة قال حدث
المسند بن محمد القابوسي حدثني الحسين بن سعيد حدثني ابي
ابان بن تغلب عن سفع بن الحرث عن ابن بن مائل عن بريده قال
قرأ رسول الله صلى الله عليه واله هذه الآية في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه الى قوله والابصاف قام رجل فقال له
بيوت اذن الله هذه يا رسول الله فقال بيوت الانبياء قالها
اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها البيت على عليه السلام
وفاطمة فقال نعم من افاضلها قال يحيى بن الحسن قد ثبت ^{عصمت}
اهل البيت عليهم السلام بالوحي العربي المتفق على روايته من الخاص
والعام وما كان كذلك صرح التمسك به والاسناد لال يوضح ذلك
ويربده ايضا حاشا وبياناً ما ذكره احمد بن فارس اللغوي في كتاب
المجمل في اللغة قال الطهر خلاف الدن والطهر هو النزهة عن الاثم
وعن كل قبيح وهذا معنى العصمة لان المعصوم هو الذي لا يواقع اثماً

من يومئذ منه وقوع الخطاء عاجلاً وأخيراً

ولا يقيها وليس ذلك إلا مع تطهير الله عز وجل له واذ هاب الرجس
عنه بإرادته تعالى لا بإرادته غيره جل وعلا ومن ثبت تطهيره بالقرآن
الغزير الذي لا باقية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد وبالصحاح من قول الرسول صلى الله عليه وآله على إجماع الشيعة
والسنة ثبتت عصمة من كانت هذه حاله أمناً ووقوع الخطاء منه عاجلاً
وأخيراً وجب الاقتداء به دون من لم يؤمن منه وقوع الخطاء وبطريق
الرجس عليه ونزك التطهير بإرادته الله تعالى ومن كانت هذه حاله
ثبت أنه يهدي إلى الحق لموضع الأمان منه أن يواقع ما يكره من غيره
فوقوعه بدليل قوله سبحانه وتعالى فمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع
أمن لا يهدي إلا أن يهدي ما لكم كيف تحكمون فواجب سبحانه
ومتعالى الاقتداء بمن كانت هذه حاله وجعل ذلك حكماً وواجباً من
له بحكمه بذلك ومن لم يحكم به فهو من قبل هذه الآية ومن لم يحكم
بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون وببيت يقصر الأوهام
سما فوق الفراقد والسنور غدا للوحى والشرف المعلى ندباً
بالزواح وبالبكور **الفصل الخامس** في قوله تعالى

لا أسألكم عليه جراً إلا المودة في القربى من مسند ابن حنبل ٥٢
 وبألسنا المقد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال
 وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله بن سليمان الحصري بذكر ان حارث
 بن الحسن الطحان حدثنا قال حدثنا حسين الأشعر عن قيس عن
 الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما أتى
 قل لا أسألكم عليه جراً إلا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من
 قرأ بتك الذين وجب علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما
 السلا ومن صحيح البخاري بألسنا المقد من الجزء الثاني
 من صحيح البخاري من أجزاء ثمانية على حد كراسين ونصف من آلو
 في تفسير قوله تعالى قل لا أسألكم عليه جراً إلا المودة في القربى
 بألسنا المقد قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن حنفية
 قال حدثنا شعبه عن عبد الملك بن مبره سمع طاب ووساع
 ابن عباس رضي الله عنه سئل عن قوله تعالى إلا المودة في
 القربى قال سعيد بن جبير قربي محمد صلوات الله عليهم
 ومن صحيح مسلم بألسنا المقد من الجزء الخامس من أجزاء

٥٣ في قوله على حدكرايين في تفسير قوله تعالى قل لا أسئلكم عليه حراما

إلا المودة في القربى قال سئل ابن عباس رضي الله عنه عن هذا

الآية فقال ابن جبري قرئ ال محمد عليهم السلام ومن تفسير

التعليق في قوله تعالى قل لا أسئلكم عليه حراما إلا المودة في القربى

بالاستاءة المقدالة اخلفوا في قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله

الذين امر الله تعالى بمودة لهم فاجري في الحسين بن محمد الثقفي العدل

حدثنا برنجان بن علي الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان النخعي حدثنا

حرب بن الحسن الطحان حدثنا الحسين الأشقر عن قيس بن لا عن عن غياث بن

ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت قل لا أسئلكم عليه حراما إلا المودة

في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين يحب علينا

في مودة منهم قال دليل هذا التأويل ما حدثنا به يوم منصوص الخصال

حدثني أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن مالك حدثنا محمد بن

يونس حدثنا عبد الله بن عافية حدثنا اسماعيل بن عمر بن عمرو بن

موسى عن زيد بن علي بن جبر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب

صلوات الله عليه قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

صلوات الله عليه

علي بن أبي طالب

علي بن أبي طالب

حصه الثاني فقال اما رضي ان تكون اربع اربعة اول من يدخل الجنة ^٥
 انا واسم الحسن والحسين وازواجنا عن يماننا وشمالنا وذريتنا خلفنا
 وشيعتنا من خلف ذريتنا ومن تفسير الثعلبي ايضا بالاسنا
 المقد قوله سبحانه ومعالى من سورة ل عمران ان الله اصطفى ادم ونوحا
 وال ابراهيم وال عمران على العالمين قال حدثنا احمد بن مشيم بن نعيم قال
 حدثنا ابو عبيدة السلولي عن الاعشى عن ابي ابل قال قرأت في مصحف
 عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى ادم ونوحا ال ابراهيم وال محمد بن
 على العالمين ومن الجمع بين الصحيح السني لابي الحسن بن محمد بن
 العبد الرقصى الاندلسي والاسنا المقد من الجزء الثاني من اجزا
 اربعة تفسيره قوله تعاقل لا اسئلكم عليه جرا الا المودة في القربى قال
 ابن جبير قري بال محمد صلى الله عليه ومن طريق في الحديث
 في قوله تعاقل لا اسئلكم عليه جرا الا المودة في القربى قال ابو سعيد
 حدثنا ابو محمد بن حبان قال حدثنا ابو الجارود قال حدثنا اسماعيل
 عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثني حسين بن الحسن عن قيس بن الاشعث
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما انزلت فلان اسئلكم عليه

اجراً الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين امرنا الله
 بمودة ثم قال علي وفاطمة ^{وابناهما} ومن الجمع بين الصحاح الستة ^{الذين}
 بن معوية بن عمار العبد من الجزء الثاني ايضا في ثاني كرأس منه تفسير
 قوله تعالى ان الله اصطفى دود نوحا والابرهيم وال عمران على العالمين
 بالاسنن المقد قال عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يقول خيرنا ثم امر به بن عمران خيرنا ثم اخذ عمة
 بنت خويلد قال دع عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يقول فاقرب ثمن خيرنا ركن الابل احتا على طفل في
 صغره وارعاها على زوج في ذات يده ويقولا بوهرة على اثر
 ذلك ولم ترك بن عمران بعيرا قط ولو علت انها ركب بعير اما
 فضلت عليها احدا قال وقال ابن عباس رضي الله عنه الابرهيم وال
 عمران المؤمن من الابرهيم وال عمران وال عمران محمد عليهم السلام
 يقول الله تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
 وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين وقال رزق قال النبي
 ويقال اليعقوب اذا صغر والادون الى الاصل وقالوا الهبل

قال يحيى بن الحسن فقد ثبت موثقة عليهم السلام انه اذا هي بامر الله ع
نعالى ولكونها اخر التبليغ واذا امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه واله
بطلب من الامة عوض فبالبقيته تغزير بهجته واخر السفار بنيه تعالى و
وبين امته المودة في اولى القربى وقراولى القربى من هم بقوله على وظن
والحسن والحسين فوجب موثقة كوجوب موثقة رسول الله صلى الله عليه
عليه واله وسلم وقامت مقام موثقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
واذا وجبت كوجوب طهر مؤنة وجب لهم من فرض الطاعة ما يجب له
صلى الله عليه واله واذا وجب لهم من فرض الطاعة ما وجب الا قد
بهم ولم يجب في الله الامن حيث كانت النفس واحدة بدليل قوله
نعالى قل تعالوا نذبح ابناءنا وابنائكم ونذنا ونا ونذناكم وانفسنا
وانفسكم ونفسه على صلى الله عليه واله والهم انفسا فاطمة واخا
الحسن والحسين صلى الله عليه واله وسيجي فيما بعد ذكر ذلك بطرق ان
شاء الله تعالى وبذلك يضم على وجوب الطاعة قوله تعالى من
يطع الرسول فقد اطاع الله واذا كانت موثقة منهم كموثقة رسول الله
صلى الله عليه واله وجبان يكون طاعتهم كطاعة الرسول صلى الله عليه

٥٧ والصارت كطاعة الله تعالى الموضع قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع

الله وهذا من اذل دليل على وجوب الاقتداء بهم عليهم السلام ومعنى

الا في هذه الآية بمعنى غير ومعناها التخييم لامرهم والتعظيم لهم ولله

مثل قول الشاعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بين فلول من قواع

الكتاب اراد بغير المبالغة في المدح والية ذهب عن مجر الجاهل

في كتابه الذي صنفه لأمون في مامنه امير المؤمنين علي بن ابي

طالب عليه السلام اذا اوجب الرحمن في الوحي دهم فابن عن الوحي

العزيمه هاب واين عن الذكر العزيز مذاهب واين الى غير الا

اياب الفصل السادس في قوله تعالى ومن الناس من يشهد

نفسه بتقاء مرضات الله وفي قوله تعالى وانذر عشيرتک الا

من مسند ابن حنبل بالاسنن المقد قال حدثنا عبد الله بن

احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانه

قال حدثنا ابو بليج قال حدثنا عمر بن ميمون قال اتي الجائر الى ابن

عباس رضي الله عنه فانه سعه هط قالوا يا ابن عجل ما انت

معنا او تملوا بنا عن هؤلاء قال ابن عجل بل انا اقوم معكم وهو

يومئذ صحيح قبل ان يعصى قال فاستبد افتمد ثوابك فلا ندر ما قالوا فاجاء
 بعض ثوبه ويقول اف وثقت وتوكلت في رجل له عشرة خصال وقعوا في رجل
 قال له رسول الله صلى الله عليه واله لا بعثن رجلا لا يجزي الله ابد ايجت
 الله وحرله قال فاستشرف لها من استشرف فقال ابن علي قال هو
 الرجاء يسطح قال وما كان احدكم ليطيح فجاء وشوارم مد لا يكاد يبصر
 قال ففقت في غيبه ثم قرأ الآية ثلثا فاعطاه اياها فجاء بصبيته حتى اقام
 ثم بعث فلا تاجور في التوبة فبعث عليا فاخذها منه قال لا يذهب بها
 الا رجل مني وانا منه او قال بوالينه وقال ابنه عمادكم بوالين في الدنيا
 والآخره قال وعلى جالس معهم فقال علي عليه السلام انا واليك في
 الدنيا والآخره قال فركه ثم اقبل على رجل منهم فقال ايتكم بوالينه
 في الدنيا والآخره قال وكان اول من من الناس واخذ اليه
 صلى الله عليه واله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين قال
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يطهركم تطهيرا
 وشري على نفسه ليس ثوب رسول الله صلى الله عليه واله ثم نام مكانا
 فكان المشركون يتوقفون انه رسول الله صلى الله عليه واله فجاء ابو بكر

٥٩ وعنه قال ابو بكر يحب نبي الله فقال يا بنه الله قال فقال له على ان نبي
الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه لغارنا
وجعل على يرمي بالحجارة كما يرمي بني الله صلى الله عليه واله وهو يتصو
فدلف راسه في الثوب لا يخرج حتى اصبح ثم كشف راسه فقالوا لو كان حيا
كان يرميه فلا يصور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس في غرة
بنو فقال على عليه السلام اخرج معك قال فقال له بنو الله عليه
واله فبكاه عليه السلام فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا انك ليس بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خلفي لقا
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انت ولي كل مؤمن بعد
ومؤمته قال وسدا بواب المسجد غير اب على عليه السلام قال لما
ودخل المسجد حيا وهو طريق ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه
فقل مولاه وفي تفسير الثعلبي في الجزء الاول في تفسير سورة
البقرة قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله و
بالاسماء المقدسة قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اراد
الهجرة خلف علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بمكة لقضاء دينه

ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة خرج الى الغار وقد احاط به
 المشركون بالداران نيا على فراشه صلى الله عليه فقال له با على اشمع
 بردى الحضرمي الاخضر ونم على فراشي فانه لا يخلص اليك منهم مكر
 انشاء الله عز وجل ففعل ذلك فاحي الله عز وجل الى جبريل و
 ميكائيل عليهما السلام الا اني قد اخبت بينكما وجعلت عمر احداكما اطو
 من الاخر فانيكم ابوتر صاحب الحياة فاخار كلاهما الحياة فاحي الله
 عز وجل اليهما الا انما مثل علي بن ابي طالب عليه السلام اخبرني
 وبين محمد بنات علي فراشه يفديه بنفسه بوثره بالحياة اهبطا الى الارض
 فاحفظاه من عدوه فملا فكان جبريل عليه السلام عند راسه وميكائيل
 عليه السلام عند رجليه فقال جبريل يخرج من مثلك يا بن ابي طالب
 يا باهي الله بك الملائكة فانزل الله تعالى رسوله وهو منوحي الى
 المذنب في شأن علي بن ابي طالب صلى الله عليه من الثامن من شهر
 ربيع الثاني من سنة النبوة قال ودليل ذلك ما رواه محمد بن عبد
 بن محمد بن عبد الله القابني قال حدثنا ابو الحسين محمد بن عثمان بن
 الحسن النضبي ببغداد قال حدثني ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح

٤٠١ بحباب حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن منصور قال حدثني
احمد بن عبد الرحمن حدثني الحسن بن محمد بن فرقد حدثني الحكم بن ظهير قال
حدثنا السدي في قوله تعالى عز وجل ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء
مرضا الله قال قال ابن عباس رضي الله عنه نزلت في علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وسلم حين هرب النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين
الى الغار ومعه ابوبكر ونام علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم
ومن الناس من يشرى نفسه من طهر في الدنيا بالاسماء المقدسة قال ابو نعيم
حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الاودي قال حدثنا عبد الوارث عبد الله
بن المغيرة المروزي عن ابراهيم بن عبد الله بن مغيرة عن ابيه عن ابن عباس
قال بات علي بن ابي طالب عليه السلام ليلة خرج النبي صلى الله عليه
واله الى المشركين على فراشه فلب فيه ومن الناس من يشرى نفسه
ابتغاء مرضا الله ومن طهر في الدنيا بالاسماء المقدسة في قوله تعالى وانذر عشيرتكم
الاقرين قال ابو نعيم حدثنا ابوبكر الطلي قال حدثنا ابو حصين محمد
الحسين قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا احمد بن سيار قال حدثنا
محمد بن احمد بن سليمان قال حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا شريك عن

الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عثمان بن عبد الله عن علي بن أبي ليلى عليه السلام ٤٠
 قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الأبرهين قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم علي ففرضي بنو بنجره وعدي ومن قبله أبي عبد الرحمن عبد الله
 بن أحمد بن حنبل في قوله تعالى وانذر عشيرتكم الأبرهين بالأسنا المقد
 قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجواليقي قال حدثنا شريك الأعمش عن
 المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله عن علي بن أبي ليلى عليه السلام قال حدث
 أبو مخنف قال حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا شريك عن الأعمش
 عن المنهال بن عمرو عن عثمان بن عبد الله الأسدي عن علي عليه السلام
 لما نزلت وانذر عشيرتكم الأبرهين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله
 أهل بنية فجمع ثلثون فاكلوا وشربوا ثلاثاً ثم قال لهم من يضمن عني
 وموعدكم ويكون معي الجنة يكون خلفي فقال رجل لم يمه
 شريك يا رسول الله انت كنت تجد من يقوم بهذا قال ثم قال الآخر
 يعرض لك على أهل بنية فقال علي عليه السلام ما هذا انت
 ومن نسيب الثعلبي في نفسه قوله تعالى وانذر عشيرتكم الأبرهين
 بالأسنا المقد قال أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين حدثنا موسى بن

محمد بن حداثا الحسن بن علي بن شعيب المغربي حدثنا عبا بن يعقوب حدثنا

علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني عن كزيان بن ميسرة عن أبي اسحق

عن البراء قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الا فرقة جمع رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم بنى عبد المطلب فم يومئذ أربعون رجلا اهل

منهم يأكل المشقة يشرب العس فامر عليا ان يدخل شاه فادماها ثم قال

ادنوبهم الله فذنا الفوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدورهم وبعاب

من لبن فخرج منه جوعه ثم قال لم اشربوا اسم الله فشربو حتى روي

فبدرهم ابوطيب لها حنذا ما سحره به الرجل فسكت النبي صلى الله

عليه وآله وسلم يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك

الا الطعام والشراب ثم اندرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذر اليكم من الله عز وجل واشهر

لما يجي به احد منكم بالدنيا والاخرة فاسلوا واطيعوا ثمندوا

ومن لم يواخني فواذني ويكون وليي ووصيي من بعد وخليفتي

في اهل وقبضي بني فاسكت الفوم هم يقولون لا يا ابي طاب

ابنك فذامر عليك قال يحيى الجسن اعلم ان هذا الفصل

من اهل وقبضي بني فاسكت الفوم هم يقولون لا يا ابي طاب

قد جمع الأصلين الموجبين لولا الآلة بعد النبي صلى الله عليه وآله
وهما الوصية الخاتمة والوصي الحق بمقام الوصي عقلاً وشرعاً والخليفة
الحق بمقام مختلف عقلاً وشرعاً وهذا بيان لا بد من دفع الآباء العناد
لما اجتمعت لريثان العليان الموجبان لولانا امير المؤمنين علي بن أبي
طالب صلى الله عليه وآله ولائاً لانه بدل الوحي العزيز والخبر الصحيح بكفنا
من هذه طرق السنة مع اضافة طرف الشيعة على مثل هذه الموهبة
وهذا هو اجماع كافة اهل الاسلاف لان اجماع السلف والشيعة هو
اجماع اهل الاسلاف كافة فعلى هذا حصل عليه الاجماع بالآلة والخبر
لا طريقاً الى دفعه فليست لنفسه ما اوجب تقيماً قضى الله في الواعظ
وغرضه من قرب المرام ولو امكن الناس عينا عليه لما
اجتمعا عن دواعي الكلام وعظم الله عند الانام ونزهة الو
من كل داء الفضل السني قوله سبحانه وتعالى هل تعلمون
اننا وانباءكم وانفسنا وانفسكم الآية وفي قوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم وفي قوله تعالى ونلقى دمر من به كلمات فتاني
وفي قوله تعالى اني جاعل للناس اعداء ومن يهتد في قوله تعالى

الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا يكون من صحيح مسلم
 في الجزء الرابع من أجزاء السنة في قوله وما قلنا لو اندع أبنا
 وبنائكم الآية بالأسنا المقدم قال حدثنا حاتم وهو بن سماعيل عن
 بكير بن سواد عن عامر بن سعد بن أبي قاص عن أبيه قال امر معاوية بن أبي
 سفيان سعد الخزاء الله ولغيره وقال امر أن^{نست} أبنا تراب عليه السلام
 فقال أما ما ذكرت ثلثا فالحن له رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فلو استلأن نكن لي واحدة منهم أحب إلى من حمر النعم سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول له حين خالفه في بعض^{زيم} مقاب
 فقال له على يا رسول الله صلى الله عليه وآله عليك خالفني مع النسا والصبيانا
 فقال ما رضى أن تكون متى نميله هرون من موسى لا أنه لا يقبل^م
 وسمعت يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
 ورسوله قال ففطاولنا لها فقال ادعوا علينا فأتى^{العين} أرمدا فقبض^{في} غيبته
 ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية قلنا فقالوا
 ندع ابنائنا وأمائكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا و^طفا
 وحسنا وحبيبا فقال اللهم هؤلاء أهل^يي ومن نفسي والعقب^ي

بِالْأَسْنَاءِ الْمَقْدَمَةِ قَالَ قَالَ مِفَائِلُ وَالْكَلْبَةُ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى قَدِّ مَجْرَانٍ دَعَا هُم إِلَى الْمَبَاهِلَةِ
 قَالُوا الْحَيُّ تَجْعُ وَنُطْرَفِي أَمْرًا نَابِتًا غَدًا فَخَلَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَالُوا
 لِلْعَاقِبَةِ كَانَ دِيَانَتُهُمْ وَذَادُ أَهْلِهِمْ يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ مَا نَرَى قَالُوا وَآ
 لَقَدْ عَرَفْتُمْ يَا مَعْشَرَ النَّضَارِيِّ أَنَّ مُحَمَّدًا بَنِي مُرْسِلٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْفَضْلِ
 مِنْ أَرْصَادِكُمْ وَآلِهِ مَا لَا عَنْ قَوْمٍ قَطُّ نَبِيًّا فَعَاشَ كِبَرُهُمْ وَلَا تَبَّ
 صَغِيرُهُمْ وَلَنْ تَعْلَمَ ذَلِكَ لَنَهْلِكَنَّ وَإِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا تَلَطُّفَ دِينِكُمْ
 وَالْأَقَامَةُ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْقَوْلِ فِي صَاحِبِكُمْ فَوَادِعُوا الرَّجُلَ
 وَانْصَرَفُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فَأَنَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْغَدَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَضَّنَا الْحَسَنُ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ
 وَفَاطِمَةَ ثُمَّ شِخْ خَلْفَهُ وَعَلَى خَلْفِهَا وَهُوَ يَقُولُ لَهُمْ إِذَا نَادَعَوْتُمْ قَالُوا
 قَالُوا اسْقِفْ مَجْرَانِ يَا مَعْشَرَ النَّضَارِيِّ نِي لَا رَجُوهَا لَوْ سَأَلُوا
 اللَّهُ أَنْ يَرْبِلَ جَبَلًا لَا زَالَ فَلَا يَنْهَلُوا فَنَهَلُوا وَلَا يَفْقِي عَلَى حَبِ
 الْأَرْضِ نَضَارِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَدْ رَأَيْنَا نَدَاعِيكَ
 نَزَكَاتٍ عَلَى دِينِكَ وَنَبَتْ عَلَى دِينِنَا قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

٢٤٠ صلى الله عليه وآله فان ابستم المباحلة فاسلوا بكن لكم ما للسليين عليكم
ما علمهم فابوا فقال اني انا بذكه فقالوا مالنا مجربا لعرب طائفه لكننا
نضالكم على ان لا نعرفونا ولا تيقنا ولا نردنا عن يننا على ان نؤ
اليت في كل مائة الف حلة الف في صفر والف في رجب فضالهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك وقال والذ نفسي
بيده ان العذاب قد ندي على اهل نجران لولا عنو المسجون
وتخارنوا ولا اضطرم الوادي عليهم نار ولا سناصل الله نجا نجران
واهل حتى لطر على الشجر ولما حال الحول على الضاد كلهم حتى
فقال الله تعالى ان هذا هو الفصل الحق ما من اله الا الله وان
الله هو العزيز الحكيم فان تولوا عرضوا عن الايمان فان الله عليم
بالمفسدين ومن منسوب القصة الى الحسن بن علي بن المغازلي الشافعي
ابواسطى بالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا
محمد بن اسحاق بن الوراق اذنا قال حدثنا ابو بكر بن اود بن يحيى
قال حدثنا يحيى بن عمار بن العسكر قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا
محمد بن يناد عن اود بن يحيى بن سعيد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله

قال قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه وآله العاقب والطيب فدعا

هما في الاسلام فالا فهات النيات لخب الصليب وشرب الخمر واكل

الخنزير فدعاهما الى الملاعة فوعده ان يعادياه بالعذاب فعدا

الله صلى الله عليه وآله واخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم ارسل

اليهما فابيا ان يجيباه واقرءوا له بالخارج فقال النبي صلى الله عليه وآله

والذي بعثني بالحق نبيا لو فعلا لامطر الواد عليهم نارا قال حا

فهم نزلت هذه الآية فقل نعالوا ندع ابناؤنا وابناؤكم الا انتم قالوا

ابناؤنا الحسن والحسين وفساؤنا فاطمة وافسنا علي بن ابي طالب عليهم

السلام ومن طريق ابي مخيم بالاسناد المقدم قال ابو نعيم حدثنا

سليمان بن احمد قال حدثنا احمد بن اود المكي ومحمد بن كزيب العلوي

قال حدثنا بشر بن مهران الخفاف قال حدثنا محمد بن نيار عن اود

بن ابي هند عن الشعبي عن جحا قال قدم على النبي صلى الله عليه وآله

العاقب والطيب فدعاهما الى الاسلام فالا سلنا يا محمد فقال

كذبتما ان سلنا اخبركما بما يمنعكما من الاسلام قال فهات انسلنا

قال خب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير قال جابر فدعاها

فالا سلنا يا محمد فقال كذبتما ان سلنا اخبركما بما يمنعكما من الاسلام قال فهات انسلنا

بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله الحضرمي فاحدثنا عون بن سلام قال حدثنا

بشر بن عماره الخفي عن أبي روف عن القتيبي عن ابن عباس رضي الله عنه

نزلت في علي عليه السلام ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن

ودا قال محبة فلو بالمؤمنين وبالأستأقال ابو نعيم حدثنا محمد بن

ابرهيم بن علي قال حدثنا محمد بن سكاك قال حدثنا عبد السلام بن

عبيد قال حدثنا قطيب بن اعلاء عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس رضي الله عنه قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال حب علي

عليه السلام في قلب كل مؤمن وبالأستأالمقدم ايضا قال ابو نعيم

حدثنا ابو محمد بن حبان قال استثنى بن احمد الفارسي قال حدثنا الحسن بن

عمر الهرقاني قال حدثنا اسحاق بن امان عن مندل بن علي عن اسحاق

عن سليمان عن أبي عمر مولى بشر بن أبي غالب عن محمد بن علي بن الحنفية

قوله تعالى عز وجل سيجعل لهم الرحمن ودا قال لا يفي مؤمن الا وفي قلبه

ودا لعل عليه لم يضار المحبة من محبة علما للتحقيق بانهم واماره

لنو كيداد بانهم فالتعب من تمكنت موده الهادي في قلبه وثبت لانه

الداعي في عقله من نفس الثعلبي في قوله تعالى سيجعل لهم

الرحمن ودا بالاسناد المتقدم قال الثعلبي اخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد

الخالق اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصوفي ببغداد حدثنا ابو جعفر

بن علي الفارسي حدثنا اسحق السبيعي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله ^{قل} اللهم حبلى

عند عهدي اجعل لي في صدري المؤمنين مودة فانزل الله تعالى ان

الذين امنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرجاء دابة قوله سبحانه وتعالى

وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا يكون من طريقي

الي عظيم بالاسناد المتقدم قال ابو نعيم حدثنا محمد بن علي بن خلف اعطار

قال حدثنا حسين بن علوان قال حدثنا سعيد بن طريف عن الاصمعي

بنانه عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالآخرة

عن الصراط لنا يكون قال عن ابينا قال يحيى بن الحسن اعلم ان

هذا الفصل قد جمع اشياء كل واحد منها انه نفس رسول الله صلى الله عليه وآله

والله انهم الصراط المستقيم ومنها انهم الكلمات التي نطقها ادم عليه

السلام من ربه قارب عليه تعالى بها ومنها انه دعوه ابيه برهيم وان ابراهيم صلى

الله عليه واله قال الاكامة لبني الخالص ومنها ان الله تعالى جعل له مودة في

ابو جعفر بن محمد بن علي بن احمد بن الحسن الصوفي ببغداد حدثنا ابو جعفر بن محمد بن علي بن احمد بن الحسن الصوفي ببغداد حدثنا ابو جعفر بن محمد بن علي بن احمد بن الحسن الصوفي ببغداد

صدر

صدور المؤمنين ومننا الله صراط لا يهتد به الا من لا يؤمن بالآخرة وتوضح ذلك
 ان القرآن العزيز هو المصداق لكتاب الله من التوراة والانجيل والصحف الزبور وغيرها
 وهذه الكتب لا تزل على صدور الرسل الذي استعمل على ايديهم ولو لا ما وده من تصديقهم
 وتصديق كتبهم في القرآن العزيز لما كان بلزما تصديق نبي ولا تصديق كتاب فلما
 امرنا الله تعالى بتصديقهم وتصديق كتبهم فقلنا ما امرنا الله تعالى واذا كان الله قد
 جعلهم عليهم السلام دلائل على تصديق هذا الكتاب الذي هو دليل على تصديق كل نبي وكل
 كتاب فتدبروا في هذه الشبهة مقام الانبياء جميعا ومقام كتبهم جميعا لمقام معجزات
 نبينا جميعا صلى الله عليهم اجمعين بدليل قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جئت
 من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا منا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا ونفسكم
 فلما رآه نصارى نجران المباهلة ادهب في قلوبهم وابلغ في الاعجاز ظم من الباهلة
 بالكتاب العزيز امرؤا وعجزوا عن المباهلة وافتروا بالخارج وبدل على انهم اعظم
 ايات النبي صلى الله عليه واله في تصديق الكتاب في حجاج اهل نجران ان النبي صلى
 الله عليه واله ما يلقى الجاحدين الا عداا بارهبا الايات في قلوبهم وابلغ في الاعجاز
 لهم لستم دعوتهم وتعلموا كآمنه فلو علم النبي صلى الله عليه واله ان با في معجزاته تقوى
 مقامهم في الاعجاز لهم لاني بها ونزل اهل البيت عليهم السلام ويزيد بيانا في
 فضل تعالوا ندع ابنائنا منا وابنائكم الآية والداعي لا يدعو نفسه وانما يدعو غيره وجعله

الله تعالى نفس نبيه صلى الله عليه وآلهما وأطعنا أعظما ما أحله وزفعله على مناهر خلوة
الله لأن نفس رسول الله أشرف الأنفس وأعظمها قدرا عند الله تعالى فوجب له صلى
عليه من الشرف الأعظم ما وجب لرسول الله كما وجب له من فرض الطاعة ما وجب
لرسوله صلى الله عليه وآله بدليل قوله تعالى آمَنَّا وَلَبَّيْكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
يُفِيهِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَذَلِكُمْ أَخْصَا صَهَايَهُ مِنْ بَعْدِ طَرَفِ
إِذَا كَانَ نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ أَشْرَفُ الْأَنْفُسِ مِنْ جُوبِ
الطَّاعَةِ مَا وَجِبَ لِلَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَا عَجَزَ لَكَ دَلِيلُ الْبُقَاةِ
لَا عِلْمُ لِسِنَادٍ وَفِي هَذَا كِتَابُهُ لَمْ يَشْرُدْ وَمَجْدُهُ لَمْ يَنْجُدْ وَإِذَا كَانُوا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَالْقُدَّامُ
لِلَّهِ تَعَالَى فَمَا وَجِبَ عَلَى كَافَّةِ أُمَّةٍ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ تَسْبِيحِ صَاحِبِيَانِ بِدَعْوِهِمْ
بِالْهُدَايَةِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَلَمْ يَرْفَعْ هَذَا التَّوْحِيدَ
عَنْ أَحَدٍ مِمَّنْ قَالَ بِالْإِسْلَامِ فَأَتَى جُوبَ الزَّمْرِ مِنْ هَذَا السَّوَالِ وَإِذَا كَانَ جُوبُ بِنَائِهِمْ
الزَّمْرَ كَانَ الْأَقْدَاءُ بِهِمْ أَسْلَمَ وَإِذَا كَانُوا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْ هُمُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تُلْقِيهَا
أَدَمُ مِنْ رِيَّةٍ فَتَابَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَى أحوَالِهِ
مَخْلُوقٍ مِنْ رِيبَةٍ وَعَلَى مَنْ أَرْزَاهُمْ عِنْدَهُ فَلَوْ عَلِمَ أَدَمُ عَمَّا أَنْ سَوَّاهُ بغيرِهِمْ بِقَوْمٍ مَقَامُ سَوَّاهُ
بِهِمْ بِقَوْمٍ مَقَامُ سَوَّاهُ بِهِمْ فِي قَبُولِ تَوْبَتِهِ وَاجَابَةُ دَعَائِهِ لَمَّا عَدَلَ عَنْهُمْ فَلَمَّا رَأَيْنَا
الْأَقْصَارَ مِنَ الْقُدِّيمِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ وَالْأَقْصَارَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَيْنَا أَنْ تَسْبِيحِهِمْ

او توجب ربهم على الرتب يزيد ما قلناه. ويزيد ببياننا انه الصراط المستقيم و
 ان التاكيد عنه لا يؤمن بالآخرة ومن لم يؤمن بالآخرة لم يثبت عنده صحة النبوة
 لعدم نصيبه بما جاء به النبي صلى الله عليه وفي هذا بيان لمن تأمله ويؤيد ايضا
 وبياننا انه دعوه ابيه ابراهيم عليهما السلام اذ قال الله تعالى كَفَى جَا عِلْكَ لِلنَّاسِ اِيْمَانًا
 قَالَ وَمَنْ ذُو رَبِّي قَالَ لاَ يَبْتَغِ عَهْدِي الشَّالِيَيْنَ وَاَرَادَ عِبَادَ اِيْمَانِهِ اَلَّذِي عَمِدَ اِلَيْهِ
 اَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ وَالظُّلْمُ هَهُنَا عِبَادَةُ الْاَصْنَامِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَيَعَالَى وَاذْكُرْ لَنَا بَيْنَهُ
 وَهُوَ يَعْطُهُ يَا بَنِي لَشْرِكٍ بِاللَّهِ اِنْ الشَّرِكُ لَطَلَمٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ وَذَكَرَهُ
 رُوِيَ الْعَبْدُ رِى فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحَاحِ الشَّدَّ وَذَكَرَهُ الْوَاحِدُ فِي تَفْسِيرِهِ وَفَذَكَرْنَاهُ فِي
 كِتَابِنَا كِتَابِ الْعَهْدِ الْمَقْدُودِ ذَكَرَهُ مِنْ اَرَادَ بِذِكْرِ طَرَفِهِ وَفَفَ عَلَيْهِ مِنْ هُنَاكَ بِدَلِّ عَلَى صِحَّتِهِ
 هَذَا النَّوَابِلُ قَوْلُ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ذَلِكَ وَاجْتَبَيْتُ وَبَيَّنَّا اَنْ نَعْبُدَ الْاَصْنَامَ رَدًّا
 اِنْهَازُ اَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ مِنْ شَيْعَتِي فَاِنَّهُ مَيِّتٌ وَمَنْ عَصَانِي فَاِنَّكَ عَفْوٌ رَحِيمٌ
 وَفِي بَيِّنَةٍ مِمَّنْ عِبَدَ الْاَصْنَامَ عَدَدُ لَا يَحْصِيهِ اِلَّا اللَّهُ تَعَالَى فَتَنِي اِنْ يَكُونُوا مِنْ بَيْنِهِ
 وَاِنْ كَانُوا مِنْ بَيْنِهِ وَذَلِكَ اِفْتِدَاءُ بَابِهِ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ قَالَ رَبِّ اِنِّ ابْنِي مِنْ اِيْمَانِي
 وَارِثٌ لِي وَكَذَلِكَ الْحَقُّ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَجِيئًا لِنُوحٍ اِنَّهُ لَنَسٍ مِنْ اَهْلِكَ ثُمَّ اِيْمَانٌ لَهُ
 تَعَالَى مِنْ اَيِّ طَرَفٍ يَخْرُجُ مِنْ اَنْ يَكُونَ مِنْ اَهْلِهِ فَقَالَ تَعَالَى اِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ وَبَعَثَ
 اِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ فَلَذَلِكَ خَرَجَ عَنْ اَنْ يَكُونَ مِنْ اَهْلِكَ لَا بَطْنُ فِي نَسَبِهِ وَكَذَلِكَ مِنْ

عبد الاضنام من لدابرهم عم لم ينفع عنهم التنبؤ انما نفي عنهم استحقاق الامامة على
 مقتضى نفي الوحي العزيز للامامة عن عبد الاضنام بدليل قوله تعالى لا ينال عهدك الظاهر
 وعلى صلوات الله عليه بسحق الامامة على طريق استحقاق النبي صلى الله عليه واله للنبوّة
 لانها لم يجدا فطال صم فثبت انما دعوة ايها ابراهيم صلى الله عليه وسلم اجمعين واذ كان
 الوحي العزيز ينطق بآثار الله تعالى فوجد جعله عليه السلام مودة في صدر المؤمنين فقد
 انفتح لنا طريق معرفة المؤمن من غير بدليل صادق لا يحمل التوسع الجوز وهو الوحي
 الصادق فمن رآه بالعلم مودة في قلبه علمنا ايمانه ومن لم يكن كذلك علمنا نفاقه
 وهذا ما لا يمكن الحد فعه بالعناد لان دفع ذلك يكون مغالطاً والله تعالى ان في هذا
 لبكاً غالياً يوم يعفون اننا الصراط المستقيم بوحى منى العرش العلى وكذلك في يوم
 البهالك بوحى نفس النبي فلك الولا محكم التزديد مع قول النبي **الفصل**
الثامن في قوله سبحانه وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد وفي قوله
 تعالى انهم كانوا على بينة من ربهم وينلوؤا شاهد منه وفي قوله تعالى ونفهم
 انهم مسؤلون وفي قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول من طريق
 الحافظ ابى نعيم انما انت منذر ولكل قوم هاد الآية بالاسناد
 المقتد قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الحسين بن اسحق قال
 حدثنا احمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا معاذ بن صالح بياع الهدوى عن عطاء بن الشايب

عن ابن الحسين بن النقيب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت اِنَّمَا انت مُنذِرٌ
 لِّكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اَوْ مَيِّتٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُبْحَانَكَ اِلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ فَقَالَ
 الهادي يا علي بك هتكت المهدون من بعدك وبآلسناد المقد قال حدثنا
 محمد بن عمر بن سلام قال حدثني محمد بن احمد بن ثابت القدي قال حدثنا محمد بن
 اسحق بن ابي عمارة قال حدثنا حسين بن ساذ بن مسلم عن ابيه عن عطاء بن
 رباح عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه اِنَّمَا انت مُنذِرٌ لِّكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَنَا الْمُنذِرُ وَالْهَادِي عَلَى بَيْتِكَ
 هَتَكَتِ الْمَهْدُونَ **وَمِنْ الْجُزْأِ الْأَوَّلِ** مِنْ اجْزَاءِ اثْنَيْنِ مِنْ كِتَابِ الْفَرْدِ
 فِي بَابِ الْأَلْفِ ثَابِتُ ابْنِ شَيْخٍ شَرِيفٌ بَنِي شَهْرٍ بَارِ بْنِ شَرِيفٍ الدَّيْلِيُّ بِالسَّانِدِ الْمَقْدُ
 قَالَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَنَا الْمُنذِرُ
 وَعَلَى الْهَادِي بَيْتُكَ يَهْدِي الْمَهْدُونَ وَمِنْ طَرِيقِ الْخَافِظِ اِلَى
 نَحْبِهِمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّكَ كَانَتْ عَلَى بَيْتِكَ مِنْ رِيَّةٍ وَمَثَلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قَالَ
 الْخَافِظُ ابُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنَا ^{سعيد}
 بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا ابُو مَرْثُومٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَزَالِ بْنِ عَمْرِو
 حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ
 مَا أَحَدٌ مِنْ فَرِشَتِي إِلَّا وَقَدْ نَزَلَتْ فِيهِ آيَةٌ وَابْتِئَانٌ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَمَا نَزَلَ فِيكَ يَا نَبِيَّ

المؤمنين قال فغضب ثم قال ما والله لو لم تسألني على وسر العوم ما حدثك
ثم قال اصل نفع سورة هودا وپونس ثم فرأى من كان على يمينه من ربه وسئل
شاهد منه رسول الله صلى الله عليه واله على يمينه من ربه وانا الشاهد
وبالاسناد ائمة نا رواه عيسى بن موسى عن عمار عن ابيه مرسى مثله قال وروا
الاصباح بن ابي رزق وعبد الله بن عبد القدوس عن الاعشى عن النضر بن عمرو
ومن طريق الفقهاء ابن الغازي الشافعي الواسطي بالاسناد القدر
قال احمد بن محمد بن طحاوان اذنا ان ابا احمد عن عبد الله بن شاذل اخبره قال
حدثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري قال حدثني محمد بن عثمان قال حدثنا ابراهيم
بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي بن عاصم قال دخلنا ما وابو مريم على عبد الله بن
عطاء قال ابو مريم حدث علينا بالحديث الذي حدثني عن ابيه جعفر قال كنت عند
ابي جعفر عاب السلا م جالساً اذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام فقلت جعلني الله
فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال لا ولكنه صا جكم على بن ابيه طالب
الذي تركت يمينه ايات من كتاب الله تعالى ومن عنده علم الكتاب فمن كان على يمينه
من ربه وسئل شاهد منه ائمة واكرم الله ورسوله والذين آمنوا الا يذوقوا
وقضوهم انهم مسئولون ومن طريق الحفاظ ابي نعيم بالاسناد القدر
قال ابو نعيم حدثنا محمد بن المظفر قال حدثنا ابو الطيب محمد بن القاسم البرازي قال

حدثني الحسين بن الحكم قال حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم قال قال حدثنا القاسم

عبد الغفار عن ابيه الاوص عن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس في قوله عز وجل وقومهم

انهم مسئولون قال عن ولائهم على بن ابي طالب وبالأسناد المتقدم قال ابو

نعيم حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا الحسين بن ابي صالح قال حدثنا ^{حد}

بن هرون البرقي قال حدثنا الحسين بن الحكم مثله **ومر كتاب الفردوس**

لابن شرويه الدبلي في الجزء الثاني في قافيه الواو بالأسناد المتقدم قال عن ابي سعيد

الحذري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وقومهم انهم ^{مسؤلون}

عن ولائهم على بن ابي طالب صلى الله عليه في قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول

من طريق الحافظ ابي نعيم بالأسناد المتقدم قال ابو نعيم حدثنا الحسين بن

علاء قال حدثنا هشيم بن خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سلم مولى بني ^{هاشم}

قال حدثنا الحسين بن الاشقر قال حدثني علي بن القاسم الكندي عن ابي الحسن ^{بن} المدا

عن ابي هرون العبد عن ابي سعيد الحذري في قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول

قال بعضهم عليا عليه السلام **قال يحيى بن الحسن** واعلم ان هذا ^{لفصل}

قد جمع اشياء من الوحي العزيز كل واحد منها يوجب لمولانا امير المؤمنين علي بن ابي

طالب صلوات الله عليه وسلامه ولأئمة بعد الرسول صلى الله عليه واله

منها قوله سبحانه وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فثبت تعالى للشيعة

الانذار بلفظة ائمتنا وهي للتحقيق والاثبات بلا خلاف ثم عطف عليه تعالى
٨٥ بعرف فاصلة فقال ولكل قوم هاد فثبت لعلهم الامامة بطريق ثبوت النبوة
لنبي لان العطف بوجب للمعطوف حكم ما عطف عليه بنزبه به انا قوله تعالى
ولكل قوم هاد وهذا عام في كافة الناس فثبت له الانذار بالوحي العزيز
لذريته ايضا لان انقطاع التكليف بدليل قوله تعالى واجل قوم هاد ومنها
قوله تعالى ان كان على نبية من رب ونبأوه شاهد منه فرسوا الله على نبية من
وعلى عم الشاهد فلو كان امطا الشاهد في الذكر العزيز مطلقا على سبيل العموم
لشرك عبادهم غيره في كونه شاهدا فلما اراد تعالى افراد امير المؤمنين عم
بالامامة خصص ذلك العم بقبوله تعالى شاهدا منه فهذا التخصيص واجب له
الامامة واما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما انت لتخصيصه بالامامة بما قد
نطق
الخبر الصحيح من ذلك ما ذكره البخاري في الجزء الرابع من صحيحه من اجزاء التماس
فيها من اخره في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالاسناد
المعد قال البخاري قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انت مني وانا منك وقد ذكر ان ذلك لعمد بن جندب في مسنده من
رواه ابن ادم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا منه ولا يؤذي عني الا انا
او علي وذكره رزين بن معاوية في الجمع بين الصحاح الستة من سنن ابي

راود التجستاني ومصحح الترمذي قال عن ابي جندار ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال علي مني وانا من علي ولا يودى عنى الا انا وعلى ومن ثلثنا خصا
 امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام ينف النسي قال حدثنا احمد
 قال اخبرنا واصد بن الاعلى الكوفي عن ابن فضيل عن الاحلج عن عبد الله بن بريد
 ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن مع خالد بن الوليد بعث عليا بن جبر
 قال ان النقيما فعلى على اتا من ان نفرقنا فكل واحد منكما على جنده فلقينا بنى
 زبيد من اهل اليمن فظهر المسلمون على المشركين فقلنا المقاتلة وسبنا الذرية
 فاصطخروا عليا جارية لنفسه من السبي فكاتب ذلك خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وامرني ان انال منه قال قد فعلت الكتاب اليه وثلث من علي فتغير وجهه رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت هذا مكان الغائذ بك بعثتني مع رجل وامرني بقاء علي فبلغت
 ما ارسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يفع لي يا بريد في علي فان عليا مني واثامته
 هو وليكم بعدكم واما يودى بذلك ويزيد بيانا وان الذي اردناه هو الوجه المفرد
 سبحان العالي وفوقهم انهم مسؤولون من يوفى الامته هو القيمة وسئل عن
 ولايته وجب له استخفاف ولائهم من حيث انه لا يسئل العبد رسوله الا عن معرفته
 ربه ودينه واما ما الذي جعله الله تعالى وليا للامة بذلك علم صحة ما قلناه
 تعالى بما رويكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يفهمون الصلوة ويؤتون الزكاة

وهم راكعون وقد نفد ذكر اختصاصها به صلى الله عليه وآله ومنها قوله تعالى
 ولتعرفنهم في لحن القول وراى تعالى في لحن القول بغضهم عليا عليه السلام
 فلذلك قاله النبي صلى الله عليه وآله ما يحببت الا مؤمن ولا بغضت الا منافق لان الله تعالى
 قال وكونوا لاني انا اكرمكم ولا تعزفتم لبيهاهم ولتعرفنهم في لحن القول
 وذلك وقع منه قبل وعلا خطا بالنبوة في تعيين المنافقين ومن كان الغضب
 علامة للنفق وجبته علامة للإيمان كانت حاجة الامة اليه اذ عن غنا
 بولايدار عني شاهد الخيال ابن من هذا الاستدلال ان في ذلك لايات
 للمؤمنين بآمن اذاع النبي بعد كونه ومن النبي به غدا مستنصرا

بآمن بآمن سيفه قائم الحديث وغدا الولد تنوره مستبصرا

الفصل التاسع في قوله سبحانه وتعالى والشابقون الشابقون وفي قوله

تعالى والشابقون الأولون وفي قوله اجعلهم سقاية الحاج وعمارة المسجد

وفي قوله نعم كشكوه فيها مصباح المصباح في زجاجة من طير بوق الحافظ

ابي نعيم بالاسناد المقتد قال ابو نعيم حدثنا مسلم بن احمد بن مسلم الدمشقي قال

حدثنا طهرا قال حدثني ابي عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنه في

عوله نعم والشابقون الشابقون الى اخر القصص قال سابق هذه الامة على النبي

طالب علي بن ابي طالب من تفسير الثعلبي في قوله نعم والشابقون الاولون سورة

بالاسناد القديم قال اختلف اهل العلم في اول من امن برسول الله صلى الله عليه
 واله بعد امرائه عند بكة بنت خويلد مع انفاهم على انها اول من امن بالنبي صلى الله
 وصدقوه وقال بعضهم اول كرا من بالنبي صلى الله عليه وسلم صدقة علي بن ابي طالب هو
 ابن عباس رضي الله عنه وجابر وزينب بن ارقم ومحمد بن المكندي وربيعة الراوي والي
 جبر والمرتضى قال وقال ابن اسحق حدثني عبد الله بن جريج عن مجاهد قال كان من نعمة الله
 علي بن ابي طالب ما وضع الله له واراده من الخبر ان فرسها اصابته ازمة شديدة
 وكان ابو طالب اعيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من البرى هاشم
 بعباس اخوك ابو طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة
 قال فانطلقنا فلتمتف عليه من عياله اخذ من بيته رجلا واناخذ من بيت رجلا
 فتكفنا ما عنده فقال العباس رضي الله عنه نعم فانطلقا حتى انا ابا طالب فقال لا
 انا زهدا لمخفف عنك من عيالك حتى يكشف عن الناس ما هم فيه فقال طهنا
 ابو طالب ان تركنا ابي عبيد لا فاصنعنا ما شئنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاضه اليه
 اخذ العباس جعفر افضه اليه فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله بنينا فابغى
 علي ثم فامره وصده ولم يزل جعفر عند العباس حتى اسلم واستغنى عنه ومن
 منافي الفقه ابي الحسن علي بن الغانم الشافعي الواسطي في قوله والشابون
 الشافعيون بآلة اسناد المتقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة اخبرنا

محمد بن عبد الله بن شاذان قال حدثنا محمد بن أحمد بن منصور قال حدثنا أحمد بن الحسين
 قال حدثنا ذكره قال حدثنا أبو صالح عن الضيائية قال حدثنا سفيان بن عبد الله عن أبيه
 يجمع عن جهم عن ابن عباس رضي الله عنه قوله تعالى والعاقرات النابتون قال سبق
 يوشع بن نون إلى موسى وسيق موسى إلى فرعون فوجدها بين إلى عيسى وسيق
 إلى عذراء وخرط طريق الحافظ إلى نعيم في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
 المسجد الحرام الآية قال الحافظ أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا عبد الرحمن
 بن مسلم الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي عبد الله
 عن أبيه سهل بن أبي خالد عن عامر قال نزلت اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن
 امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله في علي عليه السلام والعباس رضي الله عنهما
 شيعة قال أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني
 بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
 عنه وعن عمار عن الفضال عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج
 وعمارة المسجد الحرام كن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله في علي بن أبي
 طالب عليه السلام والعباس رضي الله عنهما شيعة وعنه في تفسير الثعلبي

بالاسناد المتقدم قال الثعلبي قال الحسن والشعبي ومحمد بن كعب المزني تركت
 هذا الحديث في علي بن أبي طالب عليه السلام وعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ولم يذكر
 شيئا

شبيهه وذلك ان اخبرنا فقال طلحة انا صاحب البيت وبنيك مفاتيحه ولو شاءت بيت في
 المسجد قال عباس رضي الله عنه انا صاحب السقاية والفاطم عليها ولو شاءت بيت في
 المسجد قال علي ثم ما ادرى ما نقول لان لقد صلبت سنة اشهر قبل الناس وانا
 صاحب الجهاد فانزل الله تعالى هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمار المسجد
 الحرام كن من بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا تبؤن عند الله والله
 لا يهدي القوم الظالمين ومن اجمع بين الصحاح السنن رزق
 بن مغيبة العبد في الجزء الثاني من اجزاء ثلثة من صحيح الشافعي بالاسناد المقدم
 قال حدثنا محمد بن كعب المروزي قال اخبرنا طلحة بن شبيب عن بنو عبد الدار وعباس بن عبد
 المطلب وعلي بن ابي طالب قال طلحة بن شبيب عن مفتاح البيت ولو شاءت بيت فيه
 وقال عباس رضي الله عنه انا صاحب السقاية والفاطم عليها ولو شاءت بيت في المسجد
 قال علي عليه السلام ما ادرى ما نقول ان لقد صلبت الى القبلة سنة اشهر قبل الناس
 وانا صاحب الجهاد فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج وعمار المسجد الحرام كن من
 بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا تبؤن عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين
 في قولهم سقاية الحاج فيها مصحح من منافع الفقيه ابي الحسن علي بن
 المغازي لثاني الواسطي بالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب
 اجازة ان ابا الخد عمر بن عبد الله بن شاذب اخبره قال حدثنا محمد بن الحسن بن زناد

٨٤ حدثنا أحمد بن الحليل يبلغ حدثني محمد بن أبي محمود قال حدثنا يحيى بن أبي معروف
 قال حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال سألت
 الحسن عن قول الله عز وجل كشكوة فيها مصباح قال المشكوة فاطمة والمصباح
 الحسن الحسين الزجاجة كانتها كوكب ربي قال كانت فاطمة صلى الله عليها كوكبا
 دريا بين نساء العالمين توفد من شجرة مباركة الشجرة المباركة ابراهيم لا شرفية
 لا غريبة لا يهودية ولا نصرانية بكاد زيتها يضيئ قال يكاد العلم ان ينطق منها
 اما بعد امام هدى الله نوره من نساء قال هدى الله عز وجل لولا بدنا من نساء
 قال يحيى بن الحسن واعلم ان هذا الفصل قد جمع اشياء من الوحي العزيز كل
 شيء منها بوجوب ولا نافي المؤمنين على بن أبي طالب عدا الشل والنظر منها قوله
 سبحان وتعالى والسابقون السابقون والسابقون الاولون واذا كان سابق هذه الامة الى
 الامام بالله وبرسوله صلى الله عليه واله عدا نظيره واذا عدا نظيره في طاعة الله ورسوله
 رسول وجبا لافئاد به والاتباع له وفي لفظ الذكر العزيز من اشارة والنبية ما
 على وجوب لافئاد به دون غيره بدليل قوله سبحان وتعالى والسابقون السابقون اولئك
 المقربون وفي هذا من الحث على اتباعه ما لا يخفى على ذي بصيرة من ان اتباع المقرب
 عند الله وعند رسوله الزم ومنها قوله اجعلتم سقاية الحاج الاية واذا كان الوحي العزيز
 قد نطق بفضيله على عمه العباس رضي الله عنه والعباس له من القرب برسول الله صلى

الله عليه واله وسلم ما لا يخفى بانه وللنبي صلى الله عليه وآله من الاقوال ما لا يخفى مقامه ولورثته
 معه في قرينة الاختار من ذكر فضل العباس عليه لقرية اللصيق ونسبه العريق ولم
 يفضل مولا نا امير المؤمنين صلى الله عليه وآله على العباس رضي الله عنه بنفس الايمان
 والجهاد فحسب ان كان في الايمان اسبق وفي الجهاد اعظم وانما فضل باضافة الايمان
 والجهاد الى قوله في حقته صلى الله عليه وآله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
 يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وكونها خاصة بمولا نا امير المؤمنين
 عليه السلام وقد تقدم ذكر ذلك باضافة قول النبي صلى الله عليه وآله واله من كنت
 معي مولا اله الى ذلك، ولقول عمر بن الخطاب عند ذلك بفتح بك باعلى اصبح
 مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة فكل من كان مؤمنا فان عليا مولا فلذلك فضل
 عليه السلام ومن بعد علي مثل هذه المراتب لا تسببه والمفاخر العلية غيره وفي هذا
 كفاية لنا ملامد النجاة بامن به للمدح مفتخر ومن به للولي محترم
 بامن علاحب لا نظيره وفوق هاهم العلية بابه الوحي ينشئ هذا
 اذا نلى مدحه وبسبب **الفصل العاشر** في قوله سبحانوا تعالي وبهديك صراطا
 مستقيما وفي قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه وفي قوله واذا نزل
 الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وفي قوله يا ايها الذين اذنا جيتهم
 الرسول فقد موافق بين يدك بخوكم صدق وفي قوله تعاليم لتسلن يومئذ عن

النعيم وفي قوله تعالى قل هو الله ادر على ان يبعث عليكم عذابا الاية من تفسير
 الثعلبي في قوله تعالى ويهديكم صراطا مستقيما قال وذلك في فتح خيبر بالاسناد
 المفيد قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وآله فاصابنا نخمسة سديده وان
 الله اعطى اللواء عمن الخطاب فحض من حضر معه من الناس فلفوا اهل خيبر
 عمرو واصحابه ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحجبته اصحابه وحببتهم وكان رسول الله
 فذاخذ الشقيفة فلم يخرج الى الناس فاخذ ابو بكر راية رسول الله ثم حضر فقال
 رجع فاخذها عمر فقال ثم رجع فاخبر بذلك رسول الله فقال اما والله
 لا اعطين الراية عدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاخذها
 ولبيش ثم على فلما كان الغد نطا ولها ابو بكر وعمر ورجال من فرس رجال كل
 واحد ان يكون صاحب لك فارسل رسول الله ابن الاكوع الى علي عليه السلام فدعا
 فجاء علي بغير لاناخ فربما من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ارمد فدعصبت
 برقطي عينه قال سلمة فحجبت به افوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول
 الله مالك فدمدت فقال ادنني فدنا منه فقل في عينه فما شكى وجهها بعد حتى
 لسيبله ثم اعطاه الراية وعليه حلة ارجوان حمراء فذاخرج كتبها فاني قد بينه خيبر
 مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر مصفر وحجر قد ثقب مثل البيضة على راسه هو بنجر
 ويقول — فذعلمت خيبر اني مرحب — شاكي التلحاح بطل مجرب

٨٩ اطعن احبانا وحبينا اضرب اذا الحروب فبلك نذهب كان حمائى كالحجر لا يبر
 فزاله على صلوات الله عليه ^{فقال} انا الذى ستمنى لى حيد كلت غاراه شديسوة
 اكلهم بالسيف كبل السند فاختلنا ضربين فبدره على بضره فقد الحجر والمغفر
 وفلوراسه حتى اخذ السيف فى الاضراس واخذ المسببة وكان الفتح على يديه و
 من تفسير التعلية في قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان يلقوه بالآ
 المفد قال التعلية نزل في يوم احد قال فضل على بن ابي طالب عليه السلام طمحة وهو بحل
 لواء فرس وانزل الله نصره على المؤمنين فقال التبرير العوام فرايت هندا وصواحيها
 هاربات مصعدات في الجبل ياديات خداهن فكانوا يمتنون الموت من قبل ان
 يلقوا على بن ابي طالب ^{فقال} واذا من الله ورسوله يوم الحج الاكبر من
 طريق الحافظ ابى جهم بالاسناد المفد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن المظفر
 قال حدثنا جعفر بن الصفرة قال حدثنا حميد بن داود بن اسحق بن ابراهيم الرقلى قال حدثنا
 عبد الله بن عثمان بن عطاء قال حدثني الوليد بن محمد بن الزهرى عن انس بن مالك قال
 ارسل رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر بن ابي قحافة على اهل مكة فزجر جبريل على
 صلى الله عليه واله فقال يا محمد لا يبلغ عن الله الا انت اورجل منك فلحقه على السلام
 فاحدث منه ومن الحجر الثاني من اجزاء اشين من الغارنى لابن اسحق في وسط
 الحجر بالاسناد المفد قال حدثنا بولس عن ابن اسحق قال خرج على بن ابي طالب على ناقة

٩٥ رسول الله صلى الله عليه وآله العضا حتى ادرك ابا بكر بالطريق فلما رآه ابوبكر
سلم برأته اليه فقام على نزع طاب عليه السلام يوم النحر عند الجمره فاذن في
الناس بالذي امره رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ايها الناس اني لا بدخل^{لجنة}
كافرة لا ينج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان من كان له عهد عند رسول
الله صلى الله عليه وآله فيموله الى مدته واجل الناس اربعة اشهر من طهر^{الحج}
عبد الله بن احمد بن حنبل في اخذ برأته بالاسن المقد قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن سليمان بن قال حدثنا جابر عن سماك عن جابر عن علي
بن ابي طالب عليه السلام قال انزلت عشر ايات من برأته على النبي صلى الله عليه وآله
دعا النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ابا بكر فبعثه بها ليقرئها على اهل مكة ثم دعا النبي
صلى الله عليه وآله فقال ادرك ابا بكر فحيثما احسنه فخذ الكتاب منه فاذهب الى اهل^{مكة}
وافرأها عليهم فلففته بالحفنة فاخذت الكتاب منه فرجع ابوبكر الى النبي صلى الله عليه وآله
الله فقال يا رسول الله نزلت في شيء فقال لا ولكن جبرئيل جاءني فقال لن يودي^{عنك}
الا انتا ورجل منك ومن الجوز^{الجزء} الخامس من صحيح البخاري من اجزاء ثمانية
في باب قوله سبحانه وتعالى واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
يرجي من المشركين ورسوله في نصف الجزع سواء بالاسن المقد قال حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عوف قال ابن^{شهاب}

فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أباه هريز قال بعثني أبو بكر في تلك الحجّة في الوُدَيْنِ
بعثهم يوم التَّحْرِيقِ ذُوْنَ عَمْنَى الْأَيْمَنِ بعد العامِ مشركٍ ولا يطوف بالبيتِ عريان قال
حماد ثم أوردني النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثني عليه السلام وأمر أن يؤذَنَ بِيَرَاءَةِ
أَبِي هَرِيرَةَ فَأَذَنَ عَلَيَّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ التَّحْرِيقِ أَنَّهُ دَانَ لَا يَحُجُّ بعد العامِ مشركٍ ولا يطوف
بِالْبَيْتِ عَرْيَانٍ **وهذه تفسير الثعلبي** في تفسير سورة بَرَاءَةِ قوله تعالى بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
بِالْأَسْمَاءِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُجَاهِدٌ عَنْ هَمَّانَ أَنَّ فِي أَهْلِ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ
اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَاهَدَ قُرَيْشًا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ عَلَى أَنْ يَضَعُوا الْحَرْبَ عَشْرَ
سَنِينَ بَيْنَهُمَا النَّاسُ بِكَفِّ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ فَنَدَخَلْتُ خِرَاعَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَدَخَلْتُ بَنُو بَكْرٍ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ عَهْدُ بَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَيْنَ قُبَايِلَ مِنَ الْعَرَبِ خُصَائِمٍ فَعُدْتُ بَنُو بَكْرٍ عَلَى خِرَاعَةٍ فَقُتِلَتْ مِنْهَا وَ
رَفَعْتُهُمْ قُرَيْشٌ بِالسَّلَاحِ فَلَمَّا تَظَاهَرَتْ بَنُو بَكْرٍ قُرَيْشٌ عَلَى خِرَاعَةٍ وَنَقَضُوا عَمْدَهُمْ خَرَجَ عَمْرُو
سَالِمُ الْخِرَاعِ حَتَّى قُفِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ —

يَا رَبَّائِي نَاشِدُ مُحَمَّدًا حَلْفًا بَيْنَنَا وَابْنِ الْأَنْدَا كُنْتُ لَنَا رَبًّا وَكُنَّا وَلَدًا
تَمَنَّا مِلْنَا وَلَمْ نَنْزِعْ بَيْنَا فَانْصُرْ هَذَا اللَّهُ نَصْرًا عِيدًا وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ بِأَنُومَدَا
فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ فَتَجَرَّأَ ابْنُ بَكْرٍ مِثْلَ السِّبْغِ بَيْنِي وَبَيْنَ صَعْدَا أَنْ يَسْمُ خُفَا وَجْهَهُ بِرَبِّدَا
فِي مَنَازِلِ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مَبْرَدَا أَنْ قُرَيْشًا أَخْلَفُواكَ الْمَوْعِدَا وَنَقَضُوا بَيْثَانَكَ الْمَوْكِدَا

وزعموا انك تدعو احدا وهم اذل وافل عدا هم يبنوننا بالحطيم ^{١٢} سجدا
وقلونا ركعا وسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لانصرث ان
لم انصركم وخرج ونجهم الى مكة وهي سنة ثمان من الهجرة ثم لما خرج الى غزوة بنوك ^{ثلاث} وتختلف
تختلف من المنافقين وارضوا الا را حيف جسد المشركون ينقضون عهودهم وانصرهم ^{لله}
نعالى بالقاء عهودهم اليهم لبأذنوا بالحرب ذلك قوله عز وجل واما تخافون من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء فلما كانت سنة تسع اراد رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم الحج ثم قال ان محض المشركون ينطوفون عراه ولا احتبان اجمع حتى لا يكون ذلك ^{فبعث}
رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر في تلك السنة على الموسم ليفيم للناس الحج وبعث ^{معه}
اربعين ايه من صديقه اليها على اهل الموسم فلما ساد عار رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم عليا عليه السلام فقال اخرج هذه الفضة من صديقه واذن بذلك في الناس ^{اجتمعوا}
فخرج على علي عليه السلام على ناقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العضا حتى ادرك ابا ^{بكر}
بنك الحليفة واخذها منه فرجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله يا ^{علي}
انت وامني انزل في شاة بشي قال لا ولكن لا يبلغ عني غري او رجل متي ومن الجمع
بين الصحاح السنن لرزين في الجزء الثاني من اجزاء ثلثة في تفسير سورة براءة من صحيح
ابن اود وهو السنن من صحيح الترمذي وبلا اسناد المقد قال عن ابن عباس رضي الله عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابا بكر وامر ان ينادى في الموسم براءة ثم اردت ^{عليا}

فبينما ابوبكر يخطب ينادي بسم الله وسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انما
ابوبكر فرأى بعض الناس انه حدث امر فدفع اليه علي عليه السلام كما بان من رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه السلام ينادي بهؤلاء الكلمات فانه ينبغي ان يبلغ عني لا رجل من اهل بيته فانطلقا فقام
عليه السلام ينادي بالشريفي ينادي في مكة الله ورسوله برتبة من كل مشرك في شهر اربعه
ولا يحسن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت بعد العام عريان ولا يدخل الجنة الا في
مسلة مؤمنة قال وكان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله ينادي بها فاذا اعيانهم
وَمَنْ كَانَ خَصَائِرُ امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال ينادي عبد الرحمن احمد بن
بن علي بن جبر النسابي الحافظ فان باسناد في باب ذكر نوحية النبي بيانه حديثنا احمد
احدنا محمد بن ثار قال حدثنا عفان وعبد الصمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن
حريز عن ابي جعفر النعماني ينادي مع ابي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي ان يبلغ هذا عني
رجل من اهلي فدعا عليا فاعطاه اباها في قوله يا ايها الذين امنوا اذا نأجهم
الرسول فقد قوا بين يديكم صدق الله من طريق الحافظ ابي نعيم
بالاسن المقدس قال ابو نعيم حدثنا احمد بن فرج قال حدثنا ابو عمر الدؤوبي قال حدثنا
بن فروان عن محمد بن الشاذلي عن ابي صالح عن ابي عبد الله رضي الله عنه في قوله يا ايها
الذين امنوا اذا نأجهم الرسول فقد قوا الآية قال ان الله عز وجل امره كلا رسول الله
ويجملوا ان يصدقوا قبل كلامه قال ويصدقوا علي ولم يفعله ذلك احد من المسلمين غيره

ومن مفسر الثعلبي في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فاستجابوا
المقصد قال الثعلبي قال مجاهد بن جبر عن مساجيد النجدي في حديثه قال فلم يباحه الا على تزيين
فقد دينا رافضد وبرتتم نزلك لخصر وقال على صلوات الله عليه وآله في كتاب الله لا
ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدك يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فاستجابوا
بين يدي تجوكم صدق وقال على صلوات الله عليه خفف الله عز وجل عن هذه الآية
امر هذه الآية فلم تنزل في احد قبلي ولم تنزل في احد بعدك قال قال ابن عمر كان لعلي بن
طالب ثلاثة لو كان في واحد منهم كانت احب من حمر النعم زينة فاطمة صلي الله
واعطاءه الراية يوه خبير وابنه النجوي ومن مضاف الفقير بن المغازي
الشافعي الواسطي بالاسنن المقد اخبرنا احمد بن محمد بن محمد اذ قال اخبرنا عم بن عبد الله
شاذ قال حدثنا احمد بن اسحق الطبري قال حدثنا محمد بن ابي العوام قال حدثنا ^{سعيد}
سلمان قال حدثنا ابو شهاب عن ابي عبد الله قال قال علي بن ابي طالب اية في كتاب الله
ما عمل بها احد من الناس غيري اية النجوي كان لي دينار بعشرة دراهم فكما اردت ان
انا جاليتي بصدقت بداهم ما عمل بها احد قبلي ولا بعدك ومن كتاب الجمع
بين الصالح السنة لزين من معونة العبد في الجزء الثالث من اجزاء ثلثة في تفسير
سورة المجادلة بالاسنن المقد قال زين قال ابو عبد الله البخاري قوله تعالى اذا ناجيتم
الرسول فاستجبوا بين يدي تجوكم صدق نحتها فان لم يحيد واو نأب الله عليكم قال

المؤمنون على بن أبي طالب عليه السلام ما علم بهذه الآية غيره وبه حقت الله تعالى عن الآية
 امر هذه الآية في قول **سبحانك عما يصفون** ثم سئل يومئذ عن النعيم من طريق
 الحافظ أبي نعيم بالأسنا المفد قال حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال حدثنا عبد الله
 بن محمد بن زياد قال حدثنا جعفر بن علي بن نجيم قال حدثنا حسن بن حسين عن أبي
 القنابغ عن جعفر بن محمد عن عليهما السلام في قوله عز وجل ثم سئل يومئذ عن النعيم قال
 عن الآية على بن أبي طالب في قول **سبحانك عما يصفون** فلهذا قال علي ان يبعث عليكم عذابا
 فوفكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا الآية من طريق الحافظ أبي نعيم
 في الجزء الاول من كتاب غايه الاولياء من احاديث ابي بن كعب رضي الله عنه بالأسنا
 المفد قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا
 ابي حنبل وكيع عن ابي حفص عن الربيع عن ابي العائنه عن ابي بن كعب رضي الله عنه في
 سبحانك عما يصفون قال علي ان يبعث عليكم عذابا الآية قال هن اربع وكلهن واقع
 محالة فثبت اثنتان بعد فاه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بخمس عشرة سنة
 قال سوا شعرا وذاق بعضهم باس بعض وبقي اثنتان واضعنا لا محالة الخسف والتحريم
 قال **يحيى بن الحسن** اعلم ان هذا الفصل قد جمع اشياء منها قوله تعالى ويهدىكم
 صراطا مستقيما واذا كان على علمه عبارة عن الصراط المستقيم فما بعد غايه ينهي
 واذا ذكر في غير ان يبعث الله ورسوله ومجبه الله ورسوله وابان عنه بان هو الذي

فتح خبير مع فرار عن ففتد بث ميزته وظله فضله بلا ارباب الفرار من الترف في مياينه
 ومنها قوله نعم ولقد كنتم تمنون الموت فبل ان تلعنوه فعدوا بهم وانتم تنظرون
 هذا اعظم بلاء في الاسلام من حيث يمتنى اعداء الله الموت من قبل ان يلعنوه فلو لا
 في الجها كما قال نعم اعز على الكافرين لما وجب له ذلك وفي ذلك فعدوا نظيره والحث
 وهو ببناء عر باحسن الوجوه واوجز اللفاظ وهو معنى قوله تعا فموت يا في الله
 يقوم محبتهم ويجيؤونه اذ لة على المؤمنين اعز على الكافرين ومنها قوله تعا اذا
 من الله ورسوله الاية واسترجاع سورة برائه من غيره وتبليها اليه بوحى الله لا يقول
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله عطاها
 لغيره ونزل الوحي العزيز بتبليها اليه وعزل غيره فقد دل ذلك على ولايه من الرسول
 وعزل من الله ولايه من الله تعا لاله بعد ذلك العزل وما يدل على ان ذلك كان اعلا
 على استحقاق الامر له بعد النبي صلى الله عليه وآله واله قول النبي ص في جواب ذلك انه قد
 الى بانه لا يودى عني الا بعد متى فقد وجب لك بوحى الله ويقول رسول الله صلى
 عليه وآله وبوحى الله جعل منه صلى الله عليه وآله هما وهو قوله امن كان على بيته
 من تير ويملوه شاهدين ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او السمع و
 هو شهيد فهني اهلك الكلام لعله فبا من له عطل لا تفهم

بولحاله العرش بعد ولايه النبي فاتي بالولاية اقوم الفصل الحادي عشر

فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَكَ يَا قَائِدَ هَبْنِي بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُتَقَبِّحُونَ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَسْأَلُ
 مَنْ أَرْسَلْنَا بِكَ مِنْ رُسُلِنَا وَتَوَلَّاهَا وَتَعَبَّهَا أُذُنٌ وَأَعْيَبَهُ مِنْ طَرَفِهَا ^{فَظ}
 أَبِي نَجَّيْمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَائِدَ هَبْنِي بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُتَقَبِّحُونَ بِالْإِسْنَادِ الْمَقْدَمِ قَالَ أَبُو
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّافِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ
 قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَنِ بْنِ فَرَاتٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ هَلْفَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثَمٍ ^{عَنْ}
 الْمُهَالِبِيُّ عَنْ رِزِّ بْنِ حَبِشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَائِدَ هَبْنِي بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُتَقَبِّحُونَ
 قَالَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ صُنَائِفِ الْعُقَبِيِّينَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمَغَارِ
 الْوَاسِطِيُّ الشَّافِعِيُّ بِالْإِسْنَادِ الْمَقْدَمِ قَالَا ابْنُ الْخَازِمِيِّ قَوْلُهُ قَائِدَ هَبْنِي بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ
 مُتَقَبِّحُونَ قَالَا أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَنْدَجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْحَفَّارُ قَالَا حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَادْنَاهُمْ فِي حُجَّةِ الْوُزَاعِ مِمَّنْ خَيَّرَ
 قَالَا لَهَيْتُكُمْ مَرْجِعُونَ تَعَبَّكُمْ أَرَأَيْتُمْ بَعْضَكُمْ رَفَأَ بَعْضُكُمْ وَأَبْرَأَ اللَّهُ لَنْ يَفْلَحُوا
 لَمَعْرِفَتِي فِي الْكُنْيَةِ الَّتِي يُضَاهِيكُمْ ثُمَّ التَفْتُ إِلَى خَلْفِهِ فَقَالَ أَوْ عَلِيٍّ أَوْ عَلِيٍّ أَتَانَا فَرَأَيْنَا
 جِبْرِيْلَ غَمَزَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحًا وَتَعَالَى عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ قَائِدَ هَبْنِي بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُتَقَبِّحُونَ ^{بَعْل}
 بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوْ نَزَّيْتُكَ الَّذِي وَعَدْنَا هُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقَدَّرُونَ ثُمَّ نَزَّيْتُكَ فَلَدَّ

٩٨ اَمَّا نَزِيهَتِي مَا يُوْعَدُونَ رَبِّ فَلَا يَجْعَلُونِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ثُمَّ نَزَلَتْ قَائِمَةٌ مِنْكَ
 بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنَّ عَلِيًّا عَلِيًّا لَسَاءَ عَزْوِ
 وَسَوْفَ لَسْتُ لَكُمْ عَنْ وَلَا يَزِيدُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي تَالِبٍ قَوْلُهُ وَأَسْأَلُ عَنْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ
 رُسُلِنَا مِنْكُمْ **أَلَا سَيِّدُ** لَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَغْرِبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ وَفَدَخَرَجَهُ
 أَبُو نَعِيمٍ قَالَ بِإِسْنَادِهِ فِي نَفْسِهِ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لِبَيْتِهِ اسْمُهُ جَمَعَ اللَّهُ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ قَالَ سَلَامٌ بِأَمْرِ عَلِيٍّ مَاذَا بَعَثْتُمْ فَقَالُوا بَعَثْنَا عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا
 إِلَّا اللَّهُ وَعَلَى الْأَفْرَارِ بَيْنُوكَ وَالْوَلَايَةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ فِي قَوْلِهِ **وَنِعْمَ**
 اذْنٌ وَاعِيَةٌ مِنْ طَرَفِ الْخَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ بِالْإِسْنَادِ الْمَقْدُومِ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَسَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَدِينَكَ وَأَعْلَمَكَ لَنَعِي وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَنِعْمَ اذْنٌ وَاعِيَةٌ
 فَانْتَ اذْنٌ وَاعِيَةٌ لِلْعِلْمِ وَالْإِسْنَادِ الْمَقْدُومِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْدُومِ
 قَالَ حَدَّثَنَا السَّخِيُّ بْنُ بَرِّهِمٍ الْمَغْرِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَسَلَمٍ عَنْ
 بَنِي حُوشَبٍ عَنْ مَكْرُومٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 رَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لَكَ بِأَعْلَى وَمِنْ نَفْسِ الشَّجَلِ بِالْإِسْنَادِ الْمَقْدُومِ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ فَجْوَيزَةَ قَالَ ابْنُ حَبَّابٍ حَدَّثَنَا السَّخِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بَرِّهِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ

على بن عيسى حدثني أبو حمزة الثمالي حدثني عبد الله بن الحسن قال حين تركت هذه
 الآية ونعتها اذن واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سئلت الله عز وجل
 ان يجعلها اذنك يا علي قال علي فما السبب بعد ذلك وما كان لي ان انا قال يحبه
 بن الحسن واعلم ان هذا الفصل قد جمع من التوحى العزيز اشياء كل واحد منها
 يوجب لولانا امير المؤمنين على بن ابي طالب صلى الله عليه وآله الامه وفقد التقدير
 منها قوله فاما تذهب بك فانما منهم مستغنون ومن اخبر الله سبحانه عن امر مع ذلك
 نبته فهو مقامه في استيفاء حقه تعالى ممن كفر واشرك وانه قد شرك بنبته صلى الله
 واله في الانتقام من اعدائه وذلك هو السبب في اقامه دين الله وما لشرك النبي صلى
 في ذلك وهو مقامه الامن فام مقامه في ولاه الامه بعد دليل لفظ القرآن العزيز
 ومنها قوله سبحانه وتعالى واسئلكم من ارسلنا من قبلك من رسلنا وكان جواب الرسل صلى
 عليهم الاقرار بالله تعالى وبالنبي صلى الله عليه وآله وبولاية مولانا امير المؤمنين صلى
 عليه وآله فاعيد هذا بيان بلمسك ذلك في رسله السابقين بحمد صلى الله عليه وآله اله الا
 بولاية علي بن ابي طالب بعد الاقرار بنبوة النبي صلى الله عليه وآله واله وذلك كله بعد معرفته
 سبحانه وتعالى ففقد وجب له من الولا ما وجب لله ولرسوله صلى الله عليه وآله واله وهذا
 مثل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين ينفقون يؤتون الزكاة وهم راكعون
 وكونها خاصة به وذلك لانه اخصها صها وهذا امر لا ينبغي ان يكون لاحد من البشر

سيد النبي محمد فيجب ان يكون لعلهم من الامثلة بليل الفناء القران العزيز فعد
في ذلك نظيره ووجب تفرده بالسبارة صلى الله عليه ومنها قوله وفيها اذن وا^{عنه}
واذا كان صلى الله عليه هو الاذن الواعنه لوهي الله وذلك لسؤال النبي صلى
عليه واله وقوله ما نسب وما كان في ان شاء وهذا نظارة لرسول الله كما قال نعم
صلى الله عليه واله ستفرك فلا تاني فجعل حالهما في حفظ الوحي العزيز واحد
ولولا انهما اولى بالاتباع من كل احدا الاختصاص لان نبيا شيئا من وحي الله وذلك
من ادل دليل على وجوب اتباع من لا مبني شيئا من وحي الله لموضع علمه بامر الله تعالى

وهبه وهذا بين لما له مبدحه جعل الكتاب فلا بد في جبه كل مبدحه غراء
وبفضله ورد الكتاب من حيا عن نذره في ليلة الاسراء وبفضله وبفضله انفع الهد
والشرك مثل اللبلة اللبلا **الفصل الثاني عشر** في قوله تعالى هداك على

الانسان حين من الدهر وفي قوله سبحانه وتعالى ان كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا ينون
من تفسير الثعلبي في قوله تعالى هداك على الانسان حين من الدهر قال الثعلبي
في قوله تعالى هداك على الانسان حين من الدهر قال الثعلبي

في قوله تعالى هداك على الانسان حين من الدهر قال الثعلبي
في قوله تعالى هداك على الانسان حين من الدهر قال الثعلبي
في قوله تعالى هداك على الانسان حين من الدهر قال الثعلبي
في قوله تعالى هداك على الانسان حين من الدهر قال الثعلبي

خمسين وعشرين قال حدثنا احمد بن حماد المروزي حدثنا احمد بن محبوب القصري و
 سأل عن هذا الحديث روح بن عباد قال حدثنا القسم بن بهرام عن ثبث عن مجاهد عن
 عباس رضي الله عنه قال واخبرنا عبد الله بن حامدا خبرنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني
 حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن سهل عن علي بن مهران الباهلي بالبصرة حدثنا ابو مسعود
 عبد الرحمن بن فهد بن هلال حدثنا القسم بن يحيى عن الغنوي عن محمد بن السائب عن ابي صالح
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال ابو الحسن بن مهران وحدثني محمد بن كزيب البصري حدثني
 شعيب بن وايل عن حدثنا القسم بن مهران عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه في قول
 الله عز وجل يوفون بالذم ويطغون يومًا كان شره منطيرا قال مرض الحسن
 الحسين عليهما السلام فعادهما جدهما محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معه
 ابو بكر وعمر وعادهما عامة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ليلتك مائة نذر
 يكون له وفا فليس لي شيء فقال علي صلى الله عليه وآله ان برأ ولداي مما بهما صحت ثلثه
 ايام شكر الله عز وجل قالت فاطمة صلى الله عليها ان برأ ولداي مما بهما صحت ثلثه ايام
 شكر الله وقالت جارية يقال لها فضة بوبتة ان برأ سيداي مما بهما صحت ثلثه ايام
 شكر الله عز وجل قال ابن الغلامان العائنة وليس عند محمد قليل ولا كثير فانظروا
 صلوات الله عليهم الى شمعون بن حارث اليهودي الخبيري فاستغرض من ثلثه اشبع من شعير
 في حديث المزني عن ابن مهران الباهلي فانظروا على علي عليه السلام الى حارثه من اليهودي

الصوف ويقال له شعرون بن حازم فقال له هل لك ان تعطيني جزء من الصوف تغرطها
 بنت محمد صلى الله عليه وآله بثلاثة اصباع من شعر فقال نعم فاعطاه فحجاء بالصوف و
 الشعر فاخبر فاطمة صلى الله عليها وآله بذلك فقبلته واطاعت قالوا فقامت فاطمة
 الله عليها وآله الى صاع فطحنه واختبرته منه خمسة افراس لكل واحد منهم ورضا وصلى
 على عليته ثم مع النبي صلى الله عليه وآله والمغرب ثم اتى الى المنزل فوضع الطعام بين يديه
 اذا ناهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين
 المسلمين اطعموا اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه على صلوات الله عليها وآله فاعطاه قال
 فاعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلته ولم يذوقوا شئ الا الماء الفراح فلما كان اليوم
 الثالث فاطمة صلوات الله عليها وآله الى صاع فطحنه واختبرته وصلى على مع النبي
 صلى الله عليه وآله ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فانههم يقيم فوقف بالباب قال السلام
 عليكم اهل بيت محمد بيتهم من اولاد المهاجرين اسئلهم والدي يوم العفة اطعموا
 الله من موائد الجنة فسمعه على صلوات الله عليها وآله فاعطاه قال فاعطوه الطعام ومكثوا يومهم و
 ولم يذوقوا شئ الا الماء الفراح فلما كان اليوم الثالث فاطمة صلوات الله عليها وآله
 الى الصاع الثالث فطحنه واختبرته وصلى على صلوات الله عليه مع النبي صلى الله عليه وآله
 الله ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذا ناهم اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم
 محمد ناسرنا ونشدنا ولا تطعمونا اطعمونا في امير محمد اطعمكم الله من موائد الجنة

فسمعوا صلوات الله عليه فامر باعطائه قال فاعطوه الطعما ومكثوا ثلثة ايام وليلاتها
 لم يبد فوا ثباتا الماء الفرج فلما كان اليوم الرابع وفد وفوائدهم اخذوا على سبيل ^{لهم}
 الحسن بن علي البشير الحسين وافبل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلمهم وهم
 يرتعون كالفرخ من شدة الجوع فلما اصبره النبي قال يا ابا الحسن ما اشتدما بسوء ما
 ادى بكم انتم فانا بنا الى ابنتي فاطمة وانطلقوا اليها وهي في محرابها وفلصو طهرها ^{سبطها}
 من شدة الجوع وعادت عننا فلما راها النبي صلى الله عليه واله قال واغوثا يا الله اهل
 محمد يوبون عا فخطب جبريل على محمد صلى الله عليه واله فقال يا محمد خذ ما هنالك الله في
 اهل بيتك قال وما اخذ يا جبريل فانا فراه هل اتي على الانسان حين من الدهر ^{لما} اقول
 نطعمكم لو حبه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا الى اخر السورة فراد ابن مهران ^{هل} البا
 في الحديث فوثب النبي صلى الله عليه واله حتى دخل على فاطمة وراى ما بهم انكب عليهم بيكى
 قال لهم انتم مذثث في ما ادى وانا غافل عنكم فخطب جبريل هذه الايات وزاد محمد بن ^{علي}
 صاحب الغزالي على ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف انتم عليهم السلام من صل عليهم ما نذ
 السماء فاكلوا منها سعة ايام ومديتها ثلثة وثلاثون طعما عليهم مذكور في سائر الكتب
 قال الثعلبي قوله عز وجل ان الابرار ليشربون من كان من اجها كما فوراعنا
 يشرب بها عباد الله يعجرون ونها نفيرا قال هي عين في دار النبي صلى الله عليه واله النحر
 الى دور الانبياء عليهم السلام والمؤمنين يوفون بالنذر يعني عليا وفاطمة والحسين والحسين

جاراتهم فضرة وحقانون هو ما كان شر مستطيرا ويطعمون الطعام على حبة يقولونهم
 للطعام وابتارهم سبينا من ساكني المسلمين بينهما من بني المسلمين ما يبرهن اسارى المشركين
 ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا
 يومئذ بؤسا مستظريرا قالوا لله ما قالوا هذا بالسنهم ولكنهم اضمروا في صدورهم قاتل
 الله عز وجل باصنامهم يقولون لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فتمنون علينا به ولكننا
 اعطيناكم لوجه الله ^{نعم} وطلب ثوابه قال الله عز وجل فوتمم الله شر ذلك اليوم ولقاهم ^{نفسه}
 في الوجوه وسروا في القلوب جزاءهم بما صبروا لجهنم لعلهم يذوقونها وحيرا يلبسوا ويهشوا
 متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا ظهرا قال ابن عباس فبينما اهل الجنة
 في الجنة اذ راوا صنوعا كصنوع الشمس فذاشفت الجنان له فيقول اهل الجنة قال بنا عز وجل
 لا يرون فيها شمسا ولا ظهرا فيقول لهم رضوان لست هذه شمس ولا ظهرا ولكن هذه
 فاطمة وعليها ضيكا اضيكا اشرفت الجنان من نور ضحكها وفيها انزل الله هداية على الانبياء
 حين من الدهر الى قوله وكان سعيكم مشكورا قال الثعلبي انشد فيهم انا مولى
 فنى انزل فيهم هداية في قوله كما افمن كان مؤمنا كن كان فاسعيا لا يسنون من طريق
 الحافظ الى ترجمهم بالاسماء القد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا اسحق بن
 بناتنا حدثنا حبش بن ميثم قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا ابن ابي ليلى عن الحكم
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال الوليد بن عتبة لعلي عليه السلام انا

منك سنانا وادب منك لسانا واملا منك حشوا للكبيبة فقال له علي ^{عليه السلام} اسكت فانما انت ^{سوق}
 فاسق فانما كان مؤمنا من كان فاسقا لا يسون قال يعني بالمؤمن عليا وبالفا^{سق} الوليد بن
 عتبة **ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله** ^{عليه السلام} **فانما كان مؤمنا من كان فاسقا**
 يسون بالاسنا المند قال الثعلبي نزلت هذه الآية في امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 والوليد بن عتبة بن ابي معيط اخي عثمان لامة وذلك انه كان بينهما شاذع وكلام في شئ
 فقال الوليد لعلي عليه السلام اسكت فانك صبي وانا والله اسبط منك لسانا واحتم منك
 سنانا واشجع جنانا واملا منك حشوا في الكبيبة فقال له علي صلى الله عليه وآله اسكت فان
 فاسق فانزل الله تبارك وتعالى **فانما كان مؤمنا من كان فاسقا** لا يسون قال يحيى بن
 الحسن واعلم ان هذا الفصل قد جمع اشياء في فندا النظر لولا نا امير المؤمنين ^{عليه السلام}
 الله عليه وآله منها كونه من الابرار وولده وزوجه صلى الله عليه وآله عليهم وجزاؤهم ^{الحجة}
 والحبر وجميع ما ذكر من انواع التعيم وهذا في حقهم عليهم السلام بالوحي الصادق في
 جواب بيبير الصدق ولوان غيرهم انفق ما لاله الفهم الوافية لما نزل في حق الله واحده ^{فثبت}
 ان المحل للتصدق لا للتصدق وفي ذلك فندا النظر ومنها قوله للوليد بن عتبة بن ابي ^{معيط}
 اسكت فانك فاسق فانزل الله سبحانه وتعالى القرآن العزيز علي مقتضى لفظه صلى الله ^{عليه}
 وآله وفي ذلك دليل على علمه بباطن امر الوليد بن عتبة وهذا من ابهر الامجاد وبيد على انه
 عالما بخلق امره ودور الوحي الصادق بمقتضى لفظه من غير مدح له ويزيد ما قلناه ايضا ^{حاجا}

وبينا ان عنده لو قال الوليد بن عتبة انك فادى الوجب عليه هذا الفريضة من حيث ان يكون

من طاهر الاسلام فلما انزل الله الوحي العز بن بنسوة الوليد بن عتبة وتركه موكلا بالامر ^{منين}

صلى الله عليه وسلم راض بقوله ومثيب له على ما قال في هذا ضد التفسير عليه السلام

في هذه لك مدحة معلومة رضى الحامد الانام خضوا اطعامك انسيك

بنيهم ثم الاسير قد تصور جوعا **الفصل الثالث عشر في قوله سبحانه**

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه بعدت وفي قوله وعد الله الذين امنوا منهم

علم الصالحات ليثخننهم في الارض الآية من طريق الحافظ ابي نعيم

بالاسن المقتد قال الحافظ ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن عبد الله

بن سالم السلولي عن جده قال حدثنا يحيى بن جبال الرازي قال حدثنا ابن ابي الثلج قال

حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا يحيى بن يعلى عن صباح المزني عن الحارث عن جبير

ابن صادق قال حدثنا ربيع بن نافع قال سمعت عليا يقول في انزلت هذه الآية ولما

ابن مريم مثلا اذا قومك منه بعدت بالاسن المقتد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر

قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلولي عن جده قال حدثنا يحيى بن يعلى وحدثنا

ابو محمد بن حبان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي قال حدثنا ابن ابي الثلج قال

الحسن بن حماد قال حدثنا يحيى بن يعلى عن صباح المزني عن الحارث عن جبير

صادق قال حدثنا ربيع بن نافع قال سمعت عليا يقول في انزلت هذه الآية ولما

ولما

ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه بعدون ومن طرقت احدى بن حنبل في
 قوله ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه بعدون الآية بالاسنا المقد قال حدثنا عبد
 الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابيه قال حدثني يحيى بن ادم قال حدثنا مالك بن معول ^{عن}
 اكل عن الشعبي قال لعنت علفه قال ندرى ما مثل علي في هذه الاثر قال فلك وما مثله
 مثله عيسى بن مريم احبه قوم حتى هلكوا في حبه وادبضه قوم حتى هلكوا في بغضه وبالاسنا
 المقد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا شريح بن يونس عن الحسين بن عرفة
 حدثنا ابو حفص الابرار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن ^{بن} ربيعة
 ناهد عن علي بن ابي السلا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان فيك مثلاً ^{من}
 عيسى بغضه اليهو حق بنوا امية واحبته النصارى حتى نزلوه المنزل الذي ليس له من طريق
 ابي منجهم في قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لنسخرنهم في الارض الاية
 بالاسنا المقد قال الحافظ ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الحصري
 قال حدثنا محمد بن مزيق قال حدثنا حسين بن حسن الاشقر قال حدثنا صبان بن محمد ^{بن}
 عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن حشران هلبا عليه السلام قال من ادا دان لسئل عن
 امرنا وامر المؤمنين فاما من خلق الله السموات والارض على سنة موسى واسماعيل وان ^{قد}
 من خلق الله السموات والارض على سنة فرعون واسماعيل واتى اسم بالذي خلق الحبة وبرئ
 التميز واخر في الكتاب على محمد صلى الله عليه واله وعد لا تخطين عليكم هذه الاية ^{عند}

الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال يحيى بن الحسن واعلم ان هذا الفصل
 ١٥٨ قد جمع اشياء كلها نوجب لمولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله
 بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والى منها قوله سبحانه وتعالى وما ضرب بنا بن مریم مثلاً
 الا انك من بعدك قوم مبدعون لانما قال صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب ان فيك مثلاً من عيسى
 عظم ذلك على قوم من اصحابه واقاربهم وقال عيسى بن مريم من لا يعصى بالامر كما تحته الحافلاً
 سمع الله مقالته القوم اكبرها سبحانه وتعالى وانكرها بديل قوله تعالى اذا قومت مبدعون
 قالوا اطعنا خيرا ما هو ما ضربوا لك الاجل ابل هم قوم خصمون فجعل قوتهم
 وجعلهم خصمين ادل دليل على انك مقالته ثم اوضح عن حقيقة انكار قوتهم بقوله تعالى
 ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لالذين اسرنا ثم اوضح الفصيلة ان المماثلة
 حقيقة وان منكرها جيل خصم بقوله ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون
 لانما قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب ان فيك مثلاً من موسى الا انك
 لا بنى بعدك لعلم بان علياً يعيش بعد صلى الله عليه وآله وان هرون مات في حياة
 ومثلي لبش التوبة في جملة المنازل مثبت له من منازل هرون من موسى ما لم
 يثبت في اللفظ وما هو مستثنى في العرف وهو الاخوة من النسب يثبت له الخلافة
 فرض الطاعة وكذلك لفظ الكتاب العزيز لما اراد القديس المماثلة وامضى ما نطق به
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم القديس انه ربما نوهتم التوبة من حيث المماثلة

فقال تعالى مبتلياً حال الخلافة دون النبوة ليعرف حال نوحهم النبوة وليثبت تعالى له
 الخلافة فقال تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون فخصصه بالخلافة و
 النبوة اذ لا نبوة بعده وقوله ملائكة تعظيماً الامر لموضع نوحهم الأمة ان الملائكة ^{فضل}
 من نبي آدم وفي قوله سبحانك ادرك ليل على اختصاصها بمولاها امير المؤمنين ^{صلوا}
 الله عليه لان علياً عليه السلام من النبي ^{عليه} بديل قوله وبخلوه شاهد ودليل قول النبي ^{عليه}
 علي مني وانا من علي وقد تضمن بيان لك مسوفا ومنها قوله سبحانك وعاد الله
 النبيين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلكم
 ولهم كنز لهم دينهم الذي رضى ولبيدلتهم من بعد خوفهم امنا واختصاص هذا
 الآية بهم غير مختلف فيه يدل على صحة ذلك قول امير المؤمنين عليه السلام والله على ذلك
 وقوله اعطيت عليكم هذه الآية بعد القسم بوضح ذلك ويزيد بياناً قوله من اراد ان
 عن امرنا وامر القوم فانا منذ خلق السموات والارض على سنة موسى واشباعه وان
 عدنا منذ خلق الله السموات والارض على سنة فرعون واشباعه وسنة موسى واشباعه
 نكن منذ خلق الله السموات والارض ولا سنة فرعون واشباعه ايضا وانما هذا القول منه ^{صل}
 الله عليه على سبيل المبالغة مثل قول النبي صلى الله عليه واله خلفت انا وعلي بن ابي طالب
 من نفر واحد قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام ذكره احمد بن حنبل فلم ينزل
 شيء واحد يبعث الله ذلك النور ويهدى فلما خلق الله آدم اسكن ذلك النور في صلبه الى ^ن

١١٠ افرقنا في صلب عبد المطلب فجزء في صلب عبد الله وجزء في صلب أبي طالب ذكره
 صاحب كتاب فردوس وهو ابن شبرويه الدبلي فقال حتى افرقنا في صلب عبد المطلب ففنى
 النبوة وفي علي الخلافة وانما معنى كلام امير المؤمنين عيريد لن موسى على سنة ابراهيم
 كل نبى وكل امام على سنة ابراهيم ويدل قوله عليه السلام ايكم ابراهيم هو سماكم المسلمين
 من قبل والمراد بذلك قوله لا ابراهيم ابي جاعلك للناس اماما قال ومن ذرية
 فقال تعجبوا له لا ينال عهدي الظالمين واراد بالظلم هنا عبادة الاصنام
 ان من عبد الاصنام لا يكون اماما اذ في ذلك لبلاغا لغووم بعقلون
 ضربا بن مريم اللوصى مملالا صلت لذلك قوم خبر رسول خدا لا خسر الله و
 ولته في محكم التنزيل **الفصل الرابع عشر** في قوله سبحانه وتعالى الذي
 جاء بالصدق وصدقه وفيه تكافوا الذي ابدك بنصره وبالمؤمنين وفيه قوله
 يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين من طريق الحافظ
 ابن خزيمة في قوله تعالى الذي جاء بالصدق وصدقه به بالاسناد المتقدم
 الحافظ ابو نعيم اخبرنا ابراهيم بن محمد احازة قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين
 التلوي قال حدثنا عمر بن سعد عن ابي عن مجاهد في قوله والذي جاء بالصدق
 به قال علي بن ابي طالب عليه السلام ومن طريق الفقهاء ابي الحسن عليه
 المغازلة الشافعي الواسطي في تفسيره قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدقه به بالاسناد

المقدم قال أخبرنا علي بن الحسين إذ قال حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا
الحسين بن علي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا عمر عن سعد عن ثوبان عن محمد
في قوله والذي جاء بالصدق وصدقته قال جاء به محمد صلى الله عليه وآله وصدقته
علي عليه السلام في قوله هو الذي ابتلك بنصره وبالمؤمنين من طريق الحافظ
أبي نعيم بالاسنالمقدم قال أبو نعيم حدثنا أبو بكر بن خلاد قال حدثنا الحسين بن
اسماعيل المصري قال حدثنا عباس بن بكار قال حدثنا خالد بن أبي عمر والاسد عن محمد بن
الشائب الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال مكتوب على العرش لا اله الا الله
وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله ابنته بعل بن أبي طالب ذلك قوله في كتابه
الذي ابتلك بنصره وبالمؤمنين يعني علي بن أبي طالب في قوله سبحانه
يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين من طريق الحافظ
أبي نعيم بالاسنالمقدم قال الحافظ أبو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا
بن الوليد بن جابر قال حدثنا علي بن حفص بن عمر العسلي قال حدثني محمد بن الحسين
زيد عن أبيه عن جعفر بن محمد قال يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وبالاسنالمقدم قال الحافظ أبو نعيم حدثنا
محمد بن عمر قال حدثنا النعمان وعبد الله ابنا الحسين بن زيد عن أبيهما عن جعفر بن محمد
أبيه مثله قال يحيى بن الحسن واعلم ان هذا الفصل يجمع اشياء من القرآن

١١٢ العزيز كلها نوجب لولا اننا امير المؤمنين عليه السلام الشهادة وعدم النظر منها
 تعا والذي جاء بالصدق وصدق به واذا كان النبي صلى الله عليه واله هو الذي
 بالصدق وعلى هو المصدق فقد استويا في درجة التصديق لان الذي جاء بالصدق هو
 مصدق لا خلاف والذي صدق به بعد مجتهده فقد شاركه في منزلة التصديق فمما في ^{لنصدق}
 على حد واحد التفاضل بينهما بمنزلة الرسالة فلهذا فضيلة الارسال فلهذا امير
 الا اتباع فوجب الا فتداء بهما على حد واحد والشتم اضل كما قد عناه من انه يجب ^{لنصدق}
 ما وجب من امثال الامر للنبوة بدليل تخصيصها في الوحي العزيز ومنها قوله تعا
 هو الذي يدك بنصره وبالمؤمنين واذا كان القديم فدا من على رسول الله
 عليه آله بان الله بنصره واتباع امثاله في نصره بمنزلة اخرى وهي ثابته له بمولا
 امير المؤمنين عليه السلام ومن جعله الله نعمة من نعمته بها على رسول الله
 عليه آله فقد عده نظيره ووجب نفعه بعلو المنزلة وفي هذا دليل على وجوب ^{النبوة}
 ومنها قوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين واذا كان الله
 قد جعل كفاية مولا نا امير المؤمنين عليه السلام لنبته ككفايته سبحانه وتعالى لنبته
 الله عليه آله فقد وجب اتباعه الا فتداء به ثبته وهذا اعظم بمنزلة ان ياتي سبحانه
 تعا بكفايته ونصره لنبته على ظاهر الامتان ويقرن الى ذلك نصر مولا نا امير المؤمنين
 عليه السلام وكفايته لنبته صلى الله عليه واله وسلم وفي هذا فقد انظاره والمماثلة

منافع منها الفخار منافع ومنها الجيد المكثر ما فلا بد ونحوه للذين في هذه
 عليه من الذكر الحكيم **شواهد** **الفصل الخامس عشر** في قوله تعالى **وَأَعْتَصِمُوا**
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وفي قوله تعالى **الَّذِينَ آمَنُوا وَآطَمَنُوا** فلو بهم بذكر
 الله من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى **وَأَعْتَصِمُوا** بحبل الله جميعًا ولا
 تفرقوا بالأسناد المقتد قال أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله حدثنا عثمان
 الحسين حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد حدثنا حسن بن حسين حدثنا يحيى بن علي
 الرعي عن أبيان بن ثعلب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال نحن حبل الله الذي
 قال الله تعالى **وَأَعْتَصِمُوا** بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا **ومن طريق الحافظ**
أبي سعيد بالأسناد المقتد قال أبو سعيد حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا
 أحمد بن زياد بن عجلان قال حدثنا جعفر بن علي بن يحيى قال حدثنا حسن بن حسين
 العجلي قال حدثنا أبو حفص الصائغ قال سمعت جعفر بن محمد يقول في قوله عز وجل
وَأَعْتَصِمُوا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا قال نحن حبل الله **ومن تفسير الثعلبي**
 في الجزء الأول في التمران في تفسير قوله **وَأَعْتَصِمُوا** بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا بالأسناد
 المقتد قال الثعلبي حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب قال وجد في كتاب جد بخط حدثنا
 أحمد بن الأعمى القاضى المروزي حدثنا الحسن بن موسى الشيباني أخبرنا عبد الملك
 أبي سليمان عن عطية القوسي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

١١٤
 الذي يقول بها الناس ثم قد تركت فيكم الثقلين خليفتي ان اخدم اهلها لم تضلوا
 بعد احدهما الاكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وان
 السماء الى الارض وعمر في اهل بيتي الا وانما لن ينفرا حتى يردا على الحوض ^{من}
 طريق الحافظ ابي نعيم ايضا في قوله الذين آمنوا ونطمن قلوبهم بذكر
 الله الا بذكر الله تطمئن القلوب بالاسنا المتقدم قال ابو نعيم حدثنا محمد بن جعفر
 بن بشر بن زيد المنفري قال حدثنا علي بن العباس قال حدثنا جعفر بن مسلم السراج
 قال حدثنا محمد بن جيلة عن حفص بن عاصم عن فضيل بن الزبير عن ابي داود عن ^{النس}
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذين آمنوا ونطمن قلوبهم
 بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب انهم هم يا ابن ادم سليم فلك من هم
 يا رسول الله قال نحن وشيعتنا قال يحيى بن الحسن اعلم ان هذا الفصل
 جمع من السادة ما جمع الفصل الذي قبله ومن فقد النظر صلى الله عليه فمر ذلك
 قوله تعالى واعصوا بحبل الله جميعا وهذا امر بوجوب اتباعه واذا امر الله تعالى
 بالاعتصام به وجعله حبله فقد وجب الاقتران به وكذلك بقوله ولا تقربوا
 وامر الله بقبضى الوجوب كما افضى امره تعالى وجوب اتباع رسول الله صلى الله عليه واله في
 فقد النظر له عليه السلام ووجوب الاقتران به وهذا هو غاية الحث على اتباعه ^{من}
 عداه ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى الذين آمنوا ونطمن قلوبهم بذكر الله وجعلنا

صلى الله عليه وآله الرذالك خاصة لشيعته اهل البيت عليهم السلام وفيه هدى
اعلم منه لان من وصفا الله ورسوله صلى الله عليه وآله وشيعته بالايمان فقد
ابا عدا لا يتبعه فثبت عنده من اهل الايمان بالوحي الصادق الذي لا يابى الباطل
من بين يديه ولا من خلفه وهذا ادل دليل لمن تأمله خلوت عن المثابة والمدائ

اذا تبلى مدحك في المثابة عدا المختار منك وامته تظهر في الناصب المعاني

الفصل السادس عشر في قوله يا ايها الله بقوم يحبهم ويحبونه وفي قوله

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ مِنْ مَقْصِدِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِهِ

فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ قَالَ الشَّعْبِيُّ قَوْلُهُ فَيَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ

وَيُحِبُّونَهُ قَالَ نَزَلَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ مِنْ طَرِيقِ الْخَافِطِ

أَبِي نَعِيمٍ بِالسَّانِدِ الْمُفَدِّ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كَوْثَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ الْمُهَاجِرِ

بِعَمْرِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّا الصَّادِقُونَ

الأكبر لا يهبطها بعد الاكثاب لقد صليت قبل الناس سبع سنين وبالسَّانِدِ

الْمُفَدِّ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ

أَبِي حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ غَنَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

عمر بن جميع عن ابي لبيد عن اخيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي لبيد عن ابيه قال قال
١١٨ رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلثة حبيب التجار مؤمن آل بيته وحرز
مؤمن آل فرعون وعلى بن ابي طالب هو افضلهم ومن مسند احمد بن حنبل
بالاسنالمقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال وفيما كتب لنا عبد الله بن
الكوفي يذكر ان الحسن بن عبد الرحمن بن ابي لبيد المكفوف حدثهم اخبرنا عمر بن
البصر عن محمد بن ابي لبيد عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي لبيد عن ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلثة حبيب بن موسى التجار مؤمن آل
الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحرز مؤمن آل فرعون الذي قال اتقوا رجلاً
ان يقول ربّي الله وعلى بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم من الجزء الثاني من اجزاء
اشبه من كتاب الفزدوس تصنيف ابن شهر به الدلي في باب الصا بالاسنالمقدم قال
داود بن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلثة حبيب التجار مؤمن آل بيته وحرز
مؤمن آل فرعون وعلى بن ابي طالب عليه السلام وهو افضلهم ومن طريق الفقيه
ابي الحسن علي بن المغازي الشافعي الواسطي رحمه الله بالاسنالمقدم قال اخبرنا علي بن محمد
بن عبد الوهاب اذنا قال اخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب قال حدثنا محمد بن المعدل
الواسطي الحافظ قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شبيب واحمد بن عماد بن خالد قال
الحسن بن عبد الرحمن بن ابي لبيد قال حدثنا عمر بن جميع البصري عن محمد بن عبد الرحمن

بن أبي ليلى عن أبي عبيد بن عبد الرحمن عن أبي ليلى ^س عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال الصدّيقون ثلاثة حبيب التجار مؤمن السّير الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين ^س و
 مؤمن الفرعون الذي قال اتقوا رجلاً أن يقول ربّي الله وعلى بن أبي طالب هو ^{نقلهم}
 قال يحيى بن الحسن واعلم أن هذا الفضل قد جمع اثباتاً كلّها توجب لولا ^{منه} نا أمير المؤمنين
 على بن أبي طالب ولأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها قول سبحان
 وتعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وإذا كان أمير المؤمنين عليه السلام هو الذي
 يحبه الله وهو محب الله فقد وجب الأئمة به والولاية له زيادة على من لم يرد أنه في
 الله تعالى له وفي ذلك غاية المدّ له وجوب الأئمة به وفقد النظر له عليه السلام ^{منها}
 قوله سبحان وتعالى والذين آمنوا بآياته ورسله أولئك هم الصدّيقون وإذا كان
 صدّيقاً بقول الله وبقول رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وجب الأئمة به والتميز
 له على سائر الخلق والصدق خلاف الكذب الصدّيق هو الملازم للصدق الدائم عليه
 الصدّيق من صدّ عمله قوله ذكرنا لك أحمد بن فارس اللغوي في كتاب المجمل في اللغة وذكر أبو ^{نصر}
 اسمعيل بن حماد الجوهري في كتاب الصحاح في اللغة وإذا كان هذا هو معنى الصدّيق ^{يق}
 فالصدّيق ينقسم ثلاثة أقساماً صدّيق يكون نبياً وهو قوله وذكر في الكتاب ربّنا كان صدّيقاً
 نبياً وقوله تعالى يوسف أي الصدّيق وكذا بني صدّيق وليس كلّ صدّيق نبياً وما يرد
 على كون الصدّيق أماً ما قوله تعالى أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيّين ^{يقين} والصدّ

١١٨ والشهداء والصالحين فذكر سبحانه وتعالى النبيين ثم تثنى بذكر الصديقين لأنهم
 بعد النبيين في الذكر اختصر من الائمة فدل هذا الوحي العزيز والخبر الصحيح على وجوب
 امامة مولانا امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ^{فول النبي} الصديقون ثلثة حبيب خريد و
 بن ابي طالب وهو افضلهم فلما اشرحهما مع لفظة الصديقين اراد افراده عنهما لما
 يكون لهما وهي الامامة فقال صلى الله عليه وآله وهو افضلهم بثنيتها على وجوب امامته
 اتباعه اليك مصير الفضل والوحي ناطق وانت ولي الامر والله شاهد مشاهد
 من عند الرسول شواهد عليها من وحي العزيز شواهد الفصل السابع عشر
 في قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية من طريق الحق
 ابي نعيم بالاسن المقتد قال الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا احمد
 بن محمد بن علي بن ابي طالب بن الحسن المروزي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
 بن احمد بن محمد بن يحيى بن مالك الصفي قال حدثنا قال محمد بن سهل بن جرجان
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي قال حدثنا ابو عروبة قال حدثنا سلمة بن شيبة قال حدثنا
 عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
 عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في
 بن ابي طالب عليه السلام كانت معه اربعة دراهم فانفق بالليل درهما وبالنهار درهما
 واحدا وفي العلانية واحدا وقال سلمة وستر درهما وعلانية درهما ومن تفسير الثعلبي

بالأسناد المقتد قال وروى مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان ^{من} علي بن أبي طالب
 عليه السلام أربعة دراهم لا يملك سواها فصدق بدرهم ستر و بدرهم علانية
 و بدرهم لبلا و بدرهم نهار فترك هذه الآية قال يحيى بن الحسن ^{لفصل} واعلم أن هذا
 تجمع من فقد الطبري ولا نأمر المؤمنين عليهم ما جمعه الفصل المقتد وهو سبعة ^{لها}
 قال الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار ستر و علانية فاطهر ستر و علانية بذكر
 مد على اليسير من الصدقة ولم يرد في غيره ذكر مزية لكثير من النفقة ولا لقليل و ^{فقد}
 المناظر و المشاهدة أنت الذي نطق الكتاب بفضل لبوا هذا الذكر غرض
 لما رآه الله اهلا للثنا نطق الكتاب بكل شأن ^ف الفصل الثامن عشر
 في قوله ستر و علانية الذين آمنوا و أنه ما نزل في القرآن من آية بابها الذين
 آمنوا الا و على راسها و اميرها و شريفها و في قوله تعالى الله و ملائكة يصلون
 على النبي من طريق الحافظ أبي نعيم من الجزء الأول من كتاب جليلة الاولياء
 بالأسناد المقتد قال الحافظ ابو نعيم حدثنا محمد بن عمرو بن غالب قال حدثنا محمد بن احمد بن
 حنبل قال حدثنا عطاء بن يعقوب قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعرج عن ^{هد} مجاهد
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نزل الله
 تعالى فيها بابها الذين آمنوا الا و على راسها و اميرها كذا حدثنا به مرفوعا قال و حدثنا
 محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا علي بن القباس و حدثنا عطاء بن يعقوب قال و حدثنا ^{محمد}

١٢٥ ^٣ بن عمر قال عبد الله بن محمد البراز قال حدثنا احمد بن الحسين النشائي قال حدثنا حفص بن
 عمر العمري قال حدثنا عصام بن طلق عن عزيث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما
 انزل الله من آية يا ايها الذين امنوا الا وعلى سيدنا وشريفها ومن ^{حنب} سند احمد بن
 بالاسنا المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم بن شريك الكوفي قال
 حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا عيسى بن نذبه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 قال سمعته يقول ليس من آية في القرآن يا ايها الذين امنوا الا وعلى راسها واميرها
 شريفها ولقد عاش الله عز وجل اصحاب محمد صلى الله عليه في القرآن وما ذكر
 عليا الا بخبر ومن ^{النبي} تفسير الثعلبي في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بالاسنا المقدم قال اخبرنا عبد الله بن
 اخبرنا المظفر بن محمد بن علي بن حرب حدثنا ابو الحسن بن ابي الفضل العبد ^{اسم} حدثنا
 بن محمد الصفا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هيثم بن ايوب عن زيد بن ابي زباد عن ^{الله} عبد
 بن ابي ليلى حدثني كعب بن عجرة قال لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
 ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا يا رسول الله فذعلنا السلام عليك ^{فكيف}
 الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
 ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ابراهيم
 انك حميد مجيد ومن ^{من} صحيح البخاري في الجزء الرابع من اجزاء ثمانية وثلاثين

أوله بالأسناد المقتد قال حدثنا فليس بن حفص وموسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الو^{حد}
 بن يار قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى انه سمع^{الذين} عبد
 بن ابي ليلى قال الضبي كعب بن عجرة قال الا اهدك هذه سمعناها من النبي صلى الله عليه واله
 فكانت بي فاهدنا فقال سئنا رسول الله صلى الله عليه واله فقلنا يا رسول الله كيف^{لقلنا}
 عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال فقلوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ومن صحيح مسلم في الجزء الرابع من اجزاء^{سنة}
 في نصف المجلد بالأسناد المقتد قال بالطريق المقتد في صحيح البخاري قال قلنا يا رسول^{الله}
 اما السلام عليك فقد عرفناه فليقلنا صلواتك عليك فقال صلى الله عليه واله فقلوا اللهم
 على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم قال يحيى بن الحسن واعلم^ن
 هذا الفصل فذجع من الوحي العزيز اشياء كلها توجب لشباب المولا نا امير المؤمنين^{عليه}
 وان لا ينظر له منها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا وانهما من اهل بيتنا الذين امنوا^{عليه}
 عليهم سيدنا واميرنا وراسها وشريفها واذا كان سيد الذين امنوا وراسهم وشرفهم^{بهم}
 واميرهم فقد عد ينظر في الذين امنوا لان السيد الامير والراس الشريف اولي بالقد^ر
 ممن يحصل له هذه النازل ولان هذه الخلال الحميدة الجميلة توجب القدم والسيادة^ر
 فاذا اجتمعت كلها فيه كان الامتداء به اسلام والايتمام به احزم ومنها قوله سبحانه^{الله}
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فاما^و

١٢٢ ثَقَالِي بِالْقَلْوَةِ عَلَى امْرِئٍ ثَوَسِينَ وَزَوْجَتَهُ وَوَلَدَهُ مِنْ كَانَ مُؤْمِنًا رَحِمَتْهُ هَذِهِ الْأُمُورُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَرَأَى عَلَى أَنْ الصَّلَاةَ مُنَوَّحَةً
 إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا قَدَّمْنَا مِنَ الصَّحِيحِ فِي غَيْرِهَا مِنْ سَوَالٍ لَا مَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ عَرَفْنَا . فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ وَفِي لَفْظِ الْخَارِجِيِّ فَكَيْفَ
 الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ هَلِ الْبَيْتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 عَلَى أَرْبَعِينَ وَهَلِ الْبَيْتُ هَلِ الْبَيْتُ هَلِ الْبَيْتُ هَلِ الْبَيْتُ هَلِ الْبَيْتُ هَلِ الْبَيْتُ هَلِ الْبَيْتُ
 رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَنْطَوُّ عَنِ الْهَوَى أَنْ هُوَ الْأَوْخَى بُوْحَى فَلَمَّا عَرَفْنَا تَعَالَى كَلِمًا
 أَنْ بَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُوْحَى بُوْحَى بُوْحَى بُوْحَى بُوْحَى بُوْحَى بُوْحَى بُوْحَى
 الرِّسُولُ فَخَذُّهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ هُوَ وَفَدَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَصِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ هُمْ عَلَى وَفَاظَةِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِ بِبَلِيلٍ مَا تَقَدَّمُ مِنَ الْوَحْيِ الْغَيْرِ
 ذَكَرْنَا فِي بَابِ كَرَمِ قَوْلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا
 أَنْ فَجْهَذَا الْبَلَاءُ فَالِقَوْمُ يَفْعَلُونَ نَطَقَتْ بُوْحَى خِيَارِ اللَّهِ فِيكَ خَصَامُهُمْ خَيْرًا لَنَا بِدِينِهِمْ
 وَسَيَرُهَا مَا عَقَبَهُ إِلَّا وَأَنْتَ وَلِيَّتُهَا وَكَذَلِكَ مَوْلَاهَا وَأَنْتَ أُمِّيهَا (الْفَصْلُ
 النَّاسِعُ عَشَرَ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 فِي قَوْلِهِ وَمَنْ عِنْدَكَ عِلْمُ الْكِتَابِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 لِلَّهِ فِي قَوْلِهِ وَأُولَئِكَ حَرْبُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ حَرْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا مِنْ طَرِيقِ الْخَافِظِ ابْنِ نَعِيمٍ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي
مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ بِلَيْعِيَانِ بِالْأَسْنَادِ الْمَقْدُ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ أَخْبَرَنِي أَبُو اسْمَعِيلَ بْنُ حَمَزَةَ الْجَاهِلِي
قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَرْبَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ قَالَ
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ طَهْرٍ عَنِ السَّكَنِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ بِلَيْعِيَانِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ فَاطِمَةَ بَيْنَهُمَا بَرَزَخُ لَا بَيْعِيَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُرُجُ
مِنْهُمَا اللَّوْلُوُّ وَالْمَرْجَانُ قَالَ الْحَكَمُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمَنْ تَقَسَّرَ التَّعْلِي
مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ قَوْلُهُ لَعَنَّا مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ بِلَيْعِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرَزَخُ لَا بَيْعِيَانِ الْخُرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُوُّ
وَالْمَرْجَانُ بِالْأَسْنَادِ الْمَقْدُ قَالَ التَّعْلِي أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الدَّبُورِيُّ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَرَّغَ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفُطَّانُ
مِنْ كِتَابِهِ وَإِنَّا سَمِعْنَا بَعْضَ أَصْحَابِنَا حَدَّثَنِي جَدُّي مِنْ أَهْلِ مِصْرَ بِأَنَّ طَسْمَ حَدَّثَنَا
حَدِيثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَفِيَا الثَّوْرِيِّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ بِلَيْعِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرَزَخُ لَا
بَيْعِيَانِ قَالَ فَاطِمَةُ وَعَلِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْخُرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُوُّ وَالْمَرْجَانُ قَالَ الْحُسَيْنُ الْحُسَيْنُ
السَّلَامُ قَالَ التَّعْلِي وَكَوْنُ هَذَا الْقَوْلِ بِضَافَةٍ عَنْ سَيِّدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ بَيْنَهُمَا بَرَزَخُ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِنْ طَرِيقِ الْخَافِظِ ابْنِ نَعِيمٍ فِي قَوْلِهِ سَلَامٌ عَلَى آلِ بَاشِيرٍ
الْمَقْدُ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا صَبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّهْجِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ

حدثنا عباد بن منصور قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد عن
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سلام على النبي قال لا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 ومن طريق الحافظ أبي نعيم في قوله ومن عند علم الكتاب بالأسنا المقدم قال
 حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال
 حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا اسمعيل بن سليمان عن ابن الحنفية في قوله عز وجل
 ذلكم الذي شهدنا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن أبي طالب ع من
 نقيب الثعلبي بالأسنا المقدم قال أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد الفايهني حدثنا
 القاضي أبو الحسن محمد بن عثمان النضيمي ببغداد حدثنا أبو بكر الشيعي بحديثي الحسن
 بن إبراهيم بن الحسن الجصاص أخبرنا حسين بن حكيم أخبرنا سعيد بن عثمان عن أبي مريم
 حدثنا عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع أبي جعفر في المسجد فأتني ابن عبد الله بن سلام
 فقلت هذا الذي عنده علم الكتاب فقال نعم ذلك أنا ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام
 وبه عن السيبعي حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور عن الجبند الرزي حدثنا محمد بن الحسين بن
 اشكاب حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا جندب بن علي عن اسمعيل بن سماعة عن أبي عمر زاذان عن
 ابن الحنفية ع ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن أبي طالب ومن طريق الفقيه
 الحسن بن علي بن المغازي الشافعي الأسدي بالأسنا المقدم قال أخبرنا أحمد بن طاووس أن
 أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوزب أخبرهم قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري قال

حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي بن عابر قال
قال دخلت انا وابو مريم علي بن عبد الله بن عطاء قال قال ابو مريم ^{حدثنا} عليا بالحدث الذي ^{حدثنا}
عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عند ابي جعفر جالساً اذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام فلما
جلى الله فذاك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب لا ولكنه صاحبكم علي بن ابراهيم طالب الذي
نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب فمن كان علي بن ابي طالب
وَبَلَّوْهُ شَاهِدٌ مِنْهُ اِيْمًا وَلِيَكُمْ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمِنْ طَرَفِ الْوَلَدِ
ابن ابيهم في قوله تعالى اولئك الذين امنوا بالله فلو لم يكن للنفوس بالاسماء المقدسة ^{قط}
ابو نعيم حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الرحمن
بن عمر قال حدثنا عمي وابو مالك الجنبى عن الاجلح الكندى عن قيس الاسفري عن ربي بن حرا
قال خطبنا علي بن ابي طالب بالمداين فقال جاء سهيل بن عمرو الى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال اردد علينا ابناؤنا وارقاتنا فاما خرجوا فعوذوا بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه
وآله ولا تنتهوا يا معشر فليس حتى يبعث الله عليكم رجلاً امعن الله قلبه للايمان ^{الحد}
بتمامه ومن طرّف ابي نعيم ايضا في قوله تعالى اولئك حزب الله الا ان حزب الله
هم المفلحون بالاسماء المقدسة قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا علي بن الحسين بن حيان قال
حدثنا محمد بن يحيى بن ضرير قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثنا
ابي عن جدّه عن علي بن ابي سلمان قال اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٣٤ بابا الحسن الأضرب بين كثر وفال هذا وحزبه هم المتفلحون من تفسير الثعلبي
 في قوله تعالى الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا بالأسنا المقد قال الثعلبي قال إذا
 أبو عمر قال في علي عليه السلام أبا عمر اندريكم أفرقت الله وفك الله ورسوله أعلم قال
 علي أحمد وسبعين فرقة كلها في الهاوية الواحدة هي الناجية اندريكم أفرقت النصا
 فلك الله ورسوله أعلم قال أفرقت علي اثنين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الواحدة
 هي الناجية اندريكم تفرق هذه الأمة فلك الله ورسوله أعلم قال تفرق على ثلث وسبعين
 فرقة كلها في الهاوية الواحدة هي الناجية ثم قال اندريكم تفرق في فلك واحد
 لتفرق منك قال نعم تفرق في اثني عشر فرقة كلها في الهاوية الواحدة هي الناجية
 عنهم أبا عمر قال يحيى بن الحسن أعلم أن هذا الفصل قد اتمل على أشباه من الو
 العزيز كلها نوجب لولا أنا أمير المؤمنين عليه السلام ولأمة الله منها قوله تعالى سلام على آل
 ومن سلم الله عليه فقد رفع قدره على كل قدر وميزه بالاصطفاء والاجتباء وفي ذ
 فقد انظر له ولزوجه ولولده صلى الله عليهم ومنها قوله قل كفى بالله شهيدا
 وبينكم ومن عنده علم الكتاب إذا كان الفضيحة فدام رسول الله صلى الله عليه وآله إن يحا
 أمته في صدق بنوته ثم جعل على صدق دعواه شهادة لا يفي بها الناس ليلنا
 وهي شهادة بصدق دعوى رسول في بنوته وشركه تعالى مع شهادته في الصدق
 شهادة مولانا أمير المؤمنين صلى الله عليه من جعل فينا في الشهادة مع شها

الله سبحانه وتعالى فقد وجب نفعه بعبادته المنزلة وهذا من ابلغ النبي عليه السلام
 ولأمة الأمة وليس لك ببعيد من خصه بعبادته له وذلك مضمون قوله تعالى انما وليكم
 الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
 فاجب له سبحانه وتعالى في تلك الآية من قبول الشهادة ونفوذ حكمها ما اوجب لنفسه
 وواجب له في هذه الآية ما اوجب لنفسه من فرض الطاعة له ورسوله صلى الله عليه وآله
 وفي هذا كتاب لمن اراد النجاة ومن نطق الوحي العزيز بان عنده علم الكتاب فقد ثبت
 من الراسخين في العلم بقبول الله ببليل قوله سبحانه وتعالى لا يعبد الا الله والراسخين
 في العلم ومن يفرض بعلم الكتاب كان من الراسخين في العلم ووجب له فرض ولأمة الأمة
 من عداه وفقد نظيره ومنها قوله تعالى اولئك حزب الله الا الذين هم المفلحون ومن
 حزب الله واخبر تعالى ان حزبهم المفلحون ووجب الامتداء به والاتباع له ليكون لهفتد
 من المفلحين وفي هذا وفيه ثبوت على وجوب اتباعه بامره للدين فخر والهدى
 نور وفي لبث العلو تمام ومن الذي لولا شيا حسا ما قام للاسلام اقدار عايم
 بانه في فصل الخطا وعند علم الكتاب من عند الفيا **الفصل العشرون**
 في قوله سبحانه وتعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون وفي قوله
 وكفى الله المؤمنين القتال وفي قوله يوم تدعو كل الناس باسمهم من طريق
 الحافط ابي يعقوب في قوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجْوههم في النارِ بِالْأَسْنَاءِ الْمَقْدَمِ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ شَرِيكٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَنْدِيُّ
 حَدَّثَنَا رِطَاءُ بْنُ جَبِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي زَاذَانَ وَابْنِ دَاوُدَ
 عَبْدِ اللَّهِ الْحَجْدِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَاسِيُّ الْإِنْبُشَكَ بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مِنْ جَابِهَا ادْخَلَهُ الْجَنَّةُ ^{وَاللَّهُ}
 السَّيِّئَةِ الَّتِي مِنْ جَابِهَا أَكَبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ وَلَمْ يَفْعَلْ لَهَا عَمَلًا فَلْتِ بَلِي شَمُ فَرَّ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ ^{فَلَهُ}
 خَيْرُ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ آمَنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجْوههم في النارِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا
 اللَّهِ الْحَسَنَةُ حَبْنًا وَالسَّيِّئَةُ بَعْضُنَا وَمِنْ نَفْسِ الثُّعْلِيِّ بِالْأَسْنَاءِ الْقَدِّ قَالَ وَخَبَرَنِي
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِي خَبَرَنَا الْقَاسِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ ^{النَّصِيبِ}
 بِيَعْنَادَا خَبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّبْعِيُّ مَجْلِبٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ الْجَنْدِيُّ
 حُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا السَّمْعِيُّ بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ فَضِيلُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ السَّبْعِيِّ عَنْ ابْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْحَجْدِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْإِنْبُشَكَ
 بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مِنْ جَابِهَا ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالسَّيِّئَةِ الَّتِي مِنْ جَابِهَا أَكَبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ
 وَلَمْ يَفْعَلْ لَهَا عَمَلًا فَلْتِ بَلِي قَالَ الْحَسَنَةُ حَبْنًا وَالسَّيِّئَةُ بَعْضُنَا وَمِنْ طَرِيقِ الْخَافِظِ
 نَعِيمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِالْأَسْنَاءِ الْمَقْدَمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَهْصَرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلِيُّ عَنْ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بلغايمهم بالاسماء المقام
 قال حدثنا ابو القاسم يعقوب بن احمد الارعاني قال ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله التماري قال
 ثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثني ابي عبد الله عليه السلام عن موسى التميمي عن ابيه
 حدثني ابي موسى بن جعفر حاشي ابي محمد بن علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي
 بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في قوله عز وجل يوم
 ندعوا كل اناس باسمهم يا امام زمانهم وكتاب بهم عز وجل وستة بينهم قال شيخنا
 الحسن واعلم ان هذا الفصل قد جمع من فقد التطهير ولا نا امير المؤمنين صلى
 عليه من وجوب لاء الامة اشياء منها قوله من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء
 بالسيرة فكبت وجوههم في النار واذا كانت الحسنة التي من جاء بها ادخله الله الجنة
 هي حبه صلى الله عليه وآله التي من جاء بها اكتب الله على وجهه النار هي بغضه
 وجب الامر بعبد رسول الله صلى الله عليه واله ووجبه لاء الامة لان الغرض من اتباع
 الامة لا ما هم ان يدخلوا بآء امة الجنة وان ينحوا باتباعه من النار وليس ذلك الا لمن
 وجبه من ولاء الامة ما وجبه لله ولرسوله صلى الله عليه وآله ولجميع المؤمنين
 الذين يهتمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكون وهي خاصة به صلى الله عليه وآله
 وقد تقدم ذلك فقد ثبت لنا طريق معرفة دخول الجنة وهي حبه ومعرفة طريق دخول
 النار وهي بغضه صلى الله عليه وآله كل ذلك بوحى الله الذي لا يابيه الباطل من بين يديه ولا

من خلفه تتريل من حكم حميد ومنها قوله ^{لها} وكفى الله المؤمنين القتال واذا كان الله ^{لها}
 وكفى المؤمنين القتال على صلوات الله عليه فقد قام مثاله صلى الله عليه مقام كل مؤمن
 موضع كافئه عن جميع المؤمنين ومن قام بامر الله ^{تعالى} كافيا لجميع المؤمنين القتال فقد وجب له
 القدر على جميع الأمة بدليل انه قام مقامها في الكفاية بامر الله ^{تعالى} بذلك وهذا ما لا نظير له ^{فيه}
 من جميع خلوة الله ^{تعالى} من الأمة وفي هذا نهاية التبيين على وجوب تباعه الأئمة ببرصلى الله
 عليه في هذا كما ينسب وهذا ينسب زهنا المنابر والمناشرا به ^{لها} ومحمد بن هرو
 النزل عند النظر له في المار ^{لها} من فضل التزبد والتزبد **الفصل الثاني**
والعشرون في قوله يا ايها الناس علمنا منطلق الطهر وفي قوله سبحانوا وتعا يوم لا يخزي الله
 النبي والذين امنوا وعملوا الصالحات ولناك هم خير البرية
 من تفسير الثعلبي في قوله يا ايها الناس علمنا منطلق الطهر بالاسنا المقدس ^{لها}
 ما بسناده يا ايها الناس علمنا منطلق الطهر قال يقول القبر في صياحه اللهم العن يا غيظ
 محمد صلى الله عليه وسلم وطريق الخافض ^{لها} ابي نعيم بالاسنا المقدس قال الخافض
 نعيم حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الكندي و احمد بن جعفر النسا قال احدهما محمد بن
 جبر قال حدثنا محمد بن عيسى الدامعي قال حدثنا محمد بن حسن قال حدثنا ابو الاخوص عن عبد
 النامي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله اول من بكى يوم القيمة ابراهيم الخليل ثم انا الصفي ثم بنو علي بن ابي طالب ^{لها}

ابراهيم عليه السلام رقا الى الجنة وبالأسناد قال ابو نعيم وفيما اجري ابراهيم بن محمد اجازة
 قال ثنا يعقوب بن اسحق بن دينار قال حدثنا حي بن خالد الهاشمي قال حدثنا سلام الطويل
 زيدا الناجي عن محمد بن جبير بن ابن عباس رضي الله عنه قال ان اول من بكى من ملا الجنة ابراهيم
 عليه السلام ومحمد صلى الله عليه واله لا من صفوة الله ثم علي عليه السلام ثم بيتهما الى الجنة
 ثم فرأى ابن عباس يوم لا ينزي الله النبي والذين آمنوا معه قال علي واصفا من جابر بن جابر
 ابي سعيد في قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية بالاسناد المتقدم قال
 ابو ذعيم ثنا ابو محمد بن حبان قال ثنا اسحق بن احمد الفارسي قال حدثنا حفص بن عمر الهذلي قال
 ثنا حيوة يعني اسحق بن اسمعيل عن عمر بن حفص عن عمرو بن جابر عن محمد بن علي بن عيسى بن
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
 هم خير البرية قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام هم انت وشيعتك ثاني انت وشيعتك
 يوم القيمة راضين مرضيين وباني عدوك غضايا ممتحبن وبالأسناد المتقدم قال ابو نعيم
 وفيما اخبرني ابو اسحق ابراهيم بن المروزي قال حدثنا عبد الحكيم بن ميسرة عن شريك بن عبد الله
 عن ابي اسحق عن الحارث قال قال علي عليه السلام نحن اهل بيت لا نفاس فقام رجل فاني
 عبد الله بن عباس فقال ابن عباس رضي الله عنه صد علي وابس كان النبي صلى الله عليه وآله لا
 بالناس ثم قال ابن عباس نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب وعلوه الصالحات اولئك
 هم خير البرية قال يحيى بن الحسن اعلم ان هذا الفضل قد جمع اشياء كلها توجب لولا

١٣٢ امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله ولأمة من ان المنزلة التي افتخر بها سلمنا
 عليه السلام وقال يا ايها الناس علمنا منكم الطهر فحصلت مولانا امير المؤمنين ع وانا
 كان القبر هو طهر لا يغفلون به التكليف فذلكم اللعنة لاعضاء امير المؤمنين ومن انطق
 الله الطهر بلعنة اعدائه وجب نفرة. بعلوا المنزلة وفقد النظارة ومنها كونه اول من يكسب
 القيمة ويرتق الى الجنة بين خليل الله وحيه ومن ادرك ذلك بوحى الله فقد عديم ^{نظره}
 ووجب نفرة. ومنها قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية وقد
 جعلت خاصة له وفي شيعته يقول من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي فوجب
 نفرة. ووجبه ولا الامة من حيث ان وليه يكون من خير البرية فقد علا قدره وبهر غنى
 الخليفة وفي هذا من البحث والتبيين على وجوب اتباعه ما لا مرى عليه ان في ذلك لايات

للمؤمنين بابا للمحب ملزم ومن به للولي معظم ومن به للنبوة مختص
 ومن به لا اله منقسم ^{الذكر} الفصل الثاني في قول ربنا ونعالي فاسئلوا اهل
 ان كنتم لا تعلمون وفي قوله تعا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وفي
 تعالى وواصوا بالصبر وفي قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب في قوله استقم ان يقف
 بين يدك بنوكم صدقات من تفسير الثعلبي في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 بالاسناد المتقد قال الثعلبي باسناد. قال جابر بن عبد الله لما نزلت هذه الآية قال علي عليه السلام
 اهل الذكر ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله

لنسبا وصهرا بالأسنا المقدما أخبرني أبو عبد الله القاسمي أخبرنا أبو الحسن التميمي
 القاضى أخبرنا أبو بكر السبيعي علي حدثنا علي بن العباس القاسمي حدثنا جعفر بن محمد بن
 الحسين حدثنا محمد بن عمرو حدثنا حسين الأسفري حدثنا أبو مينة التميمي قال سمعت ابن سيرين
 قوله وهو الذي خلق من التلو بشر أجمله نسبا وصهرا قال نزلت في النبي صلى الله عليه
 وآله وعلى بن أبي طالب زوج فاطمة عليها وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
 وكان ذلك من طهر من الحافظ أبي نعيم في قوله تعا ونواصوا بالصبر بالأسنا
 المقدما قال الحافظ أبو نعيم حدثنا أحمد بن محمد بن القبيص قال حدثنا حجاج بن يوسف قال حدثنا
 بشر بن الحسن عن الزبير بن عدي عن الضحاك في قوله والعصران الإنسان لغير خسر يعني
 أبا جهل لعنه الله إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ونواصوا بالحق ونواصوا بالصبر قال
 علي بن الحسين ومن نفس الثعلبي في قوله الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسبنا
 من سورة الرعد بالأسنا المقدما قال روى معوية بن مرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم طوبى لشجر غرسها الله به ونفع فيها من روحه ثبث الحلى والحلل وان أفصا
 لرى من وراء سور الجنة قال عند ربه عيسى شجرة في الجنة عند أصلها في راء النبي صلى
 وآله بالأسنا المقدما قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عثمان
 الحسن حدثنا محمد بن الحسين بن صالح حدثنا علي بن محمد الدهاق والحسين بن ابن هبم الحنصا
 فالحديث الحسين بن الحكم حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس

رضى الله عنه قال طوي لهم قال طوي شجرة اصلها في دار على علي بن ابي طالب في الجنة وفي دار كل مؤمن
 منها غصن يقال له طوي وحسن ما بحسن المرجع قال وقيل يا رسول الله سئلتك عنها فقلت ^{شجرة}
 في الجنة اصلها في دار وفي فرعها على اهل الجنة ثم سئلتك عنها فقلت شجرة اصلها في دار ^{على}
 وفي فرعها على اهل الجنة فقال في دار في دار على غدا واحدة في مكان واحد من طريق ^{الحيا}
 الى ربيع في قوله ان شققتم ان نقتد موايبي بكم فنجونكم صدق بالاسنا القصد فاحدثنا
 سليمان بن احمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد ^{الرحمن}
 قال حدثنا ابن جبريل عن عطاء بن ابن عباس عن صفوان بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عنه ^{قوله}
 عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقفوا موايبي بكم فنجونكم صدق فلم يكن ^{يقدر}
 ان يناجي رسول الله حتى يصدق قبل ذلك فكان اول من تصدق على بن ابي طالب ^{ربنا}
 بعثه وراهم ويصدق بها وناجي رسول الله بعثه كلنا ثم نسخ ذلك ^{الحسن}
 اعلم ان هذا الفصل قد جمع من الوحي العزيز اشياء كلها توجب لولا ما امر المؤمنين ^{الله}
 عليه اله الشيا وفقد النظر وجوب لا الامة منها قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
 تعلمون وهذا لفظ غامض من شمله لفظه الاسلام ويزيد قوله نحن اهل الذكر ايضا ^{جا}
 قول الله سبحانه وتعالى واتر لذكرك ولفومك ولم يقل لغير قومك والذكر هو القرآن
 العزيز بل قوله انا نحن نزلنا الذكر وانه لما فطون بلبل قوله ما يا ايها من ذكر من ^{رهم}
 فحشا الا اسمعوه وهم ياتعون ومن وجه اخر انهم عليهم السلام اهل الذكر قوله سبحانه

وَمَعَالِي مَا تَقُولُوا أُولَى الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا فَمَا نَزَّلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا سَوِيًّا لَمْ يَلَوْا عَلَيْكُمْ أَبَاتِ
 اللَّهُ مُبَيِّنَاتٍ وَيُخْرِجُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِذَا كَانَ
 الرَّسُولُ مِنْهُمْ هُوَ الذِّكْرُ فَهَذِهِ الْأَبْنَاءُ مِنْهُمْ أَهْلُهُ بِإِخْلَافٍ وَمَا يَوْضَعُ مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ
 أَهْلُ الذِّكْرِ وَأَنَّهُمُ الْأَهْلُ الْمُرَادُ بِهِ فِي اللَّفْظِ الْعَزِيزِ وَغَيْرِهِمْ قَوْلُهُ بِشَاءَ وَكَلَّمَ إِيْمَانًا بِرُؤُوسِهِ ^{هَب} لِيَذْهَبَ
 عَنْكُمْ الرَّحْبُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُطَهَّرَ كَرِّمُ طَهْرِهِ وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِي هَذَا الْوَحْيِ الْعَزِيزِ هُمُ ^{مِنْ} دُونَ
 عَدَائِهِمْ مَا نَعُدُّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ مَنْ أَهْلُ بَيْتِكَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْأَبْنَاءِ قَالَ عَلَى وَفَاظَةِ
 الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَنْ بِأَمْرِ اللَّهِ الْأُمَّةُ كَأَنَّهُ سَوَالُهُ عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ فَقَدْ مَرَّ اللَّهُ
 الْكَافَّةُ بِالْأَمْدَاءِ بِهِ فِي السَّوَالِ عَمَّا جَوَلُوا وَمِنْ جِبَا مِثَالِ قَوْلِهِ بِالْوَحْيِ الْعَزِيزِ فِي الْحَالِ وَالْأَمْرِ
 وَالشَّرَاحِ وَالْأَعْكَاءِ وَجِبَ الْأَمْدَاءِ بِهِ فِي الْأَمَامَةِ لِمَوْضِعِ قَوْلِهِ ^{تَع} فَلَهُ هَلْ سَبَّحُوا الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِيْمَانًا بِذِكْرٍ أُولُوا الْأَلْبَابِ لِقَوْلِهِ ^{تَع} أَفَنُحْكُمُ عَلَى مَا نَرَى لَهُ وَلَا
 يُبْعَثُ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَهُمُ اللَّهُ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ فَوَجِبَ عَلَى مَا نَرَى لَهُ وَلَا
 الْأُمَّةُ بِالْوَحْيِ الْعَزِيزِ وَمِنْهَا قَوْلُهُ بِشَاءَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا
 وَصِهْرًا فَهَذِهِمُ الْوَحْيُ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَ فَدَحِصَ الْعِزُّ مِنَ النَّسَبِ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ
 مِنَ الْمَصَاهِرِ مِثْلًا حَصَلَهُ فَتَوَيَّرَ الْوَحْيُ الْعَزِيزُ بِذِكْرِ لِمَوْضِعِ مِيزْنِهِ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ
 وَذَلِكَ عِلَالُ الْحَقِّ عَلَى جُوبِ بِنَايَةِ ذَاكَ كَأَنَّ مَنْ صَفَّرَ اللَّهُ لِمَنْ نَوَاصِبًا بِالْإِيْمَانِ وَالصَّبْرِ فَظَهَرَ
 ظَهْرُ مِيزْنِهِ وَوَجِبَ تَفَرُّدُهُ إِذَا تَفَرَّدَ بِكَوْنِهِ فِي مِيزْنِهِ وَبِكَوْنِهِ صَدَقَ بِصَدْقِهِ لَمْ يَعْمَلْ بِأَحَدٍ مِثْلِهِ

لا معه ورد التسخ عند فراغ منها وفي ذلك دليل على ان الوحي العزيم لما جعلها ^{منسوبة} له دون غيره

١٣٤

فضل الرب الماء اذا غذا سبب الحياة عليه وادم من ثراب انت من ماء

فراك عند روث بذكر التفصيل الماء الثراب **الفصل الثالث العزيم في**

قوله سبحوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وفي قوله واركعوا مع الراكعين

من طريق ابى نعيم في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

بالاسنا المقد قال ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن ابي شيبه

ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال ثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن

رضي الله عنه اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال هو على بن ابي طالب وبالسنا المقد

قال ثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال ثنا محمد بن

عيسى عن محمد بن السائب الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس مثله وبالسنا المقد قال ثنا

محمد بن عمر بن سالم قال ثنا محمد بن الحارث قال ثنا احمد بن الحجاج قال ثنا عيسى بن محمد بن

قال ثنا ابى عن جعفر بن محمد بن عجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال محمد بن علي

الله عليهم اهلها ومن طريق الحافظ ابى نعيم في قوله واركعوا مع الراكعين

بالاسنا المقد قال ثنا محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال ثنا

مجناب بن الحارث قال ثنا الحسن بن علي بن محمد بن السائب الكلبى عن ابي صالح عن ابن

عباس رضي الله عنه اركعوا مع الراكعين انما نزلت في رسول الله وعلى اخصه وهما اول

من صلى عليك قال يحيى بن الحسن اعلم ان هذا الفصل قد جمع من وجوب البحث على
 اتباعه الأئمة بعد رسول الله ما لا ينبغي عليه الأمر بوجوب الأئمة وهو أمر بان
 بعد رسول الله وذلك بعد قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقد
 اثبت لمن خالف هذا الأمر الإيمان أمر بالتقوى ثم بان أن الإيمان والتقوى لا ينفعا إلا بعد
 الكون معه ذلك على أن لا أثر هو المنزلة للأعمال وإن كانت صالحة وانها مع صلاحها
 لا تقبل إلا بولائه والكون معه ثم بان ولأئمة والأئمة به والكون على حد وجوب ذلك لرسول
 الله ولم يفرق بينهما في وجوب الأمر بالأئمة وذلك مضاً لقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
 آمنوا الذين يعقرون الصلوة ويؤثرون الزكوة وهم راكعون في ذلك ذلك دليل على وجوب
 بعد رسول الله مرجح وجب له فرض الطاعة وجب له تعالى ورسوله إن في هذا لآيات لقوم
 يعقلون ومن لا يقيم قوله وأركعوا مع الرَّاكعين وانها خاتمة التبعي وبعلي ثم وإن لم يصل
 أحد فذلك لك على وجوب الأمر باتباعهما على السواء وفي ذلك من وجوب الأئمة والآيات
 له بعد رسول الله على فضيلة واحدة مضاً لما تقدم من القول في الآية التي قبلها وفي هذا كما
 لم يرد النجاشي لنا علو عن المذاهب حيث كانت إذا كان القديم عليك يتفق
 وإن عنت الخلافة مع شخص فخالفت الذي عني وبكفي الفصل الرابع والعشرون
 في قوله سبحانه وتعالى أولئك الذين آمنوا فلو بهم للتقوى وفي قوله فاستغلت فاستغلت
 في قوله واجعل في دينهم من أهلي وفي قوله وجنات من أعنا وذرع ونحو

وعرضوا ان يسئ بآء واحد وفي قوله ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر من قابلين
 من طريق الكافط الى نعيم في قوله اولئك الذين امنوا الله فلو بهم للتقوى بالاسنا^{المفد}
 قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن عن عبد الجبار قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا
 عمي وابو مالك الحبشي عن الاعمش الكندي عن فليس الاشعري عن ربي عن ابن عباس قال خطبنا
 بن ابي طالب بالمدينة فجاء سهل بن عمرو الى رسول الله فقال رد علينا ابناؤنا وارقاتنا
 فانما خرجوا غوزا بالاسلام فقال النبي لا تشبهوا با معشر فرس حتى تبعث الله عليكم رجلا
 امخر الله قلبه لكيما الحديث بنما^صه ومن مسند احمد بن حنبل بالاسنا
 المفد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا يحيى بن ادم قال اخبرنا ابو نسر^{بن}
 اسحق عن زيد بن شبيب قال قال رسول الله ليس بين بنو ابي لهبه ولا بعث الله رجلا ينجس^{فيهم}
 امره بفعل المقاتلة ويسبي الذرية قال فقال ابو ذر غفاري انا ابرك كفت عمر في حجة من خلفي
 قال من وراءه يعني فلك ما يعينك ولكنه يعني خاضف الغل يعني عليا وبالاسنا المفد^{ثنا}
 عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البجلي قال ثنا احمد بن منصور
 ثنا الاخوص بن جواد قال ثنا عمار بن ربيع عن الاعمش عن اسمعيل بن جابر عن ابي^{محمد}
 الخدر رضي الله عنه قال كما جلوسا في المسجد فخرج علينا رسول الله وعلى فبيبت فاطمة عليهما^{الثلث}
 فانقطع شمع نعل رسول الله فاعطاها عليا بصلحها ثم جاء فقام علينا فقال ان^{صنكم}
 من يقاتل عليا وابل القرآن كما فالت علي تزيلا قال انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر^{بريكر} انا هو

رسول الله فقال لا ولكنه خاصنا النعم وبالا سنا المقد قال ثنا عبد الله بن احمد بن
 حنبل قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى الجاني قال ثنا شريك قال ثنا منصور ^{ولو}
 فمر منصور حدثنا ما قبله منه ولقد سئلته ان يحدثنى فاني ان يحدثنى فلما جرت بيني وبينه ^{المعزة}
 كان هو الذي عانى اليه ما سئلته ولكن هو الذي ابدأني به فقال حدثني ربي بن حراش قال
 ثنا علي بن ابي طالب بالرحبة قال اجتمع فرئيس النبي وفيهم سهيل بن عمرو ^{نا}
 محمدان فومنا كحولك فارددهم علينا فغضب حتى راي الغضب في وجهه ثم قال لئن هتت ^{معه}
 رلنرا وليبعثن الله عليك رجلا منكم امحن الله قلبه للايمان يضرب فابكم على الدين ^{فل}
 يا رسول الله ابوبكر قال لا يبدن فمر قال لا ولكنه خاصنا النعم في الحجر ومن طريق ^{الخط}
 ابي نعيم في قوله فاستغلط فاستوعى على سوا بالا سنا المقد قال ثنا احمد بن منصور
 ثنا سلمة بن سليمان عن المبارك بن فضال عن الحسن في قوله فاستوعى على سوا قال استوعى
 الاسلام اسيف على بن ابي طالب ومن طريق الخافط ابي نعيم في قوله واجعل في ^{نا}
 من اهلي بالا سنا المقد قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا الهيثم بن خلف قال ثنا احمد بن ^س
 قال ثنا الحسن بن ثابت بن عمرو المكي قال ثنا ابي عن شعبه عن الحكم عن عكرمة عن ^{هم}
 رضي الله قال لحد النبي بيد علي بن ابي طالب ونحن بمكة وبسكة وصلى اربع ركعات ثم رفع
 به الى السماء فقال اللهم ان موسى بن عمران سئلك وانا محمد بنك اسئلك ^{ان}
 لشرح لي صدرك وتخلل عفتك من لسانك فيفهموا قولي واجعل لي وزيراً من اهلي علي بن ابي ^{طاب}

اخي اشدد به لذي ربي واشكره في امرى قال ابن عباس سمعت مناديا ينادي يا احمد فداوتيتك ما
 من تفسير الثعلبي تارواه عن ابي ذر رضي الله عنه وقد ذكرنا الخبر فيما مضى في اول هذا
 الكتاب في باب نما وليكم الله ورسوله ونذكرها هنا لفظ قوله واحبله وزير من اهل
 هو موضع الحاجة من الخبر هنا بالاسماء المقدسة قال الثعلبي فقال له ابن عباس سئلتك يا
 من انت قال فكشف العامة عن وجهه قال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم
 فانا جند بن جنادة البدر ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها
 والافضل منكم في قول علي فايد البررة وقال الكفرة منصرون من نصرة مخذول من خلد وذكر نصرة
 امير المؤمنين بالخاتم واميل الشاغل حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي صلى
 فلما فرغ من صلواته رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان موسى سئلك فقال رب اشرح لي
 وليت في امرى احل عصفه من لسانى فيفهموا في واحبله وزير من اهل هرون اخي
 به افتر واشكر في امرى فانك عليه وانا ناطقا سنشد عضدك باحبيك ونجعل لك
 فلا يصلون اليك يا ابا اننا اللهم انا محمد بنيتك وصفبك اللهم فاشرح لي صدرى وليت في امرى
 واحبله وزير من اهل عليا اشدد به ظهري قال ابو ذر ربحنا اسئلكم رسول الله صلى الله عليه وآله
 نزل عليه جبرئيل من عند الله فقال يا محمد افرع قال وما افرع قال انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنوا الذين يعقون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون في قولهم وجبت
 من اعناب زرع ونخل صنوان غير صنوان بقة بماء ولعد من طريق الخافض

نعيم بالأسنا المقدم قال حدثنا أبو بكر الطلحي قال حدثنا عبد الله بن يونس التميمي قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا محمد بن جرير بن يزيد قال حدثنا هرون بن حماد قال حدثنا عبد الرحمن بن الجهماد
السجستاني عن عبد الله بن محمد بن عفيف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي

يقول لعليّ بن النّاس من شجر شتى وأنا وانت من شجرة واحدة ثم فرغ وجنات من أعناب وزرع
فخبأ صنوان غير صنوان تسفي بماء واحد وبالأسنا المقدم قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن محمد
قال حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا

محمد بن علي السلي عن عبد الله بن محمد بن عفيف قال قال رسول الله لعليّ بن أبي طالب أنت
من شجر شتى وأنا وانت من شجرة واحدة **ومن الجزء الأول من كتاب النزول**

شجاع بن بشير بن سهراب بن بشير بن الدبلي في باب الألف بالأسنا المقدم قال عن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله أنا وعليّ من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى

البايع بالأسنا المقدم قال عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله أنا شجرة وفاطمة
وعليّ لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحبون لاهل البيت ورفها من الجنة حقاً

ومن سند ابن حنبل في قوله أخوانا عليّ سر منقبا بلين بالأسنا المقدم قال حدثنا عبد الله
أحمد بن حنبل قال حدثنا حسين بن محمد الذراع قال حدثنا عبد المؤمن بن عبد الله قال حدثنا محمد بن

عبد الله بن شحبل عن وند بن الجاد في قال حدثنا عليّ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عليه السلام
رسول الله بين اصمخا فقال عليّ يعني النبي لقد ذهب روعي وانقطع ظهري حين ابتك فعلك

ما فعلت فبري فان كان هذا من سخط علي فلك العبي والكرامة فقال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} والذي بعثني بالحق ما اخرجتك الا لنفسك فانك متى بمنزلة هرون عن موسى الا انه لا يني بجك وانت اخي وانا
وانت معي في فطري في الجنة ومع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم نلى رسول الله اخوانا على
منايا بين النجاة في الله ينظر بعضهم الى بعض ومن طريق الفقهاء ابى الحسن

المغازي المشافعي الواسطي بالاسماء المقدسة ان ابنه ابا الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن
شوبال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني احمد بن ابي حنيفة حدثني نصر بن
حدثني عبد المؤمن بن عباد عن عمار بن عمر قال حدثني يزيد بن معمر حدثني عبد الله بن شريك
عن رجل من فرس عن ربه عن ابيهم قال حدثني علي بن رسول الله فقال لي مواخ بينكم كما
الله بين الملائكة ثم قال علي انت اخي ورفيقي ثم نلى رسول الله هذه الامة اخوانا

سر منفا بين الاخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض قال يحيى بن الحسن اعلم ان
هذا الفصل قد جمع من الوحي العزيز اشياء كلها توجب فقد النظر لولا ان امير المؤمنين عم علي
والشيا وولا الامة منها قوله سبحانه واولئك الذين امنوا بالله فلو بهم التقوى وهو النبي
الله ورسوله لا سيقض الله ممن كفر وهو الذي يقال علي تاويل القرآن كما قال
النبي علي بن ابي طالب فقد استوى الفناء لان لا تفكر التزبد جاهد لقبول ومنكر التاويل جاهد
لقبول العمل به وهذا منزلة لا يستحقها عبد النبي الا من هو مستحق للامر بعد الان
حوا الله ممن غاند وحج وكفر لا يكون الا ببدسوا له او من قام مقامه في وجوب الافداء

الابناء عنها فاستوى على سوفه وان كان الاسلام به فداستوى على سوفه فقد قام مقام كل
 معجز للمقبول منّا كل مجاهد بين يدي لان طلب الاعجاز والجهل القبا الاسلام على سوفه وان
 كان ذلك حاصل لا يخلقه فقد قام مقام ذلك كله ومن كان كذلك احوال الابناء ومنه قوله
 ولجعل لي وزيراً من اهلي وطلب النبي ذلك لعلهم على حد طلب موسى لهرون ^{عليه} السلام بذلك
 انه عسى منه من المنازل ما كان يستحقه هرون من موسى هرون كما اخام موسى لابي امته و
 نبيا وكا علفنه بديل قوله واذا قال موسى لآخيه هرون اخلفني في قومي فامير المؤمنين لم يكن
 اخا رسول الله لآبيه وامه وانما هي اخوة الدين والاصطفاء وذلك معلوم لا يحتاج الى دليل
 والنبوة داخله في جملة منازل هرون وهرون مات مثل موسى والنبي علم ان عليا ^{عليه} السلام
 فاستثنى النبوة بقوله في مواضع عديدة اني امتي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي لانه لو لم
 النبوة لثوبهم في جملة المنازل فصرح التنبؤ مستثنى بالعرف والنبوة مستثناة بلفظه فنفى له ^{منها} مستثناة
 ولهما ما نطوق به الوحي ^{الذي} لم يدخل تحت استثناء العرف لتبني ولا تحت استثناء العرف اللفظي
 الخلاصة بلا ارباب هي التي بنى عليها قوله واليهما اشار ومنه لك انما هما من شجر واحد
 والناس من شجر شتى واذا كانا من شجرة واحدة فداستويا في الخلفه اذ هما من شجرة واحدة
 في وجوب الطاعة والولا بديل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الا به وقد تقرر
 اختصاصها به ومن كان مثله في وجوب لاء الامة ومثله في الخلافة من شجرة واحدة ^{ان}
 يكون مثله في كل شئ الا فيما استثنى من النبوة وفي هذا فقد اظهر من شجرة واحدة ^{ايضا} ذلك

قوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين واذا كان اخا رسول الله في الدنيا وهو اخوه دارا^خ
 ومقرهما في الجنة واحد فقد ظهر فضله ووجبه من ولائ الامة ما لمواخيه على حد سواء
 اقد وجب الله تعالى له من فرض الطاعة ما اوجب لنفسه تعالى ورسوله وفي هذا دليل
 على وجوب الولاية بعد رسول الله فليست في ذلك من اراد النجاة اخو المصطفى في الوحي^ه انت في
 شبه من يعنى خلافك ما حل وصاحبه الادنى مكد العمر عاجل وصاحبه يوم القيمة اجل
الفصل الخامس والعشرون في قوله نعم هذان خصمان اختصموا في ربهم وفي قوله تعالى
 واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم وفي قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصلى
 المؤمنين وفي قوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا من طريقهم^ب نعم
 في قوله نعم هذان خصمان اختصموا في ربهم بالاستئذان المقد^{ال} حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن
 الحنفى قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو هاشم عن ابي محمد عن قيس بن عباد عن علي^ه قال انا اول من
 من يجئ للخصومة بين يدي الله عز وجل فيا نزلت هذه الاية في مبارزتي يوم بدر هذان خصمان
 اختصموا في ربهم^{ال} وفي تفسير الثعلبي في قوله نعم هذان خصمان اختصموا في ربهم بالاستئذان المقد^{ال}
 الثعلبي اختلف المفسرون في هذين الخصمين من هاهنا قيس بن عباد ابانذ الغفاري رضي الله عنه
 كان يقيم بالله تعالى ان هذه الاية نزلت في ست نفر من قرين^{بن} بارز وابوم بدر علي بن ابي طالب^{بن} حمزة
 عبد المطلب وعبد بن الحارث رضي الله عنه عتبة وشيبة بن ابى ربيعة والوليد بن عتبة قال وقال
 علي^ه انا اول من يجئ للخصومة يوم القيمة بين يدي الله عز وجل والى هذا القول ذهب الهلالي

بن بنات وعطاب بن سبأ ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لا بن شرويه الدليمي في
باب اللام بالاسماء قال عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ^ص لو يعلم الناس
معي على امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين ادم بين الرقح والجسد قال
الله عز وجل واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واسهدهم على انفسهم السب بن
قال الاملا نكة بل يقال نارك ولما انا ربكم ومحمد بنيتكم وعلى اميركم ومن طري ^{فنا} المؤمنين
ابي نعيم في قوله فان تظاهروا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ^{منه}
بالاسماء المقدسة قال ثنا احمد بن جعفر النخعي قال ثنا محمد بن جبريل قال ثنا الحسن بن الحكم قال
حسن بن يحيى بن حسن قال ثنا حفص بن راشد عن يونس بن ارفم عن ابراهيم بن جعفر عن ^{بني} جعفر بن
عيسى قال سمعت رسول الله ^ص يقول هذا الابرار فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ^{تظاهروا عليه}
صالح المؤمنين على بن ابي طالب ومن طري ^ن المؤمنين والذين يؤمنون المؤمنين والمؤمنات
بغيرها النسبوا بالاسماء المقدسة قال ثنا ابو احمد يوسف بن عبد الله واحمد بن ابي عمران قال
ثنا عبد الخالق بن محمد بن الحسن بن مرزوق قال ثنا عبد الله بن ثابت قال ثنا ^ل ابي
ثنا الهذيل عن معاذ بن سليمان في قوله عز وجل والذين يؤمنون المؤمنين والمؤمنات ^{كثيرون}
فقد احملوا بها نانا واما ما بيننا نزلت على بن ابي طالب وذلك ان نفرا من المنافقين كانوا يؤ
دون ويكتبون عليه ^{الذين} قال يحيى بن الحسن اعلم ان هذا الفقه لو جمع اشياء من الوجوه ^{الذين}
كلها لوجب النظر لولا اننا امير المؤمنين سمي في هذا ان خصنا الله وفي ربهم فغديج

بذلك غاية المدح ببليله قوله تعالى ان الله يحب الذين يتقون في سبيله صفا كانهم ببيان مرصو
١٤٦ هي خاصة به دون غيره ومن حصلت له محبة الله تعالى فقد فاز بامر لا يدان به غيره رسول الله
الذي هو مختار بمحبة تعالى زيادة على سائر خلقه تعالى ومنها قوله تعالى واذا خدرت من
ادم من ظمؤهم ذريتهم وفسر ذلك بان الله تعالى قال للملائكة التبركم فقال الملكة مريم فقال
تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلا مبركم وذلك قبل ان يخلق احد من بني ادم لانه قال ابراهيم
الروح والجسد واذ كان قد انتهى بامر المؤمنين قبل خلق بني ادم واختص بالامارة على الملكة قبل
بني ادم فقد وجله ولواء الامة بعد رسول الله من حيث قرن ثم ذكره بذكره وذكر رسول الله وهذا
لانهم يدعون في الاجتهاد ولا ينظر له في الاصطفا ان في ذلك للذكر لمن كان له قلب ومن ذلك قوله
وصالح المؤمنين فاقربتم في نصره رسول الله بقوله تعالى فان تظاهروا عليه فان الله هو موافقه وجيله
وصالح المؤمنين وجيله ولواء الامة بعد نبيها الموضع وجوب الامتداء بالصالحين ببليله
تعالى انه يهدي الى الحق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون وقد قرن
الله تعالى مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب بنفسه في وجوب الطاعة وفي وجوب نصره
في مواضع عدة وكل ذلك جعله سبحانه تنبيها على وجوب تباعده عن من لم يصل اليه هذه
الهيئة في ذلك قوله سبحانه وتعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين الصلوة و
يؤتون الزكاة وهم راكعون فقد تقدم ذكر اختصاصها بانه اول هذا الكتاب فهذا في وجوب
الطاعة وفي البقرة قوله تعالى فان تظاهروا عليه فان الله هو موافقه وجيله وصالح المؤمنين معناه

ومن ذلك ايضاً في آياتها التي حُسبت الله ومن اتبعك من المؤمنين وهي خاصة
وفد تقدم ذكر ذلك ومن ذلك ايضاً قوله في الشهادة بصدق النبوة بقوله جل وعلا
فأكفي بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقد تقدم ذكر اختصاصه ومن ذلك
في وجوب الطاعة قوله واسئلكم من ارسلنا قبلك من رسلنا وقد تقدم القول في ذكر جواب
وهو موطنهم بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك على الولاية لعلي بن
طالب وهذا مما لا يدانيه فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل سوى سيد الانبياء محمد لان من
الله انبيائه السابقين لمحمد علي ولا يسهل عليه كان خيفاً بقصد الطير وفرة بذكره جل وعلا في الا
من اعداءه بوجه النصر والتأييد لنبوته بقوله هو الذي ايدك بقوله بالمؤمنين وقد تقدم ذكره
به وفرة بذكره جل وعلا في الانتقام من اعدائكم بقوله فاما نذ هبت بك فاما نهم مشفون
بعلي وقد تقدم ذكر اختصاصها وفرة بذكره في كتابه المؤمنين بقوله جل وعلا وكفى بالله
الضال جباراً وقد تقدم ذكر اختصاصه وفرة بذكره في الهداية بقوله انما انت منذر
لكل قوم ها وفرة بنبوته في كونه على بيته من تبه بقوله امن كما على بيته من تبه ويلو شاً
فطرة به في البيته ولم يفرده عنه بل قال ويلو شاً منه فلذلك حجاز النبي ان يقول على منته
انا من علي وقد تقدم ذكر اختصاصه وفرة بنبوته في السداد بقوله سلا على اليايين وقد تقدم
ذكر اختصاصه فيجب على كل ذي دين عند ان ينظر في ذلك من قران الله ذكره بذكره في هذه
العلية الجليلية التي كان واحد منها واجب ولا الامة ما ثبت لرسول الله وفرة برسوله ومن كان

هذه المنازع ^{تظير} ووجب نفعه وثبت له من ولائ^ه الأئمة ما ثبت لرسول الله وفي هذا
 عهد ^{صدقه} لبصره ^{عنه} لم ينصر ^{بالحسن} فدوننا بما وعدنا في هذا الكتاب من ذكرنا
 ونؤنه وابتنا من غريبهم ولنا فيه كذا حثكته بخارج النكرار واحكمته ما ربه التمهيد
 يستغنى ^{تفقه} مستمعه ^{عند} الانفاذ له وان مل ^{عند} وبتحلى فربه الاطالة له اذا قل رفته ابهر من الحجج
 ارفع من الخلق باغراض الحكم ابصر ولا غراض الكلام سر ولدوى ^{عند} لا فتاء انصر ولدوى
 افهم ولو جوه الضلال وابضا البر واحسن من فصح الزناد انور من نور الترابض انظر ومن
 الاذفر اعطروا انشروا انقذوا جبراعته واستغنى كيبضاعته وافقد مثاصناعته والنام
 حارب شواهده وابيلف شارد مقاصده وابكر هزبه ونشرد بده وحديث
 وليده وطفوز نادا المنقذين وزاد اللهدين وقلت اربنا لاجاهد فيك بقوا
 واللسان ^{اللسان} فضل على السيف في الغفران للحوبي ^{اللسان} هتك السيف في طرق البنا الى الحج
 ولا سمر الا نابي قال قول بخدمة الاسباب لا معك الحرب ما بين معطوف ومضروب
 لولا اللسان لما سل الحسا ولا التفت جموع على الجرد ^{هيب} التار

فكن بها مستغنى في يوم مطلع والناس ما بين

محبوب ومحبوب والحمد لله رب

العالمين

هو الله تعالى
هذا كتاب نور الهداية في الإمامة
للمحقق جلال الدين الدواني
قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

حقیقت حمد مختص بجناب حضرت وجودیست که وجوب و وحدت و حیات و علم و
قدرت و اراده و سایر صفات کمالیه در مرتبه ذات سرمدک الصفات اوست و
مستحق افضل صلوات واسطه فیوضی است که افراد مخلوقات ارضی و سماوی و
روحی و عقلی داخل نبوت مطلقه اند تقدست ذات صلی الله علیه و آله و علی اصحاب
التابعین الذینهم فی مرتبه البقین کسائر الانبیاء السابقین صلوات الله علیهم اجمعین
و لعبد پابند زنجیر امتداد زمان مرکز دایره حدثان گرفتار چارینج ارکان
که اسمش چون مسمای عنقا بر شاخا نا بود در طیران است معروض میدارد که آیا
لاشئی تا بجدیکه انچه معنی عقل و تمیز است و نیافنه بود بمحض تقایید خود را صدق
انکاشته تصدیق باصول و فروع دین محمدی داشته و معتقدات نقلیایه چنان
راسخ کشنه که تشدد و تعصب را از جمله جهاد اکبری پنداشت و با این مرض نقاشی
که جهل مرکب عبادت از ان است مطالعه کتب را بهر و روا بهر میکند تا آنکه نوبت
نصف بصباح سنه که محد جهات مستغلت میان است میاید و رانجام شد

دید که تعریف عقل با این الفاظ که هو نور و متمیز به الحق عن الباطل و در معنی این
کلام بلاشبکه انجام چون اندیشه تمام نمود مغنویت خود را مخاطب ساخته و گفته
نفس این عقلا که داری و میدانی که حق و مطابق واقع است از روی تمیز عقلی است
یا بمحض تقلید نفس جواب داد که اگر چه تقلید است اما ناشی است از امر تحقیق و تمیز
عقلی و برین دعوی دلیل گفت که من مقلد فلان مجتهدم در معتقدات خود جمله
معتقدات او حق است زیرا که ناشی است از تمیز عقلی پس معتقدات من هم حق باشد
و صورت این استدلال اگر چه را اول حال بحقیقه کمال راسته پیدا شد لکن چون بهر
تأمل در آورد و زنی نداشت پس باز خود را در پله معارضه انداخته از نفس پرسید
که اعتقاد تو در حق مجتهد چیست تواند بود که خطائی در معتقدات خویش از او
واقع شود یا نه نفس اختیار شق اول کرده پس بدو گفتم که بدین تقدیر دلیل که بر
حقیقت معتقدات خویش ترتیب دادی حق نباشد چه هر که واقع الخطا باشد جمله
معتقدات او یقین نشاید کرد که بر صواب مطابق واقع باشد و این قیاس منتهی
این است که جمله معتقدات مقلد حق نباشد و نیز بر تقدیر حقیقت دلیل مذکور لازم
آید که معتقدات هر ملت و دینی حق نباشد بعین خبر نای دلیل مذکور پس نفس از
جواب عاجز آمد و جوش و خروشش که داشت چون شعله سرکش میگردید و فرو نشست
و از پای درآمد و مرا چون صورتانوس خیال سرگردان دادی تبحر و تفکر نمود پس

دست بکلام نادى المضلين زدم و بجهت استشفای مرض حیرت فال کشودم صورت
ایه کریمه و جاهد و فی الله حق جهاده در دیده رمد کشیده جانمود پس نظر کردم
بتفاسیر محققین که در بیان این امر فرموده بودند فهمیدم که حکم این مذکور عام است
مره را بالحق و عاقلی را علما و عملا و چون رخصت ضمنی در حق اجتهاد یافتیم پس کتب
محققین اشاعره و معتزله و فلسفه و امامیه و صوفیه و تفاسیر و احادیث مختلفه
الروایه را جمع نموده راه دید و دادید بر انبای مان که غولان طریق بگرد بگردان
و خود را از لباس هر مذهب عریان ساخته در کف نشسته و خود را مرکز نشسته
پرکار و از بر صفحات صحف مذکوره بر سیل تنویر النبیته سیر و دور میکردم
طریق سلوک می پیوادم تا آنکه نقطه اخراج را بدیدم و از تتبع و تفتیح کتب
معقوله و منقوله مستغنی گردیده اکثر مسائل معقوله و منقوله را متناقض گردانیدم
دیدم الا چند مسئله که بر حقیقت ان متفق یافتیم انبیا و اولیاء و حکما و علما و کاف
عقلا را یکی از ان است که چون در قول متناقض بر گوش صاحب هوش گذر کند
واجب است که مریک از ان ارجح بعقل ساخته بمیزان عقل سنجد پس معنی هر قول
که موافق حکم عقلی و بر همان یقینی باید بنا بر وجه ترجیح از ان معتقد خوشتر
و قول دیگر را که نقیض اوست مؤل ساخته بر ارجح باول کند مانند این که بگوید الله اعلم
که متناقض این بهتر است واجب است که مؤل سازد باینکه عقل صحیح بآن

حاکم است و همچنان در احادیث و روایات دیگر پس چون این مسئله متفق علیه معقول
خود کردم از سعی خود مشکور گشته همین یک اصل را قانون ساخته اصول و فروع
خود را درست نمودم و هر خار شبهه که در پای تریزه در پیشه و اینده بود از پنج بر
کندم و تفصیل شبنانی که باعث تریزه دین هیچ مدان بود بنا بر مسئلت و الحاح بعضی
از عزیزان که در اکثر مسائل معقوله و منقوله بهنگام مباحثه و مذاکره بچشم انصاف
میدیدند بتجربه بر در آورده بر سبیل امانت ایشان سپردم بعد از اخذ موافقتی که افشا
نکنند و اهلیت نمودن نظر نا اهل که مورد ابه کبریه و علی ابصار هم عشاق اند پوشید
دارند چه این طایفه متعصبه متکبره که محوس سرای سنجین را با آنها شرکت تربیت
و شرکت مذهب است از بقیه این جماعت اند که بحسب اظهار کلمات قدسیه با پیغمبران
و امامان و حکیمان معاندت نموده و اخراج ایشان را از اوطان بل مباعدت بر قتل
ایشان را عین صواب میدانند از نور المبین و هادی المضلین امیدوار است که این
رساله که منتهی است بنور الهدایه موجب مزید تنویر بصیرت مستبصرین گردد و هماغه
انا اشروع فی التهنات و دفعه هماغه فی وجود واجب الوجود زیرا که جمعی را باین اعتقاد
یافتم که وجود واجب الوجود زاید است بر ذات و صفات و گروهی را بر آن دیدم که
وجود حق عین حقیقت است و عز و جل پس بچشم قانون مذکور در صورت مقالات
هر دو طایفه نگرانیدم که متفقند در معنی وجود چه آن نزد هر دو عبارت است

از چیزیکه شئی بان مصدر را تار باشد پس از فرقه اولی مسئلت نمودم که بقدری زیاده
وجود امریست ثابت علت موجد از چیست جواب گفتند که علت وجود حق ذات
مطلق است دانستم که انکار عینیت وجود سبحا بمخص لسان است بحسب صحت وجدان
و بر این معنی اشاره نموده ام در تعلیقات عقاید عضدیه فهم من فهم و چون بحسب
قانون مذکور حکم بحقیقت طایفه دوم نمودم پس در آیات و احادیث که طایفه اول
برای اثبات مذهب خود آورده بودند بتاریل پرداختم و خود را از تقلید پیکانه
ساختم و منهای مؤید الوجود بعضی از آیات و روایات دیدم که ظاهر الدلالة اند بر
اینکه حق تعالی تواند که مرتبه باشد و بعضی از آن یافتیم که مخصوص اند بر اینکه نتوان
دید پس آیات مختلفه الدلالة را بمنزله قانون مذکور سنجیدیم دانستم که حق تعالی
مجرد است و متجرد و ذو وضع نیست بری است از حق بصر پس آیات اولی را ویر
نمودم و اعتقاد خود را درست کردم و از تقلید باز رسم و منهای مخصوص افعاله تعالی
و مرتجها فی الصدور عنه تعالی مذهب اشاعره و طایفه از عوام متکلمین را بر آن یافتیم
که اراده او عز و جل مرجع افعال است و صوفیه و حکما و معتزله و جمعی از محققین متکلمین
را بر آن یافتیم که باتفاق قائلند بر آنکه مخصص صدور فعلی دون فعلی از فاعل علی ^{به لای}
اختلاف استعدا ذات محمولات است پس افعال روایات هر دو طایفه را بمنزله قانون

مذکور در آوردیم و از فرقه اول پرسیدیم که مرجع صدور افعال حق غیر از تعلق اراده گرفتیم ۱۵۳
 که تعلق اراده باشد اما حدوث تعلق اراده را مرجع چیست محققین ایشان بدو طریق
 جواب فرمودند اول آنکه مرجع صدور تعلق اراده تواند بود که حدوث تعلق اراده مقدم
 باشد بر آن و علی هذا القیاس و بدین طریق اگر چه تسلسل لازم اید اما در اعتبار یا نیست
 تسلسل در اعتبار یا نه و ذهبنات محال نیست پس از ایشان سؤال کردم که این تعلقات از
 از قبیل اعتبار یا نه و مختصرات محض اند یا از قبیل موجودات نفس الامری جواب فرمودند
 که چون هر حدوث تعلق در نفس الامر مرجع حدوث تعلق دیگر است و این بود که از
 جمله مختصرات محض باشد پس بر سبیل الزام گفتیم بایشان بر تقدیر چه جواب شما تمام باشد
 که گفتم در امور نفس الامر چه نزد شما حق باشد و حال آنکه بمذهب شما چنین نیست یا آنکه
 مرا کلامی است تحقیق در تعلقات تجرید و در تعلقات عقاید عضدیه که مبطل است
 مطلقا چه در امور خارجیه چه در امور نفس الامریه ذهبنه طریق دوم آنکه مرجع حدوث
 تعلق اراده تواند بود که ذات اراده باشد و ترجیح بلا مرجع نزد ما باطل نیست بل محال ترجیح
 بلا مرجع است یا بر طریق عناد اگر استلزام مذکور را دانسته باشند پس دل بر مذهب ثانی
 بستم و از تقلید باز رستم و منها فی حدوث العالم و قدمه بیا بدانست که در اطلاعات
 حکما و متکلمین استعمال لفظ حدوث بر سه معنی است حدوث ذاتی و حدوث هر
 و حدوث زمانی ذاتی عبارتست از فعلیت ماهیت و موجودیت بعد از هلاک و معدومیت

و چه در این طریق که گفتم دانستم که این جواب یا بر سبیل محال است اگر دانسته باشند که ترجیح بلا مرجع مستلزم ترجیح بلا مرجع است

وی در ملاحظه عقل نه در خارج و این معنی شامل است جمیع موجودات ممکنه را
 در عبارت است از فعلیت ماهیت بعد از عدم واقعی که مقتضای بکیت باشد و نزاع در
 میان بعضی حکما و متکلمین که واقع است در این مسئله نه بحسب معنی اول چه حکما نیز قائلند
 متفقند باینکه عالم حادث است بحدوث ذاتی و نه بحسب معنی ثالث چه این نزاع مابین
 عقلاست و عاقل مرتکب این امر نمیشود که وجود عالم با جزائه مسبوق بعدم زمانه
 باشد با آنکه زمان نیز جزئی است از اجزاء عالم پس نزاع بحسب معنی ثانی است و متکلمین
 و محققین حکما بر آنند که وجود عالم مسبوق است بعدم صریح خارجی و سایر حکما
 بر آنند که وجود انواع اجزاء عالم نتواند که مسبوق بعدم خارجی باشد و گویند این
 قول مستلزم آن نیست که عالم از حد امکان برآمده یا سبب حد قدیم ذاتی که محقق بجا
 سرمد الوجود است بگذارد چه قدیم ذاتی و سرمد الوجود آن است که وجود مقدم
 وی متره باشد از مسبوقیت عدم بهر نحو بیک باشد و عالم اگر چه مسبوق بعدم
 صریح نیست اما مسبوق بعدم ذاتی است بحسب ملاحظه عقل پس قدیم ذاتی سرمد
 الوجود نباشد بعد از تمهید مقدمه مذکوره معروض میدارد که چون در ادله
 عقلیه و نقلیه فریقین نظر کردیم دیدیم که محققین هر دو طایفه متفقند که عالم
 و جماعه عالم واجب الوجود است عز و جل و تقدم واجب بر کل اجزاء عالم ذاتی است
 پس از حکما مذکوره سؤال نمودم که آیا واجب الوجود در مرتبه شما ذاتی است یا
 خارجی

خارجی هست با ذات مقدس او عین وجود عینی است بانفاق در جواب اختیار شوق ثانی
 نمودند و گفتند از این سبب است که ذات مقدس وی محال است که بعینه در دهن پذیرد
 و قیوم علیه ممکنات عین او را تعلق بچیز چه علم عبارت از حصول ماهیت شیء است
 در عقل بحیثیتی که آن شیء معری از وجود و تشخص خارجی باشد و تقریر ذات واجب
 الوجود که عین وجود خارجی است معدوم و محال است پس تعقل او بعینه محال باشد
 پس بحسب معیار قانون عقل دانستیم که عالم حادث است بحدوث دهری زیرا که عالم در
 مرتبه ذات واجب الوجود که عین وجود خارجی است معدوم است بانفاق پس وجود
 عالم با جزائه مسبوق است بعدم خارجی و این عین مطلوب است چه حادث دهری
 نمیخواهیم الا آنکه مسبوق بعدم خارجی باشد یعنی آن عدم مسبوق بکیست باشد پس از
 تقلید رستم و به تحقیق پیوستم و منها فی عصمة الانبیاء عن الخطاء والعصیا ای فی وجوبها
 و عدمها و تحریر مذاهبی که موجب شبهه بود خواهد نمود بعد از تمهید مقدمه نافع
 که متفق علیه کافه صوفیه و حکماء اسلامیه و محققین کلامیه است و آن اینست که
 افتقار ماهیت ممکن بجناب حضرت واجب الوجود در مراتب کمال باشد نه در مدارج
 نقصا چه اصل این مدارج نقص را عدم سبب یا علت است و این صفت نقص از لوازم ذات
 ممکن است از سبب صفت بسیط عدم و ذات شیء در لوازم خویش محتاج بغير نیست
 که تابع وجود آن شیء اند بخلاف مراتب کمالیه که ممکن در استحصال کمال منقصر است بغير

که صاحب صفات کمالیه بل عین او باشد و صاحب چنین صفات واجب الوجود است
 عز وجل پس احتیاج ماهیه ممکن بسوی واجب متعال بر وجه استحصا کمال بود و ظهور
 مراتب کمال و صدور آنها از واجب به مثال افراد عالم شدت و ضعف بحسب
 تفاوت استعداد ایشان است قبول و شانا و از اینجا معلوم شد که از فاعل مطلق
 چیزی صادر میشود که ذات معلول مقتضایان و مستعدان باشد و در
 التزیل الاکراه فی الدین پس هر چه در عالم موجود است کمال و است زبراکه صدور
 این امر که در عالم است بان وجه است که معلول بدان مقتضاست افتقار آن بر وجه
 استحصا کمال است چنانچه گذشت و بدین سبب تصریح فرمودند که توجه بکمال
 و نظام کل از مقتضیات حقیقت عالم است و چون در عالم اجزاء را داد و ستد
 و فعل و انفعالات را فعال ازادی و طبیعی است پس اقتضا نموده معلی را که انوار
 عالم بتعلیم و از حد امراط و تقریط باز آمده نظام و کمال عالم که متوجه بانست
 ماند و چون کمال باطبعی است که شرط حصول آن طبیعت است با ارادی که شرط
 تحقق آن اراده است و یا قسری که مانع از اراده و یا صنعی است که تابع ضعف است
 پس از مبدا فیاض فائض کردید معلی که در حفظ کمال که در حقیقت نظم عالم متوجه
 بر آن است خطا نکند و از طبیعت حفظش باو است و همچنین مبعوث فرمود معلی
 دیگر که در استحصا کمال ارادی و تفهیم طریق محافظت آن محظوظ باشد چه

صد و هر چیز از واجب الوجود بر وجه افتقار معلول است چنانچه فیما سبق ذکر
 یافت و افتقار معلول که طبیعت نظام کل است بسوی معلی مرجوع است که بتعلیم
 او بکمال ارادی برسد و این کمال با و باقی ماند و تعلیم چنین کمال از معلم مختص
 باشد پس معلی طریق کتاب این کمال که در افراد انسانی مستحق برین است که بخط
 باشد لازم آید صد و امری از واجب الوجود لا علی وجه افتقار المعلوم الیه باشد
 و این خلاف عدالت الهی است که عبارت از موافات نمودن فیض و مستحقین
 مستعد را پس باید که معصوم باشد از مراتب صد و در خطیئات عمدی و سهوی و غیره
 قوای علی و علی و فعلی چنین معلی حجت تواند بود ترد عقل و اگر جائز باشد که نظام
 از او صادر باشد معتمد علیه عقل تواند بود و این خود موجب فقدان غرض از
 بعثت انبیا است ترد عقل و این محال است و از آنچه گفتند حافظ عصمت انبیا حفظ
 حقیقت است عمر و جل که نفوس قوای ایشان از ارتکاب خطیئات کمال بترسی داده
 می باشد این حفظ محض اراده حق تعالی است بلی چون در نفوس قدامت ایشان است
 فعلیه خطا از روی اراده مفقود بود بنا بران ایشان را بوصف عصمت افریده و اگر نه
 شرط صد و امور از حق تعالی استعدلات ذات ایشان باشد بل بعضی از اراده حق
 بر گردن فردی از افراد انسا دون دیگری و باقی داشتن در مرتبه عصمت و عدالت
 تا تبلیغ احکام که هر حقه قیام نماید مستلزم ترجیح بلا مرجح باشد کما فی بعضی

۵۰ انرا از حق و بر این مقدمه مدح بر می نماید که طائفه بر آنست که جایز است وقوع خطا و
 عصیا از پیغمبران و امامان و طایفه بر آنست که جایز نیست اصلا از نبی و نایب حقیق
 سهو و خطائی بوقوع آید و مستندات فریقین نزد قانون عقل بر دم دانستم که از تنگنا
 نمودن بمذهب اول مستلزم آن است که تواند بنی شخصی باشد که بر قول و فعل او
 اعتماد نباشد و تواند بود که شاید خلاف الهی غاصه و ظالمی باشد و حال آنکه
 موافق قانون عقلی در تنزیل وارد است که لایزال عهدک الظالمون پس از این طریق
 برگشتم و قدم در مسلك ثانی گذاشتم و آیات و حدیث که طایفه مسند خود ساخته
 بودند تا و بلاموده از تقلید باز گشتم و بتحقق پیوستم و مخفی نماند که عقل صحیح اگر چه
 مستقل است در اثبات نبوت و در آنچه بنی معصوم باشد و افضل اهل زمان بود
 تا تفصیل مفضول بر فاضل لازم نیاید و حاکم محکوم نکرد و در آنکه صاحب فضل
 قدسی و متصرف در اجزاء عالم باشد اما اینکه دین پاینده باشد یا نباشد عقل در آن
 مستقل نیست و استدلال نمودن بر مطلب مذکور موقوف است بر اخبار مخبر صادق
 تا بر مقصد استدلال نماید باین طریق که باین مطلب خبر داد مخبر صادق و خبر و حق
 پس این مطلوب حق است پس سید که تصدیق نمودن باینکه دین حضرت سرور کائنات
 و خلاصه موجودات ابوالقاسم محمد مصطفی صلی الله علیه و آله پاینده و باقیست
 باستمداد خبر صحیح باشد مثل قوله خاتم النبیین یعنی ختم همه پیغمبران باو شده پس تحت

بعد از تمام انبیا باشد و بعد از وی نبی نباشد پس دین بمین او منسوخ نشود زیرا که ۱۶
 نسخ شریعت پیغمبری نشود مگر بار سال پیغمبر بکرو ثابت شده که بعد از او پیغمبری
 نیست باید دانست که بقاء دین و احکام شرعی بدین الناس بعد از خاتم النبیین ص
 نه از است که باقی باشد همین در کتاب یاد روح یاد در علم الله تعالی تنها چهره باین معنی
 دین هر پیغمبری باقیست بل بقاء این عبارت از آنکه احکام آن در میان افراد است کلاً
 او بعضاً معقول و متداول باشد پس باید بعد از نبی کسی از امتان باشد که در رسالت
 احکام دین حفظ نکند چه اگر محطی باشد احکام تبدیل باید پس باید انکس مانند نبی معصوم
 باشد تا عقلاً بر قول و اعتماد کند چه غیر معصوم که جابر الخطا است اعتماد را نشاء
 و باید که صاحب نفس قدسی باشد تا بحسب استعداد ذاتی از ابتدا وجود تا آخر حال
 او را واجب متعال در مرتبه عصمت محفوظ دارد و باید که افضل اهل زمان باشد
 تا تفصیل مفضول لازم نیاید که نزد عقل صحیح صحیح نیست کما یحیی بعد از تصویر مقتدر
 مبرهنه تحریر مینماید که علماء امت محمد ص اگر چه اتفاق دارند بر آنکه بعد از نبی
 باید امامی و خلیفه باشد در میان امت تا معلم مسائل علمی و مرفح احکام دین
 و دینوی باشد و دین نبی باشد و بقی دارد اما الخلاف نموده اند که استحقاق در
 کدام شخص از امتانی نفس الامر متحقق باشد رای جمعی بر آن قرار گرفت که خلیفه بر حق
 بعد از نبی صلی الله علیه و اله ابی بکر بن ابی قحافه است و بعد از وی عمر بن الخطاب

۱۰ و بعد از وی عثمان بن عفان و بعد از وی علی بن ابیطالب و جمعی بر آنند که خلیفه^۲

بلا واسطه غیر علی بن ابیطالب کسی نیست و بعد از وی امام حسن و بعد از وی امام^{حسن}

و بعد از وی امام زین العابدین و بعد از وی امام محمد باقر و بعد از وی امام صادق^{جعفر}

ثم موسى الكاظم ثم علي بن موسى ثم محمد التقي ثم علي النقي ثم الحسن العسكري ثم المهدي^{الله}

الفائم بالحق صلوات الله عليهم اجمعين و اگر چه در میان اسلاف و تعیین خلیفه بسیار^{اختلاف}

اما بحسب احوال معتد به حق دانست میان مذاهب مذکورین و در کتب هر دو فرقه

برای اثبات مدعای خویش اقوال و استدلال زیاد از آن دیدم که بتجسس بر تواند در آورد

ولکن چون اقوال هر دو طائفه را پیش قانو عقلی بر دم حکم نمود که خلیفه نبی^ج و ج

اوست باید که اشبه با او باشد و کمالات علی و علی و نفسی و روحی باید که صاحب نفس

قدسی باشد تا بحسب استعداد ذاتی از ابتداء تکوین تا آخر در کمال عصمت باقی و محفوظ

ماند و قول او بلا احتمال عقلی حجت و دین نبی بحال ماند و چون از تتبع کلمات متفق

علیه و مختلف فیه دانسته بودم که کمالات علی و علی امیر المؤمنین مجدی است^{که} پسر

حذا بموجب امر الهی و زاد در مرتبه نفس خود دانسته چنانچه ایه مباهله بان ناظر است

حیث قال الله تعالى قل عاواندع ابناؤنا و اننا انکم و دناؤنا و دناؤنا و انفسنا و انفسکم

الایه چه باتفاق مفسرین مراد از انفسنا حضرت مرتضی علی است چنانچه مراد از انبناؤنا

و دناؤنا حسین و فاطمه زهرا است و دانسته بودم که نفس شریف ایشان قدس

و علم ایشان اندر آنست که در وقتیکه بمشقه رحم ام خود فاطمه بنت اسد بودند چون
 حضرت سید البشر فاطمه را میدیدند فاطمه بی اختیار از جای خود برمیخواست و چون از
 حقیقت حال او آسفا را میفهمیدند همین میفرمود که هرگاه حضرت سید البشر پیغمبر
 چنین که در رحم من است حرکت میکند که قیام نماید و چون آنحضرت از طرفی بطرف دیگر
 حرکت میکند چنین مذکور نیز حرکتی میکند که میدانم که روی با طرفی که حسرت تو خیز
 کرده ماند آورده اکثر علمای اهل سنت و جملة که ایشان را کرم الله وجهه میخوانستند همین معنی
 نوشته اند پس دانستم که ایشان را خاله و مرتبه جیبانی میگویند بود در حالتی که ^{تولد} نبیانه
 بودند و این از خواص نفس قدسی است بخلاف خلفای ثلاثه مذکور و چه ایشان با اتفاق
 مجربین اولین و آخرین مشرب بودند و مذتهای مایه در بت پرستی و در امور بکه بحسب
 عقل صحیح حرام است صرف نمودند و بعد از آنکه در صدد این آمدند که بپشت زان ایمان
 مشرف شوند بجز قول جناب مصطفوی و بحضرت لیل عقلی ایشان ایمان نیاوردند
 و بزحید الهی قائل نشاند و بعد از ملاحظه کردن نهادند و ایمان آوردند و بعد از
 آنکه ایمان آوردند در امور دین غلطیها میکردند و اعتراف بران می نمودند چنانچه
 حدیث لولا علی لهلك عمر شهر از آن است که کسی بیان نماید که در مجلس فرمودند از
 این معلوم شد که استعداد نفس ایشان در مرتبه بعضی اوساط ناس که مرتبه حکمای
 اسلامی است مثل لقمان و بقراط و افلاطون و ارسطو هم نبوده چه رکت متفق علیه

۱۶۳ مکتوب است که ایشان بعقل خود توحید الهی را دانستند و ایمان آوردند و اصل اینست
پرستی راضی نشدند بل بعضی از ایشان را بر منع از بت پرستی بدرجه نهدادت رسانیدند
و جمعی از ایشان که مرتبه استعداد او ساطع ناس نبود در مرتبه سلاء ناس که انبیاء
بطریق اولی نباشند تا بمرتبه حضرت خیر البشر که افضل انبیاء است چه رسد پس یقین
دانستم که خلیفه برحق بعد از نبی منان صلی الله علیه و آله امیر المؤمنین علی بن ابی طالب است
و بعد از ایشان امام حسن و بعد از ایشان امام حسین علی الهادی علیهما السلام
که در تحقق صفت عصمت ایشان احدی انکار ندارد و چون معصوم باشند
منحوق امر خلافت بنویشند و بی وجود ایشان آنچه عرض از خلافت که بقاء
دین محمد است صورت نمیند پس از تقلید باز رستم و به تحقیق پوستم و صاحب
فوحات مکی قدس سره این دوازده امام را تعبیر بدوازده قطب کرده اند و بنا
ثالث و ستون و اربعانه در این باب بعد از تعریف قطب اشاره بل تصریح نموده که
بیان تبلیغ حکم الهی بنیاست جناب مصطفوی در باب بکر بن ابی قحافه بنود اگر چه
صاحب مدارج خالیه بود و ما عبارت جهه سلی عوام و خواص بالفاظ نابیاوریم
ناشده از منزلت امیر المؤمنین علی علیه السلام که در عبارت ایشان تعبیر اول است معلو
کردن حیث قال و هذا القطب الاول علی قدم نوح و له سورة یس و هو اکمل الانبیا
حکما جمع الله له بن الصوین الظاهرة و الباطنة فكان خلیفه فی الظاهر بالاسم





